الجيش الوطني السوري: الميليشيات الموالية لتركيا في شمالي سوريا

تموز 2022

عربي | RiC

المحتويات

١ المقدمة
١,١ المؤلفون
١,٢ المنهجية والنطاق

٢.ا الجيش الوطني السوري
٢,١ تاريخ الجيش الوطني السوري
٢,٢ تحديث عن الفصائل الجيش الوطني السوري
٢. ٣ الجيش الوطني السوري في يوليو ٢٠٢٢

٣. قوات الشرطة في الأراضي التركية المحتلة
٣,١ الشرطة العسكرية
٣,٢ الشرطة المدنية

٤. الجيش الوطني السوري وهيئة تحرير الشام في إدلب
٤,١ هيئة تحرير الشام
٤. ٢ الانعطاف التركي نحو هيئة تحرير الشام
٤,٣ جيش موحد يدعمه تركيا في شمال غرب سوريا

٥. الجيش الوطني السوري والحكومة السورية المؤقتة كوكلاء لتركيا
٥,١ السيطرة التركية السياسية والاجتماعية والحكومية
٥. ٢ ميلشييات الجيش الوطني السوري كوكلاء تركيين

٦.الاحتلال كجزء من السياسة الداخلية التركية
٦,١مجمع أردوغان العسكري
٦. ٢الدعم المحلي للعمليات في سوريا
٦,٣ مستقبل الجيش الوطني السوري وأردوغان

٧.الخاتمة

المقدمة

بعد أكثر من أحد عشر عاماً على الثورة في سوريا، لا يزال ما يقرب من ثلث الأراضي السورية خارج سيطرة الحكومة المركزية، تخضع معظم المناطق الحدودية الشمالية والغربية مع تركيا حالياً لسيطرة الميلشيات المتجمعة تحت سيطرة الجيش الوطني السوري، فضلاً عن تنظيم هيئة تحرير الشام. منذ مشاركتهم في العملية العسكرية التركية الأولى في عام 2016، الميلشيات التي قاتلت من أجل تحرير البلاد من الحكومة الاستبدادية والذين هم جزء من " المعارضة السورية "ـ أصبحوا اليوم مجرد وكلاء في خدمة حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

تأسس الجيش الوطني السوري في أواخر عام 2017، ويتألف بشكل أساسي من فصائل تركمانية نمت إلى مشهد من الميلشيات، بما في ذلك ميلشيات الجيش السوري الحر السابق، والجماعات المسلحة من دير الزور في شرق سوريا، وكذلك بعض الجماعات الإسلامية السنية المتطرفة، وشجعت تركيا على تشكيل مركز قيادة مشترك لميلشيات المعارضة هذه، ليس فقط على المستوى العسكري، ولكن أيضاً من أجل إدارة الأراضي المستوطنة حديثاً، في أعقاب تدخلها العسكري الأول في سوريا .وشاركت معظم ميلشيات الجيش الوطني الحالي في العمليات العسكرية التركية في 2016 و 2018 و 2019 في سوريا، ومازالت تسيطر على مناطق مختلفة في شمال وغرب سوريا

بينما تدعي تركيا أنها قامت بغزو الأراضي السورية ذات السيادة من أجل إنشاء "منطقة آمنة عازلة" أو "منطقة إنسانية" للنازحين داخلياً من أجزاء أخرى من سوريا وكذلك لأولئك المقيمين في الأراضي التركية، لكن الاحتلال قد حول تلك كل من المناطق التي احتلتها كـ (عفرين و "قطاع ام4 وما يسمى بمنطقة درع الفرات) إلى خليط من الإقطاعيات حيث تنتشر انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم

ذا التقرير عبارة عن تحليل للمعلومات مفتوحة المصدر الموجودة (في يوليو 2022 أو قبله) حول الوضع الحالي لميليشيات الجيش الوطني السوري والجماعات المسلحة الأخرى النشطة في الأراضي التي تحتلها تركيا في سوريا، ويقدم التقرير نظرة أكثر شمولا على العلاقة بين الجيش الوطني السوري ونظيرته السياسية، الحكومة السورية المؤقتة، وكذلك سلطات الحكومة التركية

ويركز التقرير على أن أجهزة المعارضة السورية العسكرية والسياسية في الأراضي المحتلة يمكن تصنيفها على أنها وكلاء للأتراك، علاوةً على ذلك، يسعى هذا التقرير إلى التأكيد على أهمية المناطق في السياسة الداخلية لتركيا، .وحول مستقبل الجيش الوطني السوري والذي سيعتمد بالكامل تقريباً على مستقبل أردوغان السياسي

المؤلفون

مركز معلومات روج آفا هي منظمة إعلامية مستقلة مقرها في شمال وشرق سوريا، يتكون مركز معلومات روجافا من موظفين محليين بالإضافة إلى متطوعين من العديد من البلدان في جميع أنحاء أوروبا وأمريكا الشمالية، يتمتع البعض منا بخبرة في الصحافة والنشاط الإعلامي، وقد أتوا إلى هنا لمشاركة مهاراتنا، وانضم آخرون إلى جلب مهارات وخبرات أخرى إلى الفريق، هناك نقص في التقارير الواضحة والموضوعية عن روج آفا، وغالباً ما يكون الصحفيون غير قادرين على الاتصال بالمدنيين العاديين والأشخاص على الأرض، أنشأنا مركز معلومات الاتصال لسد هذه الفجوة، بهدف تزويد الصحفيين والباحثين وعامة الناس بمعلومات دقيقة وشفافة وحسنة المصدر، نعمل بالشراكة مع المؤسسات المدنية والسياسية والصحفيين، ونشطاء وسائل الإعلام في جميع أنحاء المنطقة لتوصيلهم بالأشخاص والمعلومات التي يحتاجونها

المنهجية والنطاق

ويستند التقرير إلى أبحاث خاصة بمركز معلومات روج آفا، بالإضافة إلى بيانات من الأرض في عفرين و "قطاع ام4 "وما يسمى بمنطقة درع الفرات، والتي جمعها مركز معلومات روج آفا وشركاؤنا في وسائل الإعلام المحلية .ومنظمات حقوق الإنسان. يتباين المشهد الإعلامي وتوثيق حقوق الإنسان في شمال سوريا بدرجة كبيرة

جزء من التقرير يستند إلى عمل منظمات مثل سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، والمرصد السوري لحقوق الإنسان، ومركز توثيق الانتهاكات في سوريا، ورابطة تآزر، ويستند التقرير أيضاً إلى تقارير أطراف ثالثة صادرة عن الأمم المتحدة واللجنة الأمريكية للحرية الدينية الدولية، بالإضافة إلى مقالات أكاديمية. من ناحية أخرى، يمكن العثور على الكثير من المعلومات حول ميليشيات الجيش الوطني نفسها في الملفات الشخصية العامة لهذه المجموعات) توتير وتيلجرام و يوتيوب ومواقعها الرسمية)، وكذلك على قنوات المعلومات المحلية (خاصة تلغرام و توتير) ووسائل الإعلام المحلية والإقليمية
وينبع هذا التقرير من حاجة مركز معلومات روجافا لفهم من يرتكب الجرائم التي تحدث في مناطق شمال سوريا من عفرين و'قطاع ام4 'ولماذا. يتجاهل هذا التقرير بعض الخلفيات التاريخية عن الحرب السورية وفصائل المعارضة قبل عام 2016،هو أمر ضروري لفهم الوضع الحالي، لكنه يتجاوز نطاق هذه الدراسة.أخيراً، وبسبب وتيرة الأحداث، لا يزال هذا التقرير مجرد لقطة للكوكبة في شمال سوريا وقت نشره. وبهذا المعنى، فإن الشبكة المعقدة من المتغيرات المحيطة بالجيش الوطني السوري تمنع مؤلفي هذا التقرير من تقديم توقعات مستقبلية

الجيش الوطني السوري

تأسس الجيش الوطني السوري، المعروف أيضاً باسم الجيش السوري الحر المدعوم من تركيا، في شكله الحالي، في أواخر عام 2017. في البداية تم تشكيل الجزء الأكبر من المجموعة وبشكل رئيسي من الفصائل التركمانية، مثل فرقة سلطان مراد وفرقة حمزة، التي شاركت في الاجتياحات التركية في شمال سوريا. بعد اندماج 2018 مع الجبهة الوطنية للتحرير، نما الجيش الوطني السوري ليشمل مجموعة متنوعة من الميليشيات، بما في ذلك الميليشيات السابقة للجيش السوري الحر، والجماعات المسلحة من دير الزور في شرق سوريا، وكذلك بعض الجماعات الإسلامية السنية المتطرفة. يصل عددها الآن إلى 100.000 شخص.

شاركت العديد من مجموعات الجيش الوطني السوري في العمليات العسكرية التركية في أعوام 2016 و 2017و 2018 و 2019 في سوريا، وما زالت تستمر في السيطرة على مختلف الأراضي، بينما يعلن الجيش الوطني السوري أنه جيش المعارضة السورية، فإن مجموعة التحالف تلك التي شكلتها تلك المجموعات هي بالفعل تحت سيطرة الجيش التركي، وتركيا هي من تدفع رواتب تلك الميليشيات، كما تقوم المستشفيات التركية بمعالجة جرحاهم؛ وأيضاً هناك دعم من قبل القوات التركية وشركة سادات للاستشارات الدفاعية الدولية، وهي مقاول عسكري خاص قريب من أردوغان، في الماضي، تم التعاقد مع الميليشيات السورية كمرتزقة أتراك في النزاعات من ليبيا إلى أرمينيا، حيث تم تدريب حوالي 17.000 وإرسالهم إلى ليبيا للقتال، في حين تم إرسال أكثر من 2500 لمساعدة أذربيجان في هجومها على الأراضي الخاضعة لسيطرة الأرمن كاراباخ في عام 2020

الأراضي المحتلة في شمال وشرق سوريا، لا يزال نظام الجيش الوطني السوري رسمياً منظماً في جحافل، لكل منها أعداد متفاوتة من الانقسامات؛ حيث تقسم الانقسامات إلى كتائب، وهذه التجمعات تهرب من المنطق وتعمل فقط على إعطاء الجيش الوطني السوري مظهر يظهر بأنهم جيش دائم محترف، في حين أنه من الصحيح أن الجحافل تتجمع أحياناً حول مناطق جغرافية معينة، إلا أن هذه الملاحظات تكسرها استثناءات متعددة؛ كما أن الجحافل ليست منظمة حسب العرق. أصبح الاقتتال الدموي داخل الجحافل والانقسامات والألوية أمراً شائعاً في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم، ففي منتصف عام 2021 بدأت إعادة تنظيم نهائية للميليشيات في غرف عمليات مختلفة، وذلك في محاولة موازنة الصراعات الداخلية على السلطة موجودة بالفعل وكانت تستعد في نفس الوقت لعملية عسكرية تركية جديدة محتملة من المقرر إجراؤها في أكتوبر - نوفمبر 2021.

أخيراً، يقدم الجيش الوطني السوري نفسه على أنه الجيش النظامي التابع لـ (الحكومة السورية المؤقتة)، والذي يقع مقرها في مدينة اعزاز، برئاسة "عبد الرحمن مصطفى" ، وتتألف هذه الحكومة من مجلس وزراء نموذجي وهو مسؤول عن تطوير مؤسساته السياسية والمدنية في المناطق التي يسيطر عليها حالياً، وهي بدورها خاضعة لسيطرة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أو ائتلاف المعارضة السورية برئاسة سالم المسلط، هذه مجموعة مكونة من منظمات مختلفة معارضة لحكم بشار الأسد، ومقرها في إسطنبول، تأسس تحالف المعارضة السورية في عام2012 على أساس الحصص الدولية والتيارات الأيديولوجية المرتبطة مباشرة بالتمويل والاعتماد السياسي على هذه البلدان (بشكل رئيسي تركيا وقطر والمملكة العربية السعودية

هذا هو السبب في أن الائتلاف مازال حتى الآن يخدم الأجندات خارجية بدلاً من خدمة نهج سوري مستقل، ويتكون من (المجلس التركماني ، المجلس العشائري السوري ، الإخوان المسلمون و المجلس الوطني الكردي و "التمثيل العسكري" من بين آخرين)، وينظم كل هذا مجموعة عامة مكونة من 75 عضواً، واللذين بدورهم يشكلون (الحكومة السورية المؤقتة) المكونة من عشرة أعضاء، ومجلس العسكري الأعلى والهيئة القضائية . تعمل كل من (الحكومة السورية المؤقتة) والائتلاف السوري المعارض كهيئة ترعاها تركيا وتضغط نيابة عن (الجيش الوطني السوري في جنيف وعواصم أجنبية أخرى .(انظر إلى الرسم البياني في الصفحة 12

الياً، تخضع الميليشيات المختلفة التي تشكل الجيش الوطني السوري لمسؤولية وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة وتتلقى التعليمات منها، برئاسة العميد الطيار حسن حمادة، ورئيس أركان الجيش الوطني العميد عدنان الأحمد. أسفل التسلسل القيادة تعمل مجموعات مختلفة تحت عدد من غرف العمليات، وهي مراكز قيادة موحدة لإصدار القرارات وتسوية المنازعات. وبحسب البحث الذي أجراه مركزنا، اعتباراً من يونيو 2022، - هناك خمس غرف عمليات تعمل داخل الأراضي المحتلة: الجبهة التحرير الوطنية، "غرفة القيادة الموحدة عزم"، والفيلق الثالث، وثوار التحرير، وحركة التحرير والبناء

مع ذلك، من الناحية العملية، لا يوجد أي خضوع لجيش الوطني السوري لـ (الحكومة السورية المؤقتة)، حيث إن تركيا في الواقع هي التي تنتخب المناصب العليا و تحدد المسؤولين عن تسلسل القيادة وترسم الخطوط التي يجب اتباعها في الجوانب التنظيمية والعسكرية، وقد استفاد الجيش الوطني السوري اقتصادياً ودبلوماسياً من هذا التحالف مع تركيا، منذ أن قررت تأسيس نفسها وتصبح الممثل للأراضي التي احتلتها تركيا، سنحدد لاحقاً .هذه الروابط

تاريخ الجيش الوطني السوري

لم يعد تحليل الجيش الوطني السوري استناداً إلى تنظيمه العسكري الرسمي حول الانقسامات والفصائل والألوية كافياً، حيث يسعى المرء إلى فهم تعقيدات أعماله الداخلية؛ لأنه لا يعكس التسلسل القيادي الفعلي الذي يجده المرء على الأرض اليوم، وبدلاً من العمل وفقاً لفصائلها المحددة داخل الجيش الوطني السوري، تعمل الميلشيات في عفرين وقطاع ام4 في مجموعات عمليات منسقة تم إنشاؤها وفقاً لتقاربها الأيديولوجي وموقعها وقربها من تركيا

إن وجود غرف العمليات ليس أكثر من إعادة هيكلة تنظيمية للميليشيات المعارضة لنظام الأسد منذ أن بدأ التدخل التركي في الحرب الأهلية السورية، و أصبحت السيطرة التركية على الميليشيات أكثر فعالية.
حيث قدمت الحكومة التركية كل دعمها وتوجيهها لجهود في توحيد الميليشيات، على العكس من ذلك، خلال كل عملية عسكرية التي نفذتها القوات المسلحة التركية في الأراضي السورية،

الجدول الزمني لـ عمليات الجيش التركي وجيش الوطني السوري في سوريا

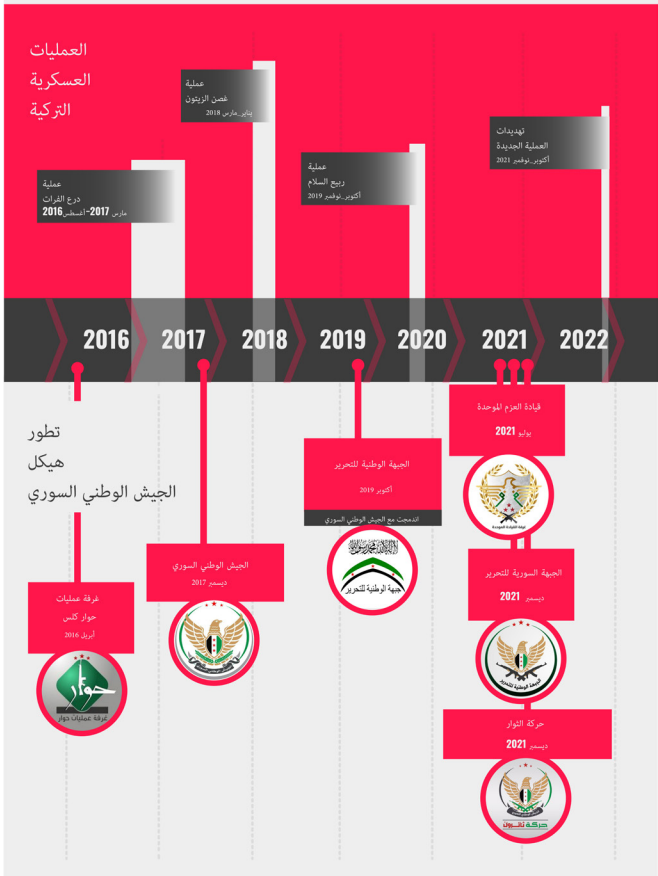

كانت هذه المجموعات المسلحة بمثابة خط الاتصال الأول لتركيا، أدت العمليات العسكرية التركية في سوريا إلى تطوير هذه الميليشيات على المستوى التنظيمي، وهذا ما يفسر كيف أن العديد من الجماعات التي كانت تريد تحاول الإطاحة بحكومة الأسد، انتهى بها الأمر إلى اصطفاف نفسها مع المصالح التركية وخدمتها. انظر إلى الرسم على اليمين

مع تقدم وحدات حماية الشعب والمرأة الكردية وقوات سوريا الديمقراطية بسرعة أثناء حربها ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في 2015-2016 وعندما هددت بربط بين كل من مقاطعة عفرين ومقاطعة كوباني ذات الأغلبية الكردية، سعت تركيا جاهدة إلى منع حدوث هذا، وفي نيسان / أبريل 2016، أعلنت تركيا عن إنشاء "غرفة عمليات حوار كيليس"، الواقعة مقرها في بلدة حوار كيليس على الحدود السورية. حيث كانت في هذه الغرفة مجموعة ميليشيات تحت قيادة واحدة، مدعومة من تركيا والولايات المتحدة ، وكانت تقسم إلى ثلاث كتل عسكرية: كتلة النصر ، وكتلة السلطان مراد ، وكتلة الشام .

لا يزال العديد من هذه الميلشييات منظماً في ظل غرف عمليات الجيش الوطني السوري الحالية، فبعد أربعة أشهر وفي 12 أغسطس استولت قوات سوريا الديمقراطية على منبج بالكامل من ايدي داعش وأعلنت هجوماً جديداً على الباب .

بعد أقل من أسبوعين، في 24 أغسطس أعلن أردوغان عن بدء عملية `` درع الفرات " (24 آب / أغسطس2016 - 29 مارس 2017)، جاء في إعلانه

الساعة الرابعة فجراً بدأت قواتنا عملية ضد تنظيم داعش الإرهابي وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي اللذين" "يهددان بلادنا في شمال سوريا

بعد نجاح أول عملية عسكرية تركية في سوريا، وجدت ميلشييات المعارضة السورية التي تم تنظيمها داخل كل من "غرفة عمليات حوار كلس " والجيش السوري الحر نفسها بأنها تسيطر

لى منطقة واسعة على الحدود مع تركيا (بما في ذلك مدينتي (جرابلس -الباب وعزاز). شجعت تركيا على تشكيل مركز قيادة مشترك، ليس فقط على المستوى العسكري ،ولكن أيضاً من أجل إدارة الأراضي المستوطنة حديثاً

في 24 أكتوبر 2017، محافظ غازي عنتاب، اجتمع كل من والي كلس وقائد القوات الخاصة التركية ،وممثلو المخابرات التركية ، وأعضاء (الحكومة السورية لمؤقتة)، ونائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية،قادة مجموعات المليشيات الناشطة بـ 'منطقة درع الفرات' في مقر قيادة القوات الخاصة التركية، في ذلك الاجتماع قرروا توحيد وتنظيم المجموعات السورية المتفرقة بشكل تدريجي إلى ثلاث فيالق أساسية في الجيش الوطني، وفيالق الجيش الوطني هي: فيلق الجيش الوطني ، فيلق السلطان مراد ، فيلق الجبهة الشامية ووقع الوثيقة ممثلو الجبهة الشامية، وفرقة الحمزة، وتجمع فاستقيم، وجيش الإسلام، وصقور الشام، ولواء أنصار السنة، والفرقة الأولى، ولواء الوقاص، ولواء السنة، والفتح، حركة أحرار الشام، لواء المنتصر بالله، لواء المعتصم، الفرقة الشمالية، اللواء الأول، اللواء الرابع، جيش الأحفاد، لواء سمرقند، فوج المصطفى، الفوج الأول، فرقة النخبة صقور الشمال، جيش النخبة، فرقة السلطان مراد، (الحكومة السورية المؤقتة)، الائتلاف الوطني، لواء السلطان محمد الفاتح، أحرار الشرقية، اللواء الشمالي، هيئة الأركان فرقة ال32،الفرقة الخامسة، فوج ثوار،

لواء الجزيرة، الفرقة التاسعة، لواء السلطان عثمان، لواء السلطان سليمان شاه، ولواء المغاوير الأول وبهذا الهيكل العسكري النظامي المتكامل، في 30 كانون الأول 2017 في اعزاز، أصبح إنشاء الجيش الوطني السوري رسمياً

عد شهر من تأسيس الجيش الوطني السوري، أطلقت تركيا "عملية غصن الزيتون" (20 كانون الثاني24- مارس 2018)، من أجل غزو مقاطعة عفرين الكردية، بالتنسيق مع الجيش الوطني السوري، تضمنت العملية العسكرية ضد هذه المنطقة الغنية بالزيتون في سوريا غارات جوية على أكثر من 100 موقع، بالإضافة إلى قوة غزو قوامها 6.400 جندي تركي وما يصل إلى 25.000 ألف عنصر من الميليشيات السورية، بمن فيهم أعضاء سابقون في داعش وجبهة النصرة وجماعات أخرى أصولها إسلامية . استندت تركيا في حربها العدوانية على حقيقة أن عفرين كانت قاعدة لـ 700 هجوم عبر الحدود ورغم التفتيش الدقيق، وجدت بي بي سي 26 حالة فقط في العام السابق، 51 حالة فقط تم إطلاقها من عفرين نفسها. لم تشهد عفرين أي قتال تقريباً منذ عام 2011، حيث تضخم عدد سكان مقاطعة - 92٪ أكراد وفقاً لبعض التقديرات-إلى ما يصل إلى نصف مليون خلال المراحل الأولى من الحرب الأهلية السورية، حيث استقر النازحون في المنطقة، لكن نتيجة غزو عام 2018، اضطر ما بين 250 إلى 300 ألف شخص للفرار من عفرين

في 4 أكتوبر في عام 2019،عندما كانت آخر جيوب المقاومة في منطقة عفرين تتلاشى، أعلن رئيس (الحكومة السورية المؤقتة)، عبد الرحمن مصطفى، اندماج الجبهة الوطنية للتحرير في الجيش الوطني السوري، هذا قرار فاجأ حتى صفوف الجبهة الوطنية للتحرير، الذين لم يكونوا على علم بحدوث الاندماج.، حيث تم القرار لاستيعابها في الجيش الوطني السوري على شكل الجحافل، وذلك بناءً على طلب مباشر من الحكومة التركية، انضمت ميلشييات الجبهة الوطنية للتحرير الأخرى إلى الصفوف الثلاثة الأولى في الجيوش العاملة داخل ما يسمى بمناطق غصن الزيتون ودرع الفرات

مرةً أخرى، جاءت إعادة تنظيم مليشيات المعارضة السورية الموجودة في الأراضي المحتلة قبل المباشرة بالعملية العسكرية التركية، هذه مليشيات ستساعد تركيا في تنفيد "نبع السلام" العملية التي عرضها أردوغان في الجمعية العامة للأمم المتحدة في 24 سبتمبر. وخلال خطابه، أصر على إنشاء منطقة آمنة بعمق 30 40- كم من أجل إعادة توطين حوالي 3 ملايين لاجئ سوري من تركيا .وحذر من أنه "إذا لم يتم العثور على حل خلال أسبوعين لفتح الطريق أمام تركيا، فسوف ننفذ خطط العمليات الخاصة بنا، وأضاف " سنقوم بتنفيذ خطط العمليات الخاصة بنا ". وبالتالي نفذ أردوغان خطته التي استهدفت المناطق ذات الغالبية الكردية، أطلق عليها عملية "نبع السلام" وبدأت في 9 أكتوبر من عام 2019

أردوغان في الجمعية العامة للأمم المتحدة ، 24 سبتمبر 2019

وبدأت تركيا من جانب واحد قصف المدن الحدودية كرى سبي (تل ابيض) وسري كانيه (رأس العين) في أعقاب انسحاب مفاجئ للقوات الأمريكية، وفي غضون أيام قصفت الطائرات التركية هاتين المدينتين حيث فر حوالي 200 ألف مدني من الجيش التركي الذي كان يهجم ويقصف. كما هو الحال في عفرين، كان انعدام الأمن على الحدود هو سبب الغزوات

انتهى الغزو في 25 نوفمبر 2019 نتيجة اتفاقيتين ثنائيتين وقعتهما تركيا مع الولايات المتحدة وروسيا، حددت حدود منطقة احتلالها .أدى غزو "نبع السلام" إلى مقتل 679 مدنياً وجرح 3.392، بحسب مركز توثيقً الانتهاكات 20. كما كان في عفرين، تم استهداف المنشآت الصحية والعاملين فيها، تم تسجيل 25 اعتداء على منشآت طبية، وتعمد قتل خمسة من العاملين في المجال الطبي، وإصابة ثمانية أخرين. كما قتل أربعة صحفيين -اثنان فقط عندما استهدفت غارة جوية تركية قافلة مدنية دخلت المدينة. وأدت الضربات الجوية التركية إلى دمار واسع النطاق للمنازل والبنية التحتية، بما في ذلك محطات ضخ المياه والسدود ومحطات الطاقة وحقول النفط في استراتيجية وصفها مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بأنها "مقلقة".

د غزو "نبع السلام "، قسمت مليشيات الجيش الوطني السوري السيطرة على الأراضي والموارد التي تم غزوها في فسيفساء معقدة، وأدخلت قواعد صارمة وأخذت الثروة من الأراضي الواقعة تحت سيطرتها عسكرياً، خلال عامي 2020 و 2021، استمرت هذه الميليشيات في كسب النفوذ بعد أوامر تركيا بالانتشار في الحروب الأخيرة في ليبيا وكارا باخ. تمت إدانة استخدام المرتزقة السوريين في النزاعات بشدة، باعتباره انتهاكاً للقانون العرفي الدولي في 11 مارس 2021، من قبل البرلمان الأوروبي

،في2 يناير 2020، وافقت الجمعية الوطنية الكبرى لتركيا على تفويض لمدة عام واحد لنشر القوات في ليبيا وسبق هذا التدخل العسكري إرسال مرتزقة تم استئجارهم من داخل مليشيات الجيش الوطني في كانون الأول / ديسمبر 2019. ويزُعم أن غالبية هؤلاء المأجورين ينتمون إلى فرقة المعتصم وفرقة السلطان مراد وفرقة حمزة وأحرار الشرقية[23]. في آب / أغسطس 2020، ارتفع عدد المجندين السوريين الذين وصلوا إلى ليبيا إلى قرابة 17.300 ، بينهم 350 قاصراً . في غضون ذلك ارتفع عدد المرتزقة الذين قتلوا في العمليات العسكرية إلى 481، بينهم 34 قاصر

لهذا السبب، في تموز 2021، أضافت الولايات المتحدة تركيا إلى قائمة الدول المتورطة في استخدام تجنيد الأطفال. في تقرير الأمريكي حول الاتجار بالبشر لعام 2021، وصفت الحكومة التركية ب أنها تقدم "دعماً تشغيلياً، ومعدات ومالياً" لفرقة المعتصم والسلطان مراد . مع تطور الحرب في ليبيا، في يناير 2020 ، اختتم مؤتمر برلين الأول بإعلان وقف دائم لإطلاق النار، وتشكيل حكومة موحدة جديدة، وتشكيل لجنة عسكرية تكلف توحيد القوات المسلحة المتنافسة في البلاد، والدعوة إلى انسحاب المقاتلين الأجانب من البلاد

في مؤتمر صحفي في مايو 2021، ذكرت وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش لنظيرها التركي، مولود تشاووش أوغلو، بالامتثال لقرارات الأمم المتحدة وسحب القوات التركية والمرتزقة. ورد تشاووش أوغلو أن القوات العسكرية كانت موجودة بموجب اتفاق تدريب تم التوصل إليه مع الحكومة السابقة

حتى الآن لم يتم إحراز أي تقدم في جهود دمج المؤسسات الليبية المتنافسة، وتشكيل جيش وطني، قوانين الدستور والانتخابات. لقد تحول وجود المقاتلين الأجانب في البلاد إلى عقبة رئيسية أمام التقدم على كل هذه الجبهات .ومع ذلك قامت تركيا بدلاً من ذلك بتمديد

عقود مقاتليها الأجانب من ثلاثة إلى ستة أشهر، ويبدو أنه لا توجد خطة مطبقة للإزالة. المرتزقة موجودون بالفعل في ليبيا. بالإضافة إلى ذلك وثق سوريون من أجل الحقيقة والعدالة وجود العديد من المتخصصين في الشرطة والرعاية الصحية الذين تم تدريبهم وإرسالهم للعمل في ليبيا كممرضات وضباط شرطة

الذكرى العاشرة لاحتفال فرقة السلطان سليمان شاه بالذكرى العاشرة للانتفاضة السورية في طرابلس ، ليبيا ، 16 آذار 2021

استخدمت ميليشيات الجيش الوطني السوري أيضاً في نزاع دولي ثان: حرب ناغورن و كاراباخ 2020 (27 سبتمبر).- 01 نوفمبر) خلال غزو أذربيجان لجمهورية أرتساخ الواقعة تحت سيطرة أرمينيا، قدمت تركيا الدعم العام والعسكري لأذربيجان، على الرغم من أن التدخل المباشر للجيش التركي يبدو أنه اقتصر على القتال الجوي (على سبيل المثال تحليق طائرات اف16 بالإضافة إلى طائرات بدون طيار التي يديرها أفراد أتراك)، تم إرسال مرتزقة سوريين من الأراضي التي يسيطر عليها الجيش الوطني السوري.قبل أسابيع من بدء الحرب، يزُعم أن المقاول العسكري التركي سادات وبمساعدة قادة الجيش الوطني السوري، جمع عناصر ميليشيات من مجموعات فيلق الشام، ولواء السلطان مراد، وفرقة حمزة، وفرقة سليمان شاه في اجتماع للمجندين نظم في عفرين، ومن هنا بمساعدة التركية نقل المجندون الجدد إلى مدينة غازي عنتاب التركية على بعد 40 كيلومتراً من الحدود مع سوريا، ومن غازي عنتاب سيتم نقلهم لاحقاً على متن رحلات جوية مستأجرة إلى أذربيجان من قبل شركات النقل نفسها. وفقاً لمصادر محلية، شجع الأئمة المسلمون الذين عينتهم سلطات الاحتلال التركي الناس في عفرين المحتلة على "الانضمام إلى الجهاد ومحاربة الكفار" في أذربيجان.

من خلال توظيف سوريين عبر متعاقدين خاصين، تستطيع تركيا التنصل من التداعيات القانونية، حيث لا تستطيع الحكومة التركية نشر قوات بشكل قانوني إلا بتفويض برلماني -كما كان الحال مع انتشار الميليشيات السورية في ليبيا . أخبروا أن بإمكانهم ربح 3500 دولار و 600 ليرة تركية شهرياً.

تم منح مجموعة أخرى 1000 دولار أمريكي و 1000 ليرة تركية لكل مجموعة، بينما حصل البعض الآخر على دفعتين تقدر قيمتهما بـ 5000 ليرة تركية، لكن جميع المقاتلين الذين عادوا إلى سوريا أكدوا وجود "مبالغ مالية غير مدفوعة" كان من المفترض أن تعُطى لهم خلال الأيام القليلة المقبلة

مبلغ يتجاوز بكثير الراتب الذي تدفعه ميليشيات الجيش الوطني المختلفة لمقاتليها، والذي يتراوح من 450 إلى 550 ليرة تركية، أو حوالي 100 دولار أمريكي شهرياً.37 مع اقتراب الحرب من نهايتها، بتوقيع إعلان يوافق على وقف إطلاق النار الكامل في ناغورني كاراباخ بين أذربيجان وروسيا وأرمينيا في 10 نوفمبر 2020، شارك أكثر من 2.580 مقاتلاً سورياً من مختلف ميليشيات الجيش الوطني السوري في الصراع القوقازي؛ 541 منهم قتلوا خلال الحرب

بعد مشاركة مليشيات الجيش الوطني السوري في العمليات العسكرية الخارجية لتركيا في عامي 2020 و 2021، تطورت الأوضاع في الأراضي المحتلة، حيث أدى صراع القوى بين الميليشيات إلى اقتتال داخلي رغم تطبيق مؤسسات مدنية تحت مظلة الحكومة المؤقتة، النظير السياسي للجيش الوطني السوري، على أساس تتريك المناطق، وكما وثقت تقارير "مركز روج آفا للدراسات " الخاصة بمركز الاستقبال والتحقق والتفتيش -بالإضافة

إلى المنظمات الأخرى التي تراقب تطور النزاعات في المناطق المذكورة مثل سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، مركز كارتر , والمرصد السوري لحقوق الإنسان – بأنه منذ انتهاء العملية العسكرية التركية الأخيرة في نهاية عام 2019، شهد الوضع في عفرين و'قطاع 'مئات حالات الاعتقال/الاختطاف الغير القانونيين، الاعتقالات التي كانت تنطوي على الابتزاز أو التعذيب والوفيات والعنف القائم على النوع الاجتماعي وحالات الابتزاز / السرقة

أدت هذه الانتهاكات المتعددة للحقوق إلى فرض عقوبات مباشرة على قادة مجموعات الجيش الوطني، في أكتوبر 12 2019، بعد ثلاثة أيام من بدء `` نبع السلام "، تعرضت السياسية الكردية الشابة هفرين خلف لكمين من قبل أحرار الشرقية، وهي كتيبة سنية مسلحة مدعومة من تركيا، وتم إعدامها بوحشية (لمزيد من المعلومات، اقرأ تقريرنا 'أحرار الشرقية: حرب جرائم مع الإفلات من العقاب '، نشُر في أكتوبر 2021)، وعلى الرغم من أن الغزو التركي قد تم بضوء أخضر من الرئيس دونالد ترامب، وفي وقت لاحق في يوليو 2021، أطلقت إدارة بايدن أولى عقوباتها الموجهة إلى سوريا.

استهدفوا أحرار الشرقية وقائدها أحمد إحسان رياض الحايس المعروف باسمه الحركي أبو حاتم شقرا، الذي كان حاضراً أثناء مقتل خلف، ليصبح أول جماعة معارضة مدعومة من تركيا تخضع للعقوبات.
كما اتهمت وزارة الخزانة الأمريكية ميليشيا الجيش الوطني بتجنيد أعضاء من داعش وقتل العديد من المدنيين في شمال شرق سوريا. - ولمواجهة التقارير المتزايدة عن تردي الأوضاع الإنسانية في مناطق سيطرة الجيش

الوطني السوري، قامت تركيا بطرد الصحفيين الأجانب الذين يبلغون بطريقة مخالفة لخطهم الرسمي وليشكل مخاوف وصعوبة على وسائل الإعلام في المستقبل. في الوقت نفسه، بدأت حملة دعائية سمح فيها لبعض الصحفيين بزيارة الأراضي المحتلة بشكل استثنائي منذ عام 2016، وخاصة عفرين

أظهرت المقالات التي نشُرت لاحقاً في وسائل الإعلام بأن المقابلات لها رواية مشتركة، حيث تقول تلك القصص أن غزو تركيا إيجابي للسكان المحليين، وأن مجموعات الجيش الوطني السوري والحكومة السورية المؤقتة هم ضامنين للأمن والاستقرار في المناطق المذكورة. وفي نفس الوقت يتجنبون تماما كل التقارير والشهادات لى ما يبدو كمحاولة للتصدي للوضع المتدهور، خضع الجيش الوطني السوري لعملية إعادة هيكلة طوال النصف الثاني من عام 2021. في 15 تموز (يوليو) ، اندمجت الجبهة الشامية وفرقة السلطان مراد لتصبح غرفة قيادة العزم الموحدة، مع جيش الإسلام ، جيش الشرقية ، أحرار الشرقية، فرقة حمزة ، مالك شاه وسرعان ما انضمت فرقة صقور الشمال ولواء السلطان سليمان شاه. انضمت ميليشيات أصغر إلى العظم في منتصف آب / أغسطس. في

البداية ركزت على العمليات الأمنية المشتركة في مدينتي اعزاز والباب. في 22 آب عن الجرائم التي حدثت منذ ذلك الحين

فرقة السلطان مراد من أجل قيادة المجموعة، وسيشغل أيضاً منصب نائب قائد العزم - بشكل عام ، لم تفعل التشكيلات الجديدة أي شيء لتوحيد ميليشيات الجيش الوطني السوري أو إضافة الطابع المهني عليها، بل على العكس من ذلك، يبدو أن الجماعتين الجديدتين كانتا سبباً في تصاعد الاقتتال بين ميليشيات الاحتلال

تلا ذلك هجمات أخرى للجبهة الشامية في سبتمبر / أيلول، عندما استولوا على قرى شمال معبطلي التي كانت تخضع لـ فرقة حمزة، بينما هددوا لواء سليمان شاه، كما فشلت زيارة وزير الدفاع التركي في تخفيف التوترات. نتيجة لذلك أسست فرقة المعتصم والفرقة20 ، بالإضافة إلى المنشقين الثلاثة الأصليين من العزم، كان هذا اندماجاً منافساً في 9 سبتمبر- الجبهة السورية للتحرير في نهاية سبتمبر

قائد أحرار الشرقية أبو حاتم يستلم وسامته
من قوات الشرطة المدنية المحلية المدعومة من تركيا في عفرين
بلدة راجو، فبراير 2019

انضمت أيضاً مجموعة سابقة من فرقة الحمزة وهي فرقة القوات الخاصة، إلى القوات الخاصة

استمر القتال الرئيسي في عفرين، مع عدد من أحداث الاقتتال الداخلي كما هو الحال في الشهرين السابقين مجتمعين. في نهاية الشهر، تم الإعلان عن إنشاء آخر مجموعة، وهي حركة الثوار (حركة الثوار) والتي ستعمل كمجموعة فرعية من العظم، وتألفت من لواء السلطان مراد، فيلق الشام، قاطع الشمال، ثوار الشام وفرقة منتصر بالله، إضافة إلى الفرقة الأولى (كتائب الشمال، الفرقة التاسعة، الفرقة 112.)، وعين فهيم عيسى قائد

هكذا، حل كل من الجبهة السورية للتحرير وعزم الموحدة جنباً إلى جنب مع جبهة التحرير الوطنية محل نظام الجيوش التي فرضتها تركيا، والتي لا تتناسب أبداً مع توازن القوى الداخلية، على الرغم من حقيقة أن كلا المجموعتين قد أدلتا بتصريحات تصف الهياكل الجديدة بأنها اندماج للميليشيات القديمة مع قيادة موحدة فإن كلا من هياكل السلطة الداخلية للميليشيات لا تزال سليمة داخل المجموعتين، مع وجود ثقل كبير في كل منهما (الجبهة الشامية وفرقة حمزة على التوالي) تسيطران في 18 أكتوبر عززت الجبهة الشامية سيطرتها على كتلتها من خلال إعادة إطلاق الفيلق الثالث كجماعة فرعية داخل العظم. ظهر الفيلق بتشكيل جديد، مع الجبهة الشامية، وفيلق الماجد، ولواء 51، ولواء سلام، وكتائب السلطان مالك شاه، وجيش الإسلام كأعضاء في المجموعة الفرعية.51 في ظل هويات جديدة تخاطر بإخفاء جرائم الميليشيات الفردية خلف واجهة جديدة نظيفة، وهو ما يبدو أنه سبب قبول الحكومة التركية في الوقت الحالي للتشكيلات الأخيرة. اندلع الاقتتال الداخلي مرة أخرى في أكتوبر، حيث بدأت استعدادات الحكومة التركية لغزو عسكري جديد لـشمال وشرق سوريا في وقت لاحق من العام

في عام 2020 ، مع انحسار حرب كاراباخ، حولت تركيا اهتمامها مرة أخرى إلى شمال شرق سوريا، سمحت الاقتصادية المتزايدة في الداخل له بإطلاق مغامرة عسكرية أخرى لتشتيت انتباه الجمهور، لكن هذه المرة لم يحصل على موافقة من روسيا أو الولايات المتحدة
من الصعب على أردوغان أن يأمر بعمل عسكري واسع النطاق، قد تؤدي عملية عسكرية واسعة النطاق دون إذن روسي باستخدام المجال الجوي السوري إلى تصعيد خطير للوضع، ومع ذلك في 29 سبتمبر 2021 ، انتهى اجتماع أردوغان مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دون بيان علني مشترك. يبدو أن تجدد العمليات الروسية في إدلب بعد أيام يشير إلى أن بوتين وأردوغان قد فشلا في حل خلافاتهما . من جانبه رأى بايدن في 7 أكتوبر أن " الوضع في سوريا وفيما يتعلق بها، ولا سيما الإجراءات التي تتخذها الحكومة التركية لشن هجوم عسكري على شمال شرق سوريا ، يقوض الحملة لهزيمة الدولة الإسلامية، لهذا السبب أعلنت حالة الطوارئ الوطنية في الأمر التنفيذي رقم 13894 الصادر في 14 أكتوبر2019، ويجب أن يستمر سارياً بعد 14 أكتوبر2021. " بهذه الكلمات جددت الولايات المتحدة وجودها العسكري في سوريا ودعمها لقوات سوريا الديمقراطية لعام آخر، وفي مواجهة الرفض المزدوج للقوى العظمى، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار بعد أسبوع بأن روسيا والولايات المتحدة مسؤولة ايضا عن هجمات وحدات حماية الشعب و وحدات حماية المرأة على تركيا الأن بعد ان لم يحفظو كلمتهم فإن الارهابيون لايزالون موجودين هناك وقد كشفو الهجمات على تركيا، ما نحتاجه هو أن نرفع أنفسنا من خلال أحذيتنا. تستخدم لشن هجمات على بلدنا. "في غضون ذلك، أردوغان محذرا: "لم يبق لدينا صبر على

بعض المناطق في سوريا التي لديها إمكانية استخدامها لشن هجمات على بلدنا نحن مصممون على القضاء على التهديدات الناشئة من هنا إما بالقوات النشطة هناك أو بوسائلنا الخاصة. بالإضافة إلى ذلك، أضاف أردوغان: "الهجوم الأخير على شرطتنا والمضايقات التي تستهدف أرضنا هي القشة التي قسمت ظهر البعير "-نوع مماثل من الاتهام كان بمثابة تبرير للغزوات العسكرية التركية السابقة مشاكل أردوغان السياسية

وهكذا، في 26 أكتوبر وافق البرلمان التركي على اقتراح بتمديد تفويض الحكومة بإجراء عمليات في حدود شمال العراق وسوريا لمدة عامين آخرين، حيث نشرت تركيا المئات من عناصرها الإضافية في شمال سوريا طوال الليل .استعداداً لهجوم طويل الأجل

آليات عسكرية تركية تدخل سوريا مع القوات الروسية في دورية مشتركة في ريف الدرباسية
داخل منطقة الإدارة الذاتية، 14 يوليو 2021

بحلول نهاية تشرين الأول، كان كل من الجيش التركي وميلشييات الجيش الوطني السوري على استعداد للعملية العسكرية على مناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، والمناطق التي كانت تريدها هي تلك المناطق الممتدة من سري كانيه إلى قامشلي وتل رفعت ومحيطها أو كوباني ومنبج.

في تلك الأثناء أعلن يوسف خالد حمود، المتحدث الرسمي باسم الجيش الوطني السوري، بتاريخ 19أكتوبر / تشرين الأول : "فصائل المعارضة جاهزة تماماً لأي عمل عسكري قادم، يعلم الجميع أن قوات سوريا الديمقراطية لن تكون قادرة على مواجهة قواتنا إذا تخلت عنها روسيا والولايات المتحدة ". وفي الوقت نفسه، أشار إلى شروط التفاوض على اتفاق مع روسيا:" التخلي عن أجزاء من إدلب في المقابل ". للسماح لهم بالتقدم إلى مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية

لكن مع مرور الأسابيع، قال مظلوم عبدي، القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، في مقابلة نشرت في 9 نوفمبر / تشرين الثاني 2021: لقد سعى أردوغان دائماً للحصول على دعم الجهات الدولية قبل الشروع في التدخل العسكري هنا. لقد وجه تهديدات واستمر في توجيه التهديدات، يصر على أنه سيتدخل وسيواصل الإصرار. من خلال القيام بذلك، فهو يتطلع إلى تمهيد الأرض لعملية، ومع ذلك، فإن الوضع الحالي في شمال شرق سوريا مختلف الآن. لقد تحولت الأرصدة. في الحالات الماضية، لم تكن هناك اتفاقيات ملزمة بين تركيا والقوى الدولية. لا قبل الهجوم على سري كانيه ولا الهجوم على عفرين.

لكن لآن هناك اتفاقيتان موقعتين: الاتفاقية بين أردوغان وبوتين التي تم توقيعها في ستوشي، والاتفاقية التي تم توقيعها بين الولايات المتحدة وتركيا في أنقرة، في رأيي، ما لم تحصل تركيا على موافقة روسيا أو الولايات المتحدة، فلن يتمكن أردوغان من اتخاذ مثل هذه الخطو وبقدر ما أعلم لا توجد مثل هذه الموافقة

حتى الآن ما زالت كلمات القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية صحيحة كما هي، لم يكن هناك غزو عسكري تركي جديد، ولم تعلن روسيا والولايات المتحدة موافقتهم عليه، انهارت عملية إعادة الهيكلة الأخيرة للميلشييات السورية في غضون أسابيع

في بداية تشرين الثاني / نوفمبر 2021 ، غادرت ثلاثة من الفصائل الخمسة (لواء السلطان سليمان شاه، ولواء صقور الشمال، والفرقة 20) التي كانت متشكلة حديثاً، للالتحاق بـالـ "عزم" تحت المجموعة الفرعية لحركة الثوار، ومع ذلك استمرت الجبهة السورية للتحرير في الوقوف بحزم بسبب العلاقةالإقليمية بين الجبهة الشامية وفرقة المعتصم داخل مدينة مارع (تقع ما بين أعزاز والباب)، في حين أن المخاوف الأمنية المتعلقة بالتحالف

بين الجبهة الشامية وفرقة السلطان مراد كانت السبب الرئيسي وراء استمرار فرقة الحمزة

عد فترة وجيزة ، في كانون الثاني (يناير) 2022 ، حدثت انقسامات بسبب التوترات واشتباكات داخلية بين الجبهة الشامية والسلطان شاه سليمان.، فضلاً عن احتجاجات شعبية في ناحية جنديرس التابعة لعفرين تطالب أن قيادة السلطان سليمان شاه – التي يقودها أبو عمشة-يتحملون المسؤولية القانونية عن مشاركتهم في جرائم القتل والاغتصاب والتعذيب والاختطاف وتهريب الأسلحة، بالإضافة إلى ذلك خلال الأشهر الماضية، بدأت الشائعات تتزايد حول المفاوضات بين فرقة السلطان شاه سليمان والمنافس الإقليمي الرئيسي للجيش الوطني السوري هيئة تحرير الشام المعروفة بالجبهة النصرة سابقا فِّي محيط إدلب، وفي منتصف شباط (فبراير) 2202، وبعد تحقيق استمر شهرين من قبل لجنة خاصة مكونة من ثلاثة أعضاء من المجلس الإسلامي، دعت اللجنة إلى تنحي أبو عمشة. من القيادة وعدم تكليفه بأي نصب آخر في المستقبل "بسبب المزاعم التي ثبتت ضده و تعريض المنطقة لاحتمالات القتال والفتنة والدماء". كما قررت اللجنة إقالة خمسة من قيادات الفرقة. ومع ذلك يبدو أن اللجنة لم يكن لها كلمة صارمة. عاد "أبو عمشة" بعد فترة قصيرة من الاختفاء و في 9 مارس / آذار عاد أبو عمشة لحضور اجتماع مع رئيس (الحكومة السورية المؤقتة) والقادة العسكريين في الجيش الوطني السوري، تنجم حصانة أبو عمشة أمام أي مساءلة عن علاقته الوثيقة مع جهاز المخابرات التركية، الذي ذهب إلى حد التهديد بقطع التمويل عن المحتجين مليشيا جبهة الشامية.
أخيراً في 23 يناير مع بحث وتطوير مع الإعلان عن إعادة تنظيم عمليات جديدة: اندمجت الفصائل العاملة تحت تكتلات جبهة التحرير السورية وحركة الثوار في "ثوار من أجل التحرير" (هيئة ثائرون للتحرير)، يتكون الهيكل الجديد من: فرقة السلطان مراد، فرقة الحمزة ، فرقة المعتصم، فرقة منتصر بالله ، فيلق الشام ، لواء 112 ، لواء ثوار الشام ، فرقة السلطان سليمان شاه، الفرقة التاسعة ، وكتائب الشمال

أن ممثلي جميع هذه الفصائل يتفقون على ضرورة وجود كتلة لمواجهة أطماع قادة الجبهة الشامية الذين يسيطرون على غرفة القيادة الموحدة في العزم، ويطمحون لضرب باقي الفصائل واحدة واجدة للتخلص منهم أو إخضاعهم

في 15 فبراير في عام 2022، أعلنت أربع ميليشيات من الجيش الوطني (أحرار الشرقية وجيش الشرقية والفرقة 20، وصقور الشام -القطاع الشمالي) اندماجها الكامل في تشكيل عسكري جديد، المسمى بـ التحرير والبناء

هذا وعين قائد أحرار الشرقية الرائد حسين حمادي قائداً للاندماج الجديد وقائد آخر للميليشيا نائباً له، من الواضح أن ميزان القوى الجديد

هذا يميل لصالح أحرار الشرقية -إحدى أكبر مجموعات الجيش الوطني السوري، والتي تضم حوالي 2500 مقاتل، والتي أدرجتها إدارة بايدن في يوليو 2021، والتي اتهمت المجموعة بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان ضد المدنيين. وبعد شهر انضم فصيلان صغيران الواقعان في مناطق "قطاع ام4 ، وهما "الغاب" و "أحرار القعقاع" إلى حركة أحرار التحرير والبناء، على الرغم من حقيقة أنه لا يوجد حالياً أي بيان من جانب حركة التحرير والبناء، لكنهم أعلنوا أن منظمتهم خاضعة لحكم العزم، تصف العديد من المصادر الموثوقة بأن حركة التحرير والبناء تعتبر غرفة عمليات تابعة لـ العزم مع العلم أن القائد العام لـحركة التحرير والبناء شارك في اجتماع الأخير، في مايو 2022. منذ تشكل حركة التحرير والبناء، قامت الحركة بترسيخ مكانتها داخل الجيش الوطني السوري. من بين جميع المجموعات تضع حركة التحرير والبناء كامل تركيزها على التماسك الداخلي والتجانس من أجل أن يصبح تشكيلاً عسكرياً واحداً. وهو يتبع خطا سياسياً واضحاً يتمحور حول الفكر الإسلامية، والقتال ضد حكومة الأسد، فضلا عن التعاون مع القوات الترك ية.

لقاء العزم، بحضور زعيم حركة التحرير والبناء (الخامس من اليسار) ووزير دفاع حكومة السورية المؤقتة (التاسع من اليسار) في 27 مايو 2022.

أخيراً، في منتصف حزيران/يونيو، اشتبكت كل من أحرار الشام والجبهة الشامية بين بعضهم البعض في منطقتي "درع الفرات" ومنطقة عفرين، وهذا كان أخطر اقتتال داخلي بين ميلشييات الجيش الوطني منذ خريف 2021. ولمدة يومين اندلعت اشتباكات عنيفة بين مليشيات الجيش الوطني في قريتي عبلة وتل بطال على أطراف مدينة الباب، حيث جاءت الاشتباكات وسط توترات متصاعدة بين المليشيات نتيجة انشقاق الفرقة -القطاع الشرقي عن الجبهة الشامية مطلع نيسان/أبريل الماضي للالتحاق بأحرار الشام التي كانوا قد انسحبوا منها عام 2017

قام القطاع الشرقي لأحرار الشام بطلب دعم من هيئة تحرير الشام التي شكلت جبهة موحدة ضد الفيلق الثالث، لا سيما ضد الجبهة الشامية وجيش الإسلام، وبناءً على ذلك أرسلت هيئة تحرير الشام قوافل عسكرية كبيرة إلى ناحية جنديرس، حيث توغلت المليشيات الجهادية في مناطق تابعة لميليشيا فيلق الشام التابعة لثوار التحرير، وأدت المعارك التي أعقبت ذلك إلى سقوط ضحايا عسكريين من الجانبين، فضلاً عن مقتل مدنيين، كما قام الفيلق الثالث وأحرار الشام باحتجاز عناصر الميلشييات لفترة وجيزة

في19 يونيو فرض جهاز المخابرات الوطني التركي على الأطراف التفاوض لوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، بحيث تعود جميع الميليشيات إلى مواقعها قبل القتال، بما في ذلك عودة مقر أحرار الشام وإطلاق سراح الأسرى. وقد أُجبرت هيئة تحرير الشام على الانسحاب من المناطق الخاضعة لسيطرة فصائل الجيش الوطني السوري . هذا الحادث الخطير القريب جداً من غزو تركي محتمل لـ شمال وشرق سوريا يعيد تأكيد الطبيعة المتقلبة لكوكبة قوة الجيش الوطني السوري.اعتباراً من يونيو 2022، يمكن تمثيل الهيكل التشغيلي لميليشيات الجيش (الوطني المختلفة في المخطط التنظيمي التالي. (انظر الرسم البياني

تحديث عن الفصائل الجيش الوطني السوري 2.2

قدم مركز معلومات روجافا ملخصاً أولياً لميلشييات الجيش الوطني السوري الرئيسية في أول تقرير لها عن "حالة الاحتلال" في تموز (يوليو) 2021. ومنذ ذلك الحين تم تحديث الأوصاف بمعلومات إضافية، بالإضافة إلى بحث مركز معلومات روجافا الخاص بكل ما يتعلق بـ الإحصاءات الجنائية للمجموعة.

فيما يلي موسوعة محدثة لفصائل الجيش الوطني السوري، حيث يتم تصنيف الميلشييات أبجدياً بناءً على اسمها الأكثر استخداماً في منشورات اللغة الإنجليزية، وتلخص الأوصاف تاريخها ومشاركتها وارتباطها بالعمليات العسكرية التركية والوجود في شمال سوريا، وكذلك وضعهم الحالي داخل الجيش الوطني وعلاقاتهم مع الميلشييات الأخرى.

الجيش الوطني السوري

AUGUST 2022

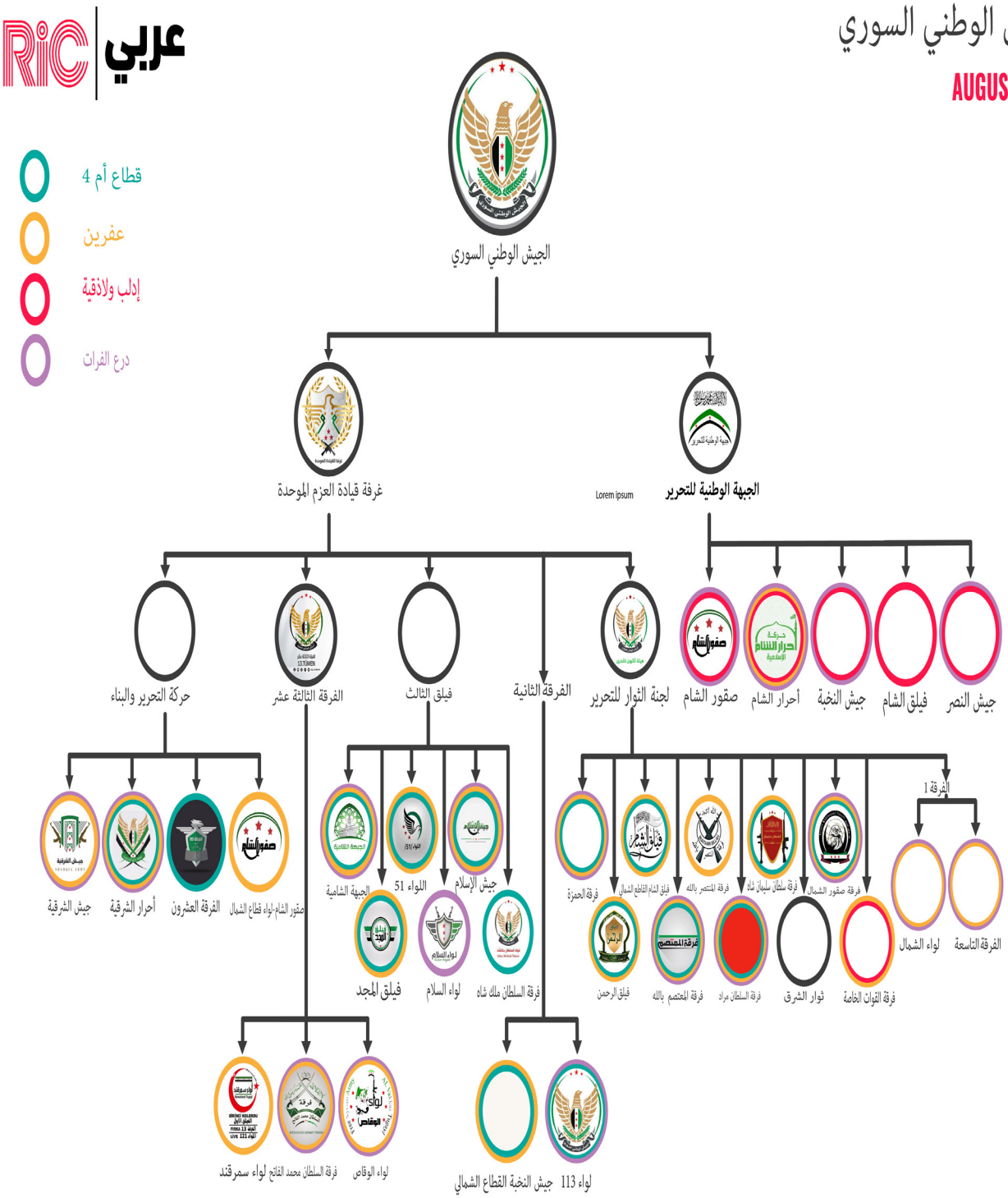

الفرقة التاسعة

هي ميلشييات معروفة أيضاً باسم الفرقة التاسعة -القوات الخاصة، تأسست في يونيو 2013 كمجموعة من كتائب مختلفة من حلب تتبع الجيش السوري الحر ، بقيادة مرشد الخالد أبو المعتصم. في يناير 2014 انضمت الفرقة التاسعة إلى حركة عزم، وهو تحالف لجماعات سورية معارضة تابعة للجيش السوري الحر في شمال غرب سوريا، وزودتها الولايات المتحدة بصواريخ المضادة للدبابات، كما تلقى مقاتلو التنظيم تدريبات عسكرية أمريكية في قطر في إطار نفس البرنامج . كانت الميلشيا موجودة من كانون الثاني (يناير) 2014 حتى آذار (مارس)2015 ، والتي قررت بعد عدة أشهر من الهجمات المكثفة التي شنتها جبهة النصرة على مواقع حركة عزم في إدلب وحلب الانضمام إلى الجبهة الشامية

لم يكن هناك المزيد من المعلومات العامة حول الفرقة 9 حتى ديسمبر 2016، بعد عامين بعد هزيمة جبهة النصرة، عندما وردت أنباء عن عودة ظهور حركة حزم مع قيادة جديدة بعد وصول الاجتماعات في الطور. ليس من الواضح كيف تمكنت الفرقة التاسعة من إعادة تشكيل نفسها، ولكن مع نهاية عملية "درع الفرات" في أبريل 2017، ظهرت مرة أخرى علناً وكانوا يطلقون على أنفسهم اسم الفرقة التاسعة -القوات الخاصة للجيش السوري الحر، بقيادة القائد الجديد النقيب عبد الناصر جلال، وكانوا يهنئون حزب العدالة والتنمية أردوغان ل .فوزهم في الاستفتاء الرئاسي التركي

لاحقًا، أشارت الفرقة التاسعة إلى مشاركتها في كتلة السلطان مراد في غرفة عمليات حوار قيس، وهو تحالف عسكري روجت له تركيا لـ "درع الفرات"، منذ ذلك الحين بدأت الفرقة التاسعة بالإعلان عن انضمام القادة و مقاتلين واستقرت تواجدها في ريف حلب الشرقي وجرابلس، وفي بداية عام 2018 انضمت المليشيات إلى عملية`` غصن الزيتون " ضمن الفرقة الخامسة للجيش السوري الحر، في نهاية عام 2019، شاركت أيضاً في عملية `` نبع السلام " كجزء من الفيلق الأول الجيش الوطني السوري، وفي بداية عام 2021 كانت الفرقة التاسعة متواجدة في إدلب وريف حلب ومنبج وجرابلس

أخيراً، في مايو 2021، أعلنت الفرقة التاسعة اندماجها مع اللواء 112 واللواء الشمالي في الفرقة الأولى المنشأة حديثاً، ضمن الفيلق الأول في الجيش الوطني السوري. في أكتوبر 2021 اندمجت الفرقة الأولى أيضاً مع ميلشييات الجيش الوطني الأخرى لإنشاء حركة الثوار تحت غرفة القيادة الموحدة لعزم، حيث تعتبر في الوقت الحاضر جزء من ثوار التحرير، ووفقاً لقاعدة بيانات مركز معلومات روجافا الخاصة، لا تزال الفرقة التاسعة نشطة في منطقة عفرين، وكذلك في ما يسمى بمنطقة درع الفرات

الفرقة العشرون - 20

الفرقة العشرون هي ميليشيا تشكلت في أكتوبر 2018 وتشكلت في اللواء 114، الفرقة 14 من الفيلق الأول الجيش الوطني السوري، وتتكون من مقاتلين من شرق سوريا ومنطقة حمص . شاركت الفرقة العشرين

في "نبع السلام " وتسيطر حالياً على غالبية المنطقة الحدودية التركية السورية بين تل أبيض وسري كانيه، طريق "M4"

اعتقلت أحرار الشرقية في كانون الثاني / يناير 2020 مقاتلين من الفرقة 20 متهمةً إياهم بالوقوف وراء تفجير سيارة مفخخة، ونتيجة لذلك سيطرت أحرار الشرقية على قاعدة للفرقة 20 في مبروكة

حاولت الفرقة العشرون إعادة فتح قواعدها لكن أحرار الشرقية منعتهم من ذلك، وضغطت تركيا من أجل إجراء مفاوضات بين الفصيلين وأمرت كلاهما بالإفراج عن معتقليهما، بخصوص أحرار الشرقية أمرتهم تركيا بالانسحاب من القاعدة وإعادة الممتلكات التي صادرتها. بعد ثلاثة أشهر اشتبكت أحرار الشرقية مرة أخرى مع الفرقة 20، وهذه المرة باستخدام مقاتلين سابقين من داعش في هجومهم، وفقاً لتقرير السوريون من أجل الحقيقة والعدالة 81. مرة أخرى تدخلت تركيا لكنها هددت هذه المرة بقطع رواتب الميلشييات، ورداً على ذلك وافق قادة أحرار الشرقية وجيش الشرقية والفرقة 20 على عقد اجتماع صلحة في الباب برعاية تركيا
في سبتمبر 2021، انضمت الفرقة 20 إلى جبهة التحرير السورية الذي تم إنشاؤها حديثاً بقيادة المعتصم عباس، ومع ذلك، بعد شهرين انشقت الميلشييات مع ثلاث مجموعات أخرى. مؤخراً في فبراير 2022 أعلنت الميلشييات اندماجها في حركة التحرير والبناء مع حركة عزم داخل غرفة القيادة الموحدة، بقيادة منافستها السابقة أحرار الشرقية. ويعتبر عبد العزيز السوادي المعروف باسم "أبو برزان" رئيس الفرقة 20 ونائب قائد جماعة "أسود الشرقية" السابق الرئيس الحالي للمكتب السياسي للصندوق.

أحرار الشام

حركة أحرار الشام الإسلامية

منذ عام 2015، تلقت تمويلاً سعودياً وتركياً، بل وحاولت التفاوض مع حكومة الأسد. في كانون الثاني / يناير2017، وأثناء عملية `` درع الفرات " قام فرع حلب الغربي من الجبهة الشامية وعدة مجموعات أخرى من الجبهة الشامية سابقاً مثل جيش المجاهدين واتحاد فاستقيم بالتخلي عن الجيش الوطني وانضموا إلى أحرار الشام.

كان فرع حلب الغربي، المتواجد داخل أحرار الشام الآن، متورطاً في الهجوم على حليفه السابق وجماعة الجيش الوطني السوري (لواء صلاح الدين الأيوبي في وقت لاحق من ذلك العام) واختطاف قائدها وتسليمه لقوات الأمن التركية، كما استولوا على مواقع الجماعة ومستودعاتها، بعد إعلان كتائب أحفاد صلاح الدين بأنها لن تشارك في هجوم مخطط تقوده تركيا ضد مقاطعة عفرين

تدهورت العلاقة مع الجبهة الشامية في عام 2017، قرر القطاع الشرق من حركة أحرار الشام العاملة في مدينتي الباب وجربلس شرقي حلب الاندماج الكامل مع الجبهة الشامية.لاحقاً في أوائل عام2018 وبدعم من تركيا اندمجت أحرار الشام في جبهة التحرير السورية الذي تم إنشاؤها حديثاً. في آب (أغسطس) من ذلك العام، ستنضم جبهة تحرير سوريا إلى الجبهة السورية للتحرير المدعومة من تركيا، وهي مجموعة أكبر من عمليات الميليشيات في شمال غرب سوريا والتي اندمجت في أكتوبر 2019 في الجيش الوطني السوري

منذ ذلك الحين،، شكلّ مقتل القيادة الأولية لأحرار الشام التحدي الأكبر للحركة. اتهُمت هيئة تحرير الشام وهي القوة الأكثر نفوذا في إدلب بتأييد حركة أحرار الشام من الداخل، رغم تكاتفها من أجل إنشاء غرفة عمليات 2020-
ما يسمى "اللجنة العسكرية الثلاثية" أو "المجلس العسكري الموحد". وشكلت هذه العملية بقيادة أحرار الشام وهيئة تحرير الشام وفيلق الشام غرفة عمليات. في كانون الثاني (يناير) 2021، عينت أحرار الشام قائداً

جديداً وهو عامر الشيخ (المعروف أيضاً باسم أبو عبيدة درعا) وأيضاً بموافقة تركيا، عامر الذي أثبت فعاليته في مواجهة محاولات هيئة تحرير الشام للتأثير على الديناميكيات الداخلية للشام. هذا وأدى استبدال قيادة الجماعة إلى تقسيمها تقريباً إلى قسمين (أحدهما يحاول تنفيذ مجلس عسكري أقوى في شمال سوريا والآخر (يعمل في عفرين يسعى إلى تعزيز علاقاته مع تركيا

بحلول نيسان / أبريل 2021 ، أعلن عامر الشيخ عن تشكيله، حيث أعلن تشكيل قيادة جديدة الهيئة المسؤولة عن صنع القرار العسكري وانتقاد أعضاء مجلس شورى أحرار الشام، وهذه الهيئة وهيئة تشريعية دينية سياسية لا تزال تعمل كجناح سياسي للحركة، اتهم تشكيل مجلس القيادة الجديد بالسعي أيضا للسيطرة على عملية صنع القرار السياسي من خلال تقويض دور مجلس الشورى

خلال النصف الأول من عام 2021، وبسبب خلافات حول قيادة أحرار الشام، انفصلت بعض الكتل العسكرية من إدلب وحلب، والتي تمثل ثلث قوتها الضاربة، للانضمام إلى الجبهة الشامية. ومنذ ذلك الحين اندلعت أحداث اقتتال داخلي بين أحرار الشام والجبهة الشامية، فيما توطدت كتلتان متعارضتان في محافظة حلب: الفيلق الثالث بقيادة الجبهة الشامية، والتحالف المتعمق. بين أحرار الشام وهيئة تحرير الشام

في نيسان 2022 قام الفيلق الثالث (الجبهة الشامية) والفيلق الـ 32 الفرقة -(المعروفة أيضا باسم أحرار الشام - القطاع الشرقي، حيث انفصلت الجماعة عن أحرار الشام عام 2017 من أجل الاندماج في الجبهة الشامية) بالتقاتل بين بعضهم البعض في مدينة الباب، الأولى حاولت السيطرة على مقر الفرقة 23. تدخل القطاع الرئيسي من أحرار الشام وبعد أقل من أسبوع وخلال بيان رسمي أعلن عن إعادة أحرار الشام -القطاع الشرقي. وبعد أقل من شهر اندلع اقتتال عنيف بين أحرار الشام-القطاع الشرقي والجبهة الشامية في أطراف مدينة الباب لمدة يومين، وسط القتال طلب القطاع الشرقي دعم هيئة تحرير الشام بسبب جبهتهم الموحدة ضد الفيلق الثالث -خاصة ضد الجبهة الشامية وجيش الإسلام. توقفت الاشتباكات عندما أجبر جهاز المخابرات الوطني التركي جميع الأطراف على العودة إلى مواقع ما قبل الحرب.في نهاية أبريل أعلنت أحرار الشام-القطاع الشرقي انضمامها إلى حركة التحرر الثوري المنضوية في منطقة العزم

سيطر أحرار الشام حالياً على بلدة قطمة الواقعة في ناحية بلبل في عفرين، وكذلك في بعض أجزاء غرب مدينة عفرين، وتنشط في ناحية جنديرس. كما تحتفظ الميلشييات كجزء من الجبهة الوطنية للتحرير بمواقع في شمال الباب ومدينة جرابلس في `` منطقة درع الفرات "، وفي جنوب منطقة إدلب. ووفقاً لقاعدة بيانات مركز روج افا للمعلومات الخاصة بانتهاكات الحقوق في الأراضي المحتلة في عفرين و "قطاع ام4 كانت أحرار الشام مسؤولة عن العديد من حالات الابتزاز ضدا السكان المحليين، وشاركت في اشتباكات مع ميلشييات أخرى تابعة للجيش الوطني. إلى جانب فيلق الشام أظهرت أحرار الشام بشكل مستمر أنها أكثر الميلشييات عدوانية ضد مواقع الجيش العربي السوري

لقاء قيادة أحرار الشام 24 حزيران 2022

أحرار الشرقية

كما يدل اسمها تنحدر أحرار الشرقية من شرق سوريا، وقد رسخت نفسها كمجموعة مستقلة في عام 2016 عندما انفصلت عن أحرار الشام. غالبية عناصر ميليشيا أحرار الشرقية كانوا أعضاء سابقين في جبهة النصرة من فيهم زعيمها. بالإضافة إلى ذلك أكد مركز روج افا للمعلومات والتوثيق أن اثنين من مقاتلي داعش السابقين أصبحا الآن جزءاً من أحرار الشرقية، بما في ذلك أحد القادة. حيث تحدث مواطنون في عفرين للصحفيين حول محاولات الشرقية لفرض الحجاب وغيرها من إجراءات الشريعة والإسلامية. كما اتهمتها منظمة العفو الدولية وآخرين بأنهم يقومون بـ عمليات تهجير قسري ومصادرة ممتلكات في عفرين، وهو ما يرقى إلى "انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان " لقد جذبت أحرار الشرقية اهتماماً إعلامياً خاصاً بعد إعدامهم للسياسية الكردية البارزة هفرين خلف وسائقها فرحات رمضان، وذلك بالقرب من تل أبيض في عام 2019. كما تم تسجيل رئيس فرع أحرار الشرقية في جرابلس في فيديو وهو يعتدي جنسياً على فتاة تبلغ من العمر 13 أو14 عاماً

في يوليو 2021، أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية بفرض عقوبات على كيانات تابعة للمخابرات السورية وفصائل المعارضة المسلحة المدعومة من تركيا، بما في ذلك أحرار الشرقية واثنان من قياداتها هما أحمد إحسان فياض الحايس ورائد جاسم الحايس. وسلطت وزارة الخزانة الضوء على مسؤوليتهم عن اغتيال هفرين خلف وسائقها علاوة على ذلك، أشارت الخزانة إلى أن أحرار الشرقية سيطرت على مجمع للسجون خارج حلب، حيث تم إعدام المئات هناك منذ عام 2018. كما استخدمت الجماعة هذا السجن لإجراء عمليات خطف واسعة النطاق استهدفت شخصيات بارزة من رجال الأعمال والمعارضة من محافظتي إدلب وحلب . كما أفادت مصادر محلية، في صيف 2021، أن الجيش التركي ينشر عناصر ميلشييات جيش الإسلام لتحل محل مقاتلي أحرار الشرقية. وعلى الرغم من هذه المحاولة كانت لتبييض جرائم ميلشييات الجيش السوري الوطني، إلا أن صوراً لاجتماع رسمي بعد أسابيع أظهرت رئيس تحالف المعارضة السورية وهو يحتضن زعيم أحرار الشرقية حاتم أبو شقرة، المتورط شخصياً في مقتل هفرين خلف

كما شاركت أحرار الشرقية في جميع الغزوات الإقليمية التركية لسوريا، كجزء من الجيش السوري الحر، ثم قاتلت كجزء في الجيش السوري الوطني، علاوة على ذلك في خريف عام 2020 قامت تركيا بإرسال مقاتلين من أحرار الشرقية والسلطان مراد إلى أرتساخ (كاراباخ) للقتال إلى جانب الجيش الأذربيجاني، بمساعدة شركات أمنية تركية خاصة

منذ شباط / فبراير 2022، أصبحت تلك الميلشيات جزءاً من حركة التحرير والبناء، داخل العزم ، مع زعيم أحرار الشرقية ، أحمد الحايس المعروف باسم " أبو حاتم " كنائب للقائد

وتسيطر الميليشيا اليوم على مدينة راجو ومحيطها، والبلدة القديمة لمدينة عفرين، ومعظم ناحية جنديرس، وتسيطر على مساحة تزيد عن 1800 كيلومتر مربع بين تل أبيض وسري كانيه، بما في ذلك محطة كهرباء مبروكة .أن أعمال أحرار الشرقية غير المنضبطة ومحاولات تهميش مجموعات أخرى في محاولة احتكار السلطة السياسية والعسكرية لا سيما في تل أبيض وسري كانيه، ينظر إليها على أنها تهديد من قبل مجموعات أخرى في الجيش الوطني السوري

اشتبكت أحرار الشرقية مع فرقة حمزة عام 2018. كما حدثت حادثة أخرى من هذا القبيل في عام 2020، عندما اعتقلت أحرار الشرقية مقاتلي الفرقة 20 واستولت على قاعدة مليشيا الخصم في مبروكة، متهمةً إياهم بالوقوف وراء تفجير سيارة مفخخة. استخدمت أحرار الشرقية بشكل استراتيجي التجربة العسكرية لمقاتلي داعش السابقين في عمليات مختلفة، أبرزها الاقتتال الداخلي بين الفصائل. وبحسب تقرير سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، فقد استخدمت أحرار الشرقية مقاتلين سابقين من تنظيم الدولة الإسلامية ضمن صفوفها في هجوم آخر على الفرقة 20 في نيسان 2020، في مدينة الباب

تعد أحرار الشرقية حالياً واحدة من أهم ميلشييات الجيش الوطني السوري، وهي نشطة للغاية في الأراضي المحتلة.

وفقاً لقاعدة بيانات مركز معلومات روجافا الخاصة بانتهاكات الحقوق في عفرين وقطاع أم 4، فإن أحرار الشرقية مسؤولة عن العديد من الاعتقالات وعمليات ابتزاز والعنف ضد المدنيين، فضلاً عن المشاركة في الاقتتال الداخلي مع ميلشييات الجيش الوطني الأخرى، خاصةً قبل إنشاء حركة التحرير والبناء

تدير الميليشيا أيضاً سجنين يقعان في ضواحي جنديرس وراجو. ومؤخراً في 12 يوليو العاشر 2022 استهدفت غارة أمريكية بطائرة بدون طيار في جنوب منطقة عفرين اثنين من كبار مسؤولي داعش كانا تحت حماية ميليشيا أحرار الشرقية كان أحدهم يعرف بـ ماهر العقل، والذي كان يعتبر من كبار قادة داعش الخمسة(المسؤولون عن تقوية شبكات التنظيم خارج سوريا والعراق) وزعيم تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

قائد أحرار الشرقية (من اليسار)ورئيس الائتلاف الوطني السوري
في اجتماع عام بعد عقوبات وزارة الخزانة الأمريكية، أغسطس 2021

فرقة الحمزة

تعرف باسم فرقة حمزة، تم تشكيل هذه الفرقة سابقاً من قبل الجيش السوري الحر في ريف محافظة الحسكة خلال عام 2013. وقد حصلت على أسلحة من خلال برنامج التدريب والتجهيز السوري الأمريكي. وتعاونت الفرقة عن كثب مع القوات التركية خلال الغزو والاحتلال عام 2016 على مدينة جرابلس، الآن يسيطرون على شريط يبلغ طوله 27

كيلومتراً من الحدود التركية إلى جبهة حربل، وهي واحدة من أكثر الجبهات نشاطاً ضد القوات الحكومية السورية، فضلاً عن مدينة كالجيبرين الاستراتيجية والخط الأمامي الغربي مع منطقة منبج في شمال شرق البلاد

وشاركت في الاجتياح التركي لعامي 2018 و 2019 لعفرين و'قطاع ام4 واليوم تسيطر فرقة حمزة على مساحات شاسعة في الريف الشمالي الغربي لناحية راجو وأغلبية منطقة عفرين. وفي قطاع' ام4 تسيطر المليشيا على تل حلف والمنطقة الواقعة جنوب خط الجبهة، والنصف الغربي لسري كانيه، ومعبر سري كانيه الحدودي، حيث تعمل كوسيط لتركيا. ويخضع عدد كبير من السجون التي سجلها مركز معلومات روج افا تحت سيطرة هذه الفرقة، اثنان في "قطاع ام4 وأربعة في عفرين
ويتراوح عدد المليشيات تحت قيادة فرقة حمزة ما بين 2.200 و 6.500. تم إرسال العديد منهم كمرتزقة إلى ليبيا وأرمينيا أيضاً. 112 فرقة حمزة متهمة بتعذيب واغتصاب النساء في سجونهن وضرب وإهانة الأسرى من الأكراد بالإضافة إلى انتهاكات أخرى مثل النهب وتدمير البنية التحتية العامة والخاصة والاعتقالات التعسفية، :كم أن هناك عناصر معروفين من داعش بينهم قادة يتواجدون ضمن ميلشييات فرقة الحمزة، وهم

أبو ربيع الأنصاري، الذي شارك في إعدام جماعي لمقاتلي الجيش السوري في قاعدة الطبقة الجوية، ومنير خليل الذي شارك في عدة مجازر نفذها تنظيم الدولة الإسلامية في حمص عام 2015، منها مجزرة العامرية ومجزرة تدمر، التي قتلت أكثر من 400 مدني، بالإضافة إلى العديد من أعضاء داعش الآخرين في مناصب أمنية وإدارية

وقد اشتبكت الميليشيا مع العديد من مجموعات الجيش الوطني السوري الأخرى، بما في ذلك أحرار الشرقية وأحرار الشام.، ومع ذلك تحمل هذه الميلشييات يحمل عداوة خاصة ضد الجبهة الشامية، لأن كلاهما قوى داخلية ثقيلة الوزن داخل الجيش الوطني السوري. من بين مليشيات الجيش الوطني السوري، لعبت فرقة حمزة دوراً مهماً في إنشاء المنافس الرئيسي لغرفة القيادة الموحدة لعزم وهذا كما أعلنت الجبهة السورية للتحرير بتاريخ 9 سبتمبر 2021. ووفقاً لقاعدة بيانات مركز معلومات روج آفا الخاصة بانتهاكات الحقوق في عفرين و "قطاع ام4 فقد شاركت فرقة حمزة في العديد من الاقتتالات الداخلية، وخاصةً مع أحرار الشرقية، وذلك من أجل السيطرة على قطاع ام4 كما أن المليشيا مسؤولة عن العديد من حالات الابتزاز وتهريب المخدرات، كونها تسيطر على معبر تل حلف مع تركيا، وهو طريق شائع للتهريب والاتجار بالبشر

الجبهة الشامية

تأسست الجبهة الشامية في حلب في ديسمبر عام 2014 كميليشيا إسلامية معارضة لحكم الرئيس بشار الأسد، .وتعتبر أقرب إلى جماعة الإخوان المسلمين . على الرغم من أنهم تلقوا دعماً عسكرياً أمريكياً بما في ذلك صواريخ تاو في عام 2016، قدرت قوتهم القتالية بـ 3000 رجل، كما إنها واحدة من أكثر الميليشيات مؤسسية داخل الجيش الوطني السوري، نظراً لأن لديها تنظيماً سياسياً أقوى وهيكل صنع القرار، على عكس الميليشيات الأخرى التي تعمل في الغالب كجيوش خاصة، مع زعيم مؤسس يسيطر على المعدات العسكرية والمقرات الرئيسية والمركبات. -بشكل حاسم، كانت رؤية الجبهة الشامية المستقلة لمستقبل سوريا تتعارض أحياناً مع سياسة تركيا تجاه سوريا اتهمت الجبهة الشامية من قبل منظمة العفو الدولية بإعدامات من خلال إجراءات موجزة عبر نظام المحاكم الشرعية في عام 2018 تم الإعلان عن "منظمة إجرامية ذات نية إرهابية" وجماعة "سلفية وجهادية" التي ."تسعى جاهدة لإقامة الخلافة" من قبل الحكومة الهولندية ، داعميها السابقين

تم تجنيد بعض أفراد ميليشياتهم للقتال في ليبيا. وفقاً للإحصاءات التي جمعها مركز معلومات روجافا طوال عام 2021، فإن الجبهة الشامية هي إحدى الجماعات التي تقوم بشكل أكبر بانتهاكات الحقوق على الإطلاق، لا سيما مع حالات متعددة من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاعتقالات غير القانونيةوشاركت الجبهة الشامية في العمليات العسكرية التركية في شمال سوريا في 2016 2018 و 2019 ،وتسيطر حالياً على المدينة والمعبر الحدودي في تل أبيض . كما أن لها وجود على خط القتال في عين عيسى في قطاع ام4"، وشرق مدينة عفرين، ويسيطرون على مستشفى استراتيجي حيث يتلقى جميع الجرحى من ميليشيات الجيش الوطني السوري العلاج الطبي، وتسيطر على مناطق رئيسية في "منطقة درع الفرات"، بما في ذلك خط المواجهة في تادف ومدينة الباب ومدينة اعزاز، فضلاً عن معبر باب السلام الحدود، وتلعب الجبهة دوراً رئيسياً في عفرين و'منطقة درع الفرات '، فهي أحد المؤسسين واللاعبين الرئيسيين داخل العزم. في تشرين الأول (أكتوبر) 2021 عززت الجبهة الشامية-نفوذها بإعادة إطلاق "الفيلق الثالث" السابق كمجموعة فرعية من العزم. وفي الشهر نفسه وردت أنباء عن "وصول العشرات من مقاتلي الجبهة الشامية وفصائل أخرى مؤخراً إلى مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام في إدلب" بموافقة المجموعة الأخيرة،وسط شائعات عن اندماج محتمل بين هيئة تحرير الشام

والجيش الوطني السوري، رغم أن هذا لم يتحقق

إنها إحدى الميليشيات الأكثر انخراطاً في الاقتتال الداخلي مع ميليشيات الجيش الوطني الأخرى، وكان قادتها أهدافاً مستهدفة.

العلاقة بين الجبهة الشامية وأحرار الشام مشحونة بشكل خاص، لأن كلاهما من بين أقوى الميليشيات الإسلامية داخل الجيش الوطني السوري، مع مناطق متاخمة لبعضها البعض، والعديد من حالات الانشقاق المتبادل. خلال النصف الأول من عام 2021، بسبب الخلافات حول قيادة أحرار الشام، انفصلت بعض الكتل العسكرية من إدلب وحلب، التي تمثل ثلث قوتها الضاربة، للانضمام إلى الجبهة الشامية. منذ ذلك الحين اندلعت أحداث اقتتال داخلي بين أحرار الشام والجبهة الشامية، فيما توطدت كتلتان متعارضتان في محافظة حلب: من جهة الفيلق الثالث بقيادة الجبهة الشامية، ومن جهة أخرى التحالف المتعمق بين أحرار الشام وهيئة تحرير الشام. في أبريل 2202، فرقة من أحرار الشام تعرف بالفرقة 32 -القطاع الشرقي المدمجة في الجبهة الشامية عام2017، كانت متورطة في اشتباكات مع الجبهة الشامية للسيطرة على مقر الفرقة 32 في مدينة الباب. تدخلت أحرار الشام -القطاع العام وأعلن بيان رسمي عن عودة أحرار الشام – القطاع الشرقي. - بعد أقل من شهر، اندلع اقتتال عنيف لمدة يومين، بين أحرار الشام - القطاع الشرقي والجبهة الشامية على مشارف منطقة الباب، وسط القتال طلبت أحرار الشام -القطاع الشرقي دعم هيئة تحرير الشام بسبب جبهتها الموحدة ضد الفيلق الثالث وخاصةً ضد الجبهة الشامية وجيش الإسلام، وتوقفت الاشتباكات عندما أجبر مركز المخابرات التركي جميع الأطراف على العودة إلى مواقع ما قبل الحرب.

لواء الوقاص

لا يزال من غير الواضح ما إذا كان أعضائها قد شاركوا في معركة حلب (2012-2016) وعملية `` درع الفرات ''، ومع ذلك ظهر لواء الوقاص علناً في أوائل عام 2018 كجزء من الفيلق الأول للجيش الوطني خلال عملية `` غصن الزيتون ''. ومنذ ذلك الحين سيطر لواء الوقاص على بعض المناطق، وينشط في ناحيتي جنديرس و شيه/ شيخ الحديد، كما تتواجد هناك الميليشيات التركمانية الأخرى، وبين عامي 2020 و 2021 أرسلت حوالي 400 مرتزق للمشاركة في العملية العسكرية التركية في ليبيا. وفي مايو 2021 أعلنوا مع الميليشيات التركمانية الأخرى اندماجهم في الفرقة 13

في أغسطس انضمت الفرقة 13 إلى غرفة القيادة الموحدة لعزم. رغم أن لواء الوقاص يعد ضمن ميليشيات الجيش الوطني السوري الأصغر، إلا أن هناك اتهامات باعتقالات غير قانونية والاختطاف وفرض الفدية والنهب والسلب وقطع الأشجار

يبدو أيضاً أن الميليشيا نشطة وتسيطر على بلدة مارع في ما يسمى بمنطقة درع الفرات – وهي موقع مهم منذ تل رفعت، المدينة الواقعة في أقصى الشمال، التي يوجد فيها الجيش العربي السوري، تقع على بعد 9 كيلومترات فقط إلى الغرب

قبُض على زعيم الوقاص أبو ليزر في مارع من قبل ميليشيا فرقة المعتصم بتهمة الاتجار بالمخدرات عندما تم الكشف عن عصابة مخدرات غير مشروعة

اجتماع قيادة الفرقة 13 مع رئيس الحكومة السورية المؤقتة سالم المسلط (مقعد الوسط) ، 5 ديسمبر 2021

فيلق المجد

تم تشكيل فيلق المجد في عام 2017 على يد يمان تلجو ومنشقين آخرين عن جيش الإسلام مع ما لا يزيد عن 200 من رجال الميليشيات، وكان يمان تلجو قائداً عسكرياً لجيش الإسلام -قطاع الشمال وكان ممثلاً لهم في محادثات أستانا لعام 2017 التي نظمتها روسيا وتركيا وإيران. واتهمه نشطاء محليون باختلاس أموال وأسلحة كانت ممنوحة لجيش الإسلام -قطاع الشمال قبل انشقاقه.

لاحقاً، في عام 2018، انشق الرائد ياسر عبد الرحيم عن فيلق الشام مع عدد من المقاتلين وكلف بقيادة فيلق المجد. في أوائل عام 2019 بعد إعلان حركة نور الدين الزنكي عن حلها، انضم مقاتلوها أيضاً إلى فيلق المجد، ليرتفع عدد مقاتليها إلى 3000. في الوقت الحالي تعتبر هذه الميلشييات جزء من الجيش الوطني السوري الذي يعمل داخل غرفة القيادة الموحدة لعزم داخل الفيلق الثالث، بقيادة الجبهة الشامية. وفي عفرين يسيطر فيلق المجد على قطعتين من الأراضي في ناحية جنديرس، حيث أقام قواعد عسكرية، ومنطقة صغيرة أخرى بين ناحيتي راجو وبلبل. كما تتواجد هذه الميلشييات على الجبهة الشرقية لقطاع ام4، بين عين عيسى والحدود التركية

شارك فيلق المجد للمرة الأولى في عملية عسكرية تركية إلى جانب الجيش الوطني السوري في عملية `` غصن الزيتون " لعام 2018، وحصل على دعم كامل ومباشر من تركيا. وفي وقت لاحق شاركت في غزو "نبع السلام". في كلتا الحالتين اتهُمت بارتكاب انتهاكات واسعة النطاق ضد السكان المحليين، من بينها الاستيلاء على المنازل، وسرقة المحال التجارية، واعتقال المدنيين بشكل غير انوني، وتشويه جثث مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية الذين قتلوا.

ارتكب ياسر عبد الرحيق انتهاكات صارخة بحق المعتقلين خلال " نبع السلام "، حيث التقط صوراً مهينة لمقاتلة من قسد

فيلق الرحمن

فيلق الرحمان وهي ميليشيا إسلامية مقرها في الأصل في الغوطة الشرقية، في ضواحي دمشق، وفي جبال القلمون الشرقية، كانت ممولة سابقاً من قبل الحكومة القطرية. وتسيطر حالياً على بعض الأراضي الصغيرة حول قرية قيباري، شمال شرق مدينة عفرين، وكذلك جنوب تل أبيضتم تشكيل الميليشيا رسمياً في تشرين الثاني (نوفمبر) 2013 بقيادة "عبد النصر شامير"، وهو نقيب عسكري انشق عن الجيش السوري في أوائل عام 2012. ولا يسعى فيلق الرحمن إلى تحويل سوريا إلى دولة إسلامية.
حافظت على علاقات وثيقة مع الإخوان المسلمين وحصلت على دعم مادي من قطر. وفي السنوات السابقة عندما كانت أزمة الخليج (بين قطر والمملكة العربية السعودية) في ذروتها، خاض فيلق الرحمن حرباً دموية ضد جيش الإسلام المدعوم سعودياً في دمشق. بين عامي 2014 و 2016 فيلق الرحمن كان جزءاً من القيادة العسكرية الموحدة للغوطة الشرقية التي تأسست عام 2014 جنباً إلى جنب مع جيش الإسلام وأحرار الشام.
بحلول شباط / فبراير2017، حضر رئيس المجلس السياسي لفيلق الرحمن معتصم شامير محادثات السلام في جنيف كعضو في المعارضة السورية. وبعد عملية واسعة النطاق للحكومة السورية لاستعادة الغوطة الشرقية، في آذار / مارس 2018 وافق فيلق الرحمن على اتفاق استسلام مع روسيا وحكومة الأسد وبدأ بإجلاء مقاتليها (حوالي 5000 مقاتل) وعائلاتهم باتجاه الأراضي التي تسيطر عليها تركيا.

ثم أصبح فيلق الرحمن الفرقة 26 داخل الفيلق الثاني الجيش الوطني السوري. شاركت الميليشيا في غزو "نبع السلام". في أبريل / نيسان 2020 علقت تركيا دعمها لفيلق الرحمن، بعد أن خالفت الجماعة أمر الجيش الوطني السوري بإعداد قوائم بالمسلحين الراغبين في القتال لصالح حكومة الوفاق في ليبيا أخيراً ، في أبريل 2202 انضم فيلق الرحمن إلى ثوار التحرير، بعد ما يقارب أربع سنوات للعمل وحدهم دون الانتماء إلى أي كتلة سلطة معينة في الجيش الوطني السوري

فيلق الشام

تشكل فيلق الشام من تحالف عام 2014 بين 19 ميليشيا في حلب . على الرغم من أن الجماعة تتمتع بعلاقات قوية مع جماعة الإخوان المسلمين، إلا أنها نأت بنفسها لتلقي المساعدة السعودية والدعم العسكري الأمريكي، بما في ذلك تسليم صواريخ تاو الأمريكية.- وقد شارك الفيلق في العمليات العسكرية التركية لعامي 2016 و 2018. أثناء الحرب في عفرين كان قائدهم يعتبر "عضواً رئيسياً" في قيادة الحملة.كما اتهمته منظمة العفو الدولية وآخرين بالمشاركة في عمليات تهجير قسري ومصادرة ممتلكات في عفرين، وهو ما يرقى إلى مستوى "إنساني خطير"، وانتهاكات حقوق الإنسان "، فضلا عن تعذيب المعتقلين.

لاحقاً، قدم فيلق الشام أيضاً مرتزقة للنزاع الليبي وقرة باغ اللذين تورطت فيهما تركيا في عامي 2020 و 2021. يعتقد أن فيلق الشام من الجماعات الأقرب إلى تركيا، مع الحفاظ على علاقات وثيقة مع جماعة الإخوان المسلمين السورية

كانت لها خلافات مع هيئة تحرير الشام في إدلب، على سبيل المثال حول السيطرة على محطات الوقود. ومع ذلك، بشكل عام، تميل المجموعتان إلى التعاون، على سبيل المثال في المجلس العسكري الموحد لمحافظة إدلب، إلى جانب أحرار الشام.
تألف فيلق الشام عام 2018 ما بين 4000-10.000 مقاتل، معظمهم من العرب ووضع الجيش الوطني السوري قائداً له وهو فضل الله الحاج. في منطقة عفرين يشترك الفيلق في معظم المناطق مع فرقة حمزة، وتسيطر على الجناح الجنوبي للمنطقة مع المعبر بين عفرين وإدلب وتركيا في دير بلوط. وتعتبر قرية الباسوطة القريبة من الجبل المركز الأساسي لقوات تحرير عفرين . وفي الأشهر الأخيرة، أسسوا موطئ قدم في الطرف الشمالي الغربي من منطقة إدلب (بما في ذلك معبر الغزاوية الحدودي). كما أنها تسيطر على منطقة راجو الفرعية في عفرين. تدير المجموعة سجنين في بلدة ميدان أكبيس الحدودية وقرية غوران، وكلاهما في منطقة راجو الفرعية، تحت إشراف مخابرات التركية، يزعم المدنيون اللذين احتجزوا هناك بأنهم تعرضوا للتعذيب وأن المعاملة القاسية شائعة هناك .ويدير فيلق الشام سجناً آخر في قرية إسكا على حدود عفرين الجنوبية مع إدلب.

في كانون الثاني 2202، اختير فيلق الشام -قطاع الشمال ضمن عناصر ثوار التحرير، تحت قيادة العزم الموحد. وتسيطر هذه المجموعة على مناطق في عفرين و'قطاع ام4'لكن قطاعها الرئيسي نشط في محيط إدلب تحت ،سيطرة الجبهة الوطنية للتحرير

من المرجح أن تتعارض قوة القطاع الشمالي المتزايدة والتوسع الإقليمي على موقع فرقة حمزة باعتبارها الميليشيا المهيمنة داخل ثوار التحرير. في الوقت الحاضر، وفقاً لقاعدة بيانات مركز معلومات روجافا الخاصة بانتهاكات الحقوق في عفرين و'قطاع ام4 '، يعد قطاع الشمال أحد ميليشيات الجيش الوطني التي ترتكب معظم انتهاكات الحقوق، بما في ذلك عدد كبير من الاعتقالات غير القانونية والاعتقالات الجماعية وحالات الابتزاز، والعنف القائم على النوع الاجتماعي

مقر فيلق الشام بريف حلب الشمالي شباط 2022

جيش الإسلام

كانت هذه الميلشيا، التي كانت تعرف سابقاً بلواء الإسلام، قد تأسست في الغوطة الشرقية بدمشق في أواخر عام 2011، واندمجت في عام 2013 مع 50 فصيلاً سلفياً آخر لتشكيل جيش الإسلام

يدعو فكرها إلى "التطهير من قذارة" الأقليات الدينية ، بما في ذلك المسلمون الشيعة ، في سوريا ". مع حوالي 10-15.000 من الميليشيات، سيطرت الجماعة السلفية على الغوطة الشرقية لسنوات، حتى تم إجبارها على الخروج مع موجة الحرب تحولت لصالح الأسد . وفر 1.500 مقاتلاً مع عائلاتهم إلى الأراضي المحتلة
تصف شهادات من سجن التوبة التابع له بأنهم يقومون بصعق بالكهرباء والضرب والاحتجاز الجماعي للقاصرين.كان فرع جيش الإسلام في إدلب أيضاً من بين القوات التي ثبت ارتكابها جرائم حرب من قبل الأمم المتحدة، وذلك لمشاركتها في قصف حي كردي في حلب، قتل حينها ما لا يقل عن 83 مدنياً و 30 طفلاً .وقد شاركت في اجتياح عفرين أثناء عملية "غصن الزيتون" وعملية "نبع السلام". أصدرت الميليشيا تصريحات علنية تعلن فيها أن الشعب الكردي عدو لها، وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان فإن عناصرها يبتزون المزارعين المحليين، ويجبرونهم على تسليم المنتجات بنصف قيمتها، ويقومون بسجن كل من يرفضون ذلك، بالإضافة إلى مصادرة الأراضي من الأقليات الدينية، واغتصاب النساء، كما أرسلوا مرتزقة إلى ليبيا

أثناء غزو عفرين، كان جيش الإسلام جزءاً من الفيلق الثاني التابع لجيش الوطني السوري، تقاتلت هذه المجموعات مع الجبهة الشامية وفرقة حمزة في عام 2020، وكذلك مع فيلق الرحمن في أوائل عام 2022، ولكن في منتصف عام 2021 انضمت الميليشيا إلى غرفة القيادة الموحدة في العزم، وفي أكتوبر أصبحت عضواً في الفصيل الثالث من الفيلق الثالث داخل القيادة الموحدة للعزم بقيادة الجبهة الشامية، وجنباً إلى جنب مع ميليشيا صقور الشمال يسيطر جيش الإسلام حالياً على الجبهة الشرقية لقطاع ام4 بالقرب من تل تمر وكذلك الأراضي الواقعة جنوب مدينة عفرين ومنها معسكر تجن قرية كرزايله. كما يسيطر جيش الإسلام مع جيش النخبة على

مدينة جرابلس وريفها، بما في ذلك المعبر الحدودي مع تركيا

وفقاً لقاعدة بيانات مركز معلومات روجافا الخاصة بانتهاكات الحقوق في عفرين و "قطاع ام4، فإن جيش الإسلام متورط بشكل أساسي في قضايا الاقتتال الداخلي والابتزاز، تشتهر هذه بعلاقتها العدائية مع هيئة تحرير الشام، والتي تدهورت أكثر خلال النصف الأول من عام 2022، حيث أطلقت هيئة تحرير الشام حملة إعلامية لمضايقة جيش الإسلام. ويبدو أن لهيئة تحرير الشام علاقات عدائية مماثلة مع ميلشييات أخرى من الفيلق الثالث داخل القيادة الموحدة لعزم.151 وهذا الصراع بين هيئة تحرير الشام وجيش الإسلام موجود منذ تواجد الاثنين في منطقة الغوطة الشرقية بدمشق، استمرت الحرب لسنوات، حتى عام 2018 ، عندما تم طرد جيش الإسلام وميلشييات معارضة أخرى إلى شمال سوريا كجزء من اتفاق مع الحكومة المركزية السورية

مسيرة مقاتلي جيش الإسلام بريف سري كانيه بـ "قطاع أم 4، 21 آذار 2021

جيش النخبة

جيش النخبة كان يسمى سابقاً جيش التحرير، كان جيش النخبة بقيادة محمد أحمد السيد، يتألف في البداية من 3000 عنصر من الميلشييات (معظمهم من العرب) وفقاً لبياناته الخاصة في أوائل 2017، وأنشأ قطاعين رئيسيين، أحدهما يعمل في منطقة حلب ويقع مقره في جرابلس، والقطاع الآخر يغطي إدلب واللاذقية وحماة.
في كانون الثاني (يناير) 2017 أعلنت الميلشيا أنها ستغير اسمها إلى جيش النخبة، وعينت محمد أحمد السيد قائداً جديداً لها
في أوائل عام 2018، شاركت مجموعة فرعية تسمى القطاع الشمالي، بقيادة العقيد معتز رسلان وجزء من " السرب الخامس في الجيش الوطني السوري المنشأ حديثاً، في عملية " غصن الزيتون

منذ ذلك الحين، يعمل "جيش النخبة - القطاع الشمالي" بشكل مستقل عن المجموعة الرئيسية، ويحتل منطقتين مختلفتين شمال عفرين، في مناطق شيرا وبلبل الشمالية، ويسيطر على عدد من القرى في ناحيتي شيرا ومعبطلي كما شاركت الميلشيا في عملية "نبع السلام" - وتلك المرة كانت تحت قيادة اللواء145، الفرقة 14 - وما زالت تحافظ على وجودها

على جبهة عين عيسى. بحلول 2021 اندمج "جيش النخبة - القطاع الشمالي" مع لواء 113 لتشكيل الفرقة الثانية داخل الجيش الوطني السوري، وبعد شهرين أصبحت الفرقة الثانية جزءاً من قيادة العزم الموحدة، من جهته انضمت الهيئة الرئيسية لجيش النخبة إلى جيش التحرير الوطني في مايو 2018، والتي عملت بشكل أساسي في جنوب عفرين وإدلب ضد قوات الجيش العربي السوري، والتي سيتم استيعابها لاحقاً في الجيش الوطني السوري. في خريف عام 2020 وإلى جانب الميلشييات الأخرى المدعومة من تركيا داخل الجيش الوطني السوري، قاتلت ميلشييات جيش النخبة كمرتزقة إلى جانب الجيش الأذربيجاني في حرب كاراباخ . بين نهاية عام 2021 ومايو 2022، فقدت النخبة أراضيها في منطقة عفرين الجنوبية لصالح فيلق الشام، ويأتي ذلك تماشياً مع

التدعيم التدريجي لغرفة القيادة الموحدة لعزم في عفرين و "قطاع " أم 4 (الذي ينتمي إليه جيش النخبة - القطاع الشمالي) وخارج إدلب، واليوم يتواجد القطاع الرئيسي لجيش النخبة في إدلب وجرابلس

جيش الشرقية

أعلن جيش الشرقية عن وجوده لأول مرة خلال بيان رسمي لهم في سبتمبر عام 2017، قادها الرائد حسين حمادي ويبدو أنها مؤلفة من فصائل ديرية تنشط في شمال شرق دمشق، وكذلك أعضاء من محافظات دير الزور والحسكة والرقة. في أوائل 2018 شاركت الميليشيا كجزء من الجيش السوري الحر في غزو عفرين "غصن الزيتون"، ومنذ ذلك الحين ظلت نشطة في منطقة جنديرس وتدير معسكر الحارث التدريبي جنوب غرب مدينة عفرين، وشارك جيش الشرقية أيضاً في غزو "نبع السلام"، هذه المرة تحت سيطرة اللواء 146 الفرقة 14. قبل انضمامهم إلى غرفة القيادة الموحدة لعزم التي تم إنشاؤها حديثاً في يوليو من عام 2021، كان جيش الشرقية متورطاً في عمليات متعددة، منها معارك في محافظتي حماة وإدلب ضد قوات الحكومة السورية. أخيراً في فبراير 2022 أعلنت الميليشيا اندماجها الكامل في حركة التحرير والبناء، داخل غرفة القيادة الموحدة في العزم، بقيادة حسين حمادي . ويسيطر جيش الشرقية على الجزء الشرقي من جبهة تديف، جنوب الباب في منطقة درع الفرات

حاجز جيش الشرقية في مدينة عفرين ، تشرين الثاني 2020

حدثت اقتتالات عديدة بين جيش الشرقية وعدة مليشيات تابعة للجيش الوطني السوري، بما في ذلك الشرطة العسكرية وجيش الإسلام، مما دفع تركيا إلى تعليق دعمها المالي للجماعة مؤقتاً .. كما اتهمت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، حسين حمادي وغيره من قادة الفصائل في الجيش الوطني السوري، بمساعدة مقاتلي داعش الفارين من قوات سوريا الديمقراطية وتوطينهم مع عائلاتهم في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم، كما أكدت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة على تواجد العديد من أعضاء داعش في صفوف جيش الشرقية - سواء في المناصب العسكرية أو الإدارية

ثوار الشام

تم تشكيل ثوار الشام في أبريل 2015 عندما أعادت عدة فصائل من جيش المجاهدين، وهي جماعة معارضة إسلامية سنية، تجميع صفوفها من أجل محاربة الحكومة السورية وداعش، وخرجت حركة النور الإسلامية، ولواء أمجد الإسلام، وتجمع كتائب الهدى، وعدة مجموعات تابعة لكتائب الأنصار، للانضمام إلى كتائب ثوار الشام بقيادة النقيب ناجي المصطفى. الملقب بـ "أبو حمزة".

وفي الشهر نفسه، شارك ثوار الشام في إنشاء فتح حلب، وهي غرفة عمليات مشتركة لفصائل الثوار السوريين بقيادة قائد فيلق الشام الرائد ياسر عبد الرحيم، وكان الهدف من غرفة العمليات هو تنظيم فصائل المعارضة لشن هجوم على قوات الحكومة السورية في مدينة حلب. وخلال فتح حلب كان ثوار بلاد الشام قد خضعوا لـ "تدريب وتجهيز" صاروخ تاو من طرف المخابرات الخاصة الامريكية ، في ذلك الوقت هاجم ثوار الشام ومجموعات أخرى، مثل أحرار الشام وفرقة السلطان مراد على حي الشيخ مقصود في حلب والذي كانت تسيطر عليه وحدات حماية الشعب الكردية في أكتوبر / تشرين الأول 2015. وتوصل تقرير الأمم المتحدة إلى استنتاج مفاده أن فتح حلب قامت خلال حصار شرق حلب بمهاجمة الأحياء المأهولة بالمدنيين في الجيب ذي الأغلبية الكردية حيث قتلت وجرحت العشرات المدنيين، وهذه الأعمال تشكل جرائم حرب. بعد الصراعات داخلية داخل قوات المعارضة السورية بين عامي 2016 و 2017، حلت فتح حلب وانضمت ميلشيياتها إلى مجموعات أخرى.

من جانبهم، أعلن ثوار الشام في كانون الثاني 2016 اندماجهم الكامل في الجبهة الشامية لكن في تموز2016، عادوا للظهور في جبهة حلب تحت قيادة فتح حلب، مع بيان أعلنوا خلاله انفصالهم لخرقهم لبنود اتفاقية الاندماج (رغم بقاء بعض كتائب ثوار الشام مع الجبهةالشامية.)، في آب 2016 أعلن ثوار الشام إعادة اندماجهم مع جيش المجاهدين لكن في كانون الثاني 2017 ، هاجمت جبهة النصرة الجبهة واستولت على قواعد جيش المجاهدين .

وأعلنت أنها ستنضم إلى حركة أحرار الشام . بعد عام واحد في يناير 2018 أعلنت اندماجها في حركة نور الدين الزنكي السنية، وهذه الميليشيا الإسلامية التي كانت في ذلك الوقت تشتبك بعنف مع هيئة تحرير الشام في شمال إدلب وغرب حلب ، بعد شهر واحد انضمت هذه الحركة إلى جبهة تحرير السورية المدعومة من تركيا إلى جانب أحرار الشام، لتصبح أكبر الجماعات الإسلامية السنية المتمردة في شمال غرب سوريا لمواجهة هيئة تحرير الشام ، في آب / أغسطس 2018 وفي محاولة لتعزيز موقعها في إدلب ضد هيئة تحرير الشام، شكلت جبهة تحرير سوريا إلى جانب ست مجموعات أخرى في المنطقة " الجبهة الوطنية للتحرير ."

في كانون الثاني / يناير 2019، تعرضت حركة نور الدين الزنكي لهجوم عنيف من قبل هيئة تحرير الشام، التي استولت على معظم البلدات التي سيطر عليها التنظيم في إدلب، وقد انضم معظم أعضاء نور الدين الزنكي إلى ميلشييات مختلفة داخل جبهة التحرير الوطنية، وبعض منهم فروا إلى منطقة عفرين الخاضعة لسيطرة تركيا، وفي تشرين الثاني (نوفمبر) 2019 كان ثوار الشام لا يزالون نشطين، ومعلنين عن تخرج دفعة جديدة من مقاتليهم كجزء من الجبهة الوطنية للتحرير ، وبحلول نهاية عام 2020 كانت الميليشيا قد أقامت معسكرات تدريب وعادت إلى جبهة حلب، وفي سبتمبر 2020 عندما أرسلت تركيا المئات من مقاتلي الجيش الوطني السوري للقتال . إلى جانب الجيش الأذربيجاني في كاراباخ، ورد بأن المقاتل السابق لثوار الشام "محمد شعلان" قتُل في أرمينيا

لأكثر من عام لم يُعرف أي شيء عن الميلشييات خارج سوريا، وصولاً إلى الأول من تشرين الأول (أكتوبر) 2021، عندما أعلنت غرفة القيادة الموحدة في عزم عن تشكيل غرفة عمليات جديدة تحت قيادتها - حركة الثوار. وقاد التشكيل الجديد قادة السلطان مراد إلى جانب ثوار الشام والفرقة الأولى ومنتصر بالله وفيلق الشام -قاطع الشمال. وفي يناير 2202 اندمجت حركة الثوار مع جبهة تحرير سوريا لتشكيل ثوار التحرير. منذ ذلك الحين لم يعد هناك أي معلومات عامة عن ثوار الشام

اللواء 51

ظهرت الميليشيا لأول مرة في أيلول / سبتمبر 2016، في إطار عملية " درع الفرات " في شمال حلب
اللواء51 المكون من مقاتلين عرب ويقوده العقيد "هيثم عفيسي" ، والذي شارك بشكل أساسي في الحرب ضد .داعش كجزء من الجيش السوري الحر. ومنذ ذلك الحين يعمل في محيط قرية سوسيان في شمال مدينة الباب

في عام 2018 شاركت الميليشيا في غزو عفرين، وحافظت على وجودها هناك منذ ذلك الوقت، رغم أنها لا "تسيطر على أي منطقة، كما شاركت في عملية "نبع السلام
يحتفظ اللواء 51 بموقف محايد في صراعات السلطة الداخلية في الجيش الوطني السوري، حيث ينسجم عموماً مع التوقعات الاستراتيجية لتركيا في المنطقة، ففي بدايتها كانت الميليشيا جزءاً من الجيش السوري الحر، وأصبحت لاحقاً جزءاً من الفيلق الثالث للجيش الوطني السوري، وفي تشرين الأول (أكتوبر) 2021 عندما تمت إعادة التجميع التنظيمي لغرف العمليات داخل الجيش الوطني السوري، انضم لواء 51 إلى المجموعة الفرعية للفيلق الثالث بقيادة الجبهة الشامية داخل القيادة الموحدة للعزم

مقاتلون يتدربون في معسكر عزم نوفمبر 2021

اللواء 113

استمد اللواء 113 اسمه من موقعه الأولي داخل الجيش الوطني السوري، عندما تم تشكيل ميليشيا اسمها جيش الأحفاد من الكتائب 112 و113 من الفرقة 11 ضمن الفيلق الأول.

أصل جيش الأحفاد غير واضح، لكنها تبدو بأنها الميلشيا التي ظهرت مطلع 2017 من فلول كتائب أحفاد الرسول بعد غزو "درع الفرات ". وتشكل جيش الاحفاد في منتصف عام 2021، وكانت عبارة عن مجموعة من الفصائل الإسلامية والسلفية السنية المختلفة المنتشرة في إدلب وشمال حلب ودير الزور، وشارك جيش الأحفاد في اجتياح "درع الفرات"، خاصةً محيط مدينة الباب، وفيما بعد شاركوا مرة أخرى في غزو "غصن الزيتون"، هذه المرة كفرقة 113 من الفيلق الأول، بقيادة ما يسمى بـ "أبو سليمان". منذ ذلك الحين ظلت الميليشيا نشطة حول ناحية بلبلة في عفرين، حيث ورد أن الميليشيا تفرض تعاليم الإسلام المتطرفة على من تبقى من الأكراد الأصليين المقيمون، كما أنهم لا يسمحون للمقيمين بإقامة المناسبات الاجتماعية، ويجبرونهم على ذلك العمل لصالح الميليشيا

واصل اللواء 113 نشاطه حول عفرين و'منطقة درع الفرات 'حتى حزيران / يونيو 2021 ، عندما اندمج مع جيش النخبة - القطاع الشمالي (اللواء 145) لتشكيل الفرقة الثانية التي تعمل ضمن صفوف الفيلق الأول للجيش الوطني السوري ، منذ ذلك الحين تنشط الميليشيا على خط المواجهة جنوب الباب، وفي الآونة الأخيرة تم إلقاء القبض على مقاتلين من اللواء 113 أثناء محاولتهما التسلل إلى مجلس الباب 'العسكري التابع لقوات سوريا الديمقراطية .كما وسع اللواء 113 تواجده إلى جبهة عين عيسى في 'قطاع ام4

لواء السلام

بدأ لواء السلام نشاطه في ظل "اتحاد فاستقيم"، الذي تم تشكيله خلال اندماج عدة فصائل صغيرة مقرها حلب مع بعضها في ديسمبر 2021، وبحلول عام 2013 أصبح مصطفى برو زعيم الاتحاد. ظلت الميليشيا تركز على المعركة من أجل حلب حتى بدأ اتحاد فاستقيم في الانهيار؛ بسبب الاقتتال الداخلي مع الميلشييات الأخرى، وانضمت المجموعة المتبقية إلى عملية "غصن الزيتون". وبحلول كانون الأول 2018 قدم لواء السلام نفسه على أنه الفرقة الرابعة من الفيلق الثالث للجيش الوطني السوري، حيث كان ينشط في "منطقة درع الفرات " وخط المواجهة في منبج، ولاحقاً وفي نهاية عام 2019 شاركت في عملية "نبع السلام " محققةً سمعة سيئة داخل الجيش الوطني السوري، وفي أغسطس 2021 انضم لواء السلام إلى قيادة العزم الموحدة، وفي أكتوبر أصبح عضواً في غرفة عمليات الفيلق الثالث

مقاتل برقع أعلام المعارضة السورية (يسار أعلاه) تنظيم الدولة الإسلامية (يسار أدناه) ، تركيا (أعلاه) ولواء السلام (أسفل اليمين) ، تشرين الثاني 2019

فرقة المعتصم

تشكلت هذه الميليشيا في آب 2015 من خلال اندماج عدد من الميلشييات التي تنشط في مارع شمال حلب، وآنذاك كانت تعرف باسم "لواء المعتصم" ، والذي لديه دور خفيف داخل الأراضي المحتلة، على الرغم من أنها أزعمت بتوظيف 1000 مقاتل في عام 2017.

وشاركت الفرقة في جميع الغزوات التركية على سوريا، والتي اتهمت بإساءة معاملة أسرى مقاتلي وحدات حماية الشعب وتعذيبهم في منطقة عفرين. علاوةً على ذلك وفي مايو 2021 قال تقرير من قبل تقرير للأمم المتحدة بشأن استخدام فرقة المعتصم الأطفال في النزاع المسلح لتجنيد وأيضاً نشر الشباب السوريين كمرتزقة في ليبيا. وتنشط هذه الفرقة في منطقة عفرين وفي مدينة عفرين بمستوى عالٍ من التنظيم والانضباط، وأيضاً في الجبهة الأمامية لتل تمر، وتحتفظ بقاعدة جنوب شرقي سري كانيه، وفي مارع تشترك في السيطرة على المدينة لمساندة لواء الوقاص. في جميع هذه المناطق، تم التأكيد على أن فرقة المعتصم على ارتكبت جرائم ضد السكان المدنيين، مثل الاعتقالات التعسفية، والاستيلاء على الممتلكات الخاصة، والنهب

في سبتمبر 2021، كانت فرقة المعتصم واحدة من خمسة ميلشييات للجيش الوطني السوري قد أعلنت اندماجها في الجبهة السورية للتحرير المشكلة حديثاً. تم تعيين زعيمها معتصم العباس قائدا للجبهة السورية لتحرير

اتحدت الفصائل المكونة وشكلت الجبهة السورية
للتحرير رداً على هجمات الفصائل التابعة لغرفة قيادة العزم الموحدة التي تأسست في يوليو عام 2021، وفي يناير 2022، اندمجت الجبهة السورية للتحرير أخيراً مع حركة الثوار لتشكيل ثوار التحرير

فرقة المنتصر بالله

وهي واحدة من أقدم وأهم الميلشييات التركمانية في الجيش الوطني السوري، حيث اشترك لواء المنتصر بالله في الأيديولوجيات القومية التركية والقومية التركية، مثل العثمانية الجديدة، وقد حصل على دعم من الهلال الأحمر التركي والجماعات القومية المتطرفة التركية، مثل الذئاب الرمادية 186 187-. وتشكلت الفرقة في الرقة، وحملت السلاح ضد الحكومة السورية إلى جانب الجيش السوري الحر، ولعب دوراً رئيسياً في معركة الرقة (آذار 2013). .انضمت لاحقاً إلى جبهة النصرة، وفي كانون الأول / ديسمبر 2013، إلى داعش

اللواء الحالي يتألف من ميلشييات تركمان وعرب شاركوا في معركة حلب منذ كانون الثاني (يناير) 2014. وشارك في الاشتباكات ضد وحدات حماية الشعب

في شباط 2016 فبراير، كانت معركة حلب هي الخط الأمامي الرئيسي لفرقة منتصر بالله، التي كانت تتألف في ذلك الوقت من حوالي 350 مقاتلاً (170 منهم من أصل تركماني) وفقاً لرئيس الميليشيا، فراس باشا

عندما أعلنت تركيا عملية "درع الفرات"، انضم لواء المنتصر بالله أيضاً، كجزء من الجيش السوري الحر، تاركاً جبهة حلب بحلول نهاية ذلك العام، وبعد تلقيه تدريبات "عسكرية من تركيا كما شارك اللواء أيضاً في غزوات "غصن الزيتون" و "نبع السلام

في حين تم دمج الميليشيا في البداية بالفيلق الأول الجيش الوطني السوري في عام 2019، بعد إنشاء غرفة القيادة الموحدة لعزم في منتصف عام 2021 اقترب لواء المنتصر بالله من كتلة فرقة السلطان مراد التي يقودها التركمان، وانضم إلى حركة الثوار، واليوم لا يزال لواء المنتصر بالله مندمجاً في منطقة العزم كجزء من ثوار التحرير

وفقاً لقاعدة بيانات مركز معلومات روج آفا ، فإن لواء المنتصر بالله يحافظ على عدم لفت الأنظار، حيث يتأثر فقط بضلوعه في اشتباكات مع أحرار الشرقية، وهي أبرز ميلشييات حركة التحرير والبناء المنافسة داخل العزم

لواء الشمال

تشكلت في كانون الثاني 2016 كجزء من فيلق الشام في شمال محافظة حلب، وشاركت المجموعة في غزو "درع الفرات" وتلقت دعماً عسكرياً تركياً، فضلاً عن صواريخ تاو المضادة للدبابات عبر غرفة تنسيق العمليات العسكرية والدعم الأمريكية. ومنذ ذلك الحين بقيت في منطقة جرابلس قرب الحدود التركية. إلا أنه في 30 أيار 2017 طرد فيلق الشام اللواء الشمالي من صفوفه وطرد قائده النقيب مصطفى رامي الكوجة

خلال النصف الثاني من عام 2017، وفي سعيها لترسيخ نفسها كميلشيا مستقلة، قام لواء الشمال بزيادة صفوفه بعناصر في جرابلس، مما عزز وجودها، والباب كذلك. كما يذكر أن الميليشيا أصلحت علاقاتها مع فيلق الشام مثله إلى حد كبير، أظهر اللواء الشمالي التزاماً تاماً بالخط الاستراتيجي التركي في سوريا، حيث شاركت المجموعة في غزوات "غصن الزيتون" و "نبع السلام" كجزء من الفيلق الأول للجيش الوطني السوري، وبحلول أيلول / سبتمبر 2022، كان للواء (الشمالي تواجد في جميع المناطق الخاضعة للسيطرة التركية (جرابلس، والباب، واعزاز، وعفرين، وريف حلب الغربي

في مايو 2021 ، أعلن كل من لواء الشمال والفرقة 112 والفرقة التاسعة اندماجهم الكامل في الفرقة الأولى التي تم إنشاؤها حديثاً ، وذلك ضمن الفيلق الأول للجيش الوطني السوري . في أكتوبر 2021 اندمجت الفرقة الأولى مع ميلشييات أخرى في الجيش الوطني السوري لإنشاء حركة الثوار، تحت غرفة القيادة الموحدة لعزم

اليوم، تعتبر الفرقة الأولى جزء من ثوار التحرير، وبحسب قاعدة بيانات مركز المعلومات والتوثيق الخاصة بانتهاكات الحقوق في عفرين وقطاع 'إم 4' ، فإن للواء الشمال قاعدة في مدينة عفرين وينشط في شمال منطقة عفرين، ويقوم باعتقالات وسطو غير مشروعة، لا سيما في منطقة عفرين .وتقوم بنهب الآلات الزراعية وأشجار الزيتون . كما ينشط اللواء الشمالي في "منطقة درع الفرات" في الجبهات الأمامية في جرابلس وريف حلب

لواء سمرقند

يعرف أيضاً باسم "فيلق سمرقند" ، هذه الميليشيا التركمانية السورية هي واحدة من أكثر الميلشييات المدعومة من تركيا، وقد ظهرت لأول مرة في عام 2016 خلال عملية "درع الفرات" إلى جانب مجموعات أخرى من الجيش السوري الحر، وشاركت مجدداً في عملية "غصن الزيتون"، وفي تلك المرة عملت تحت قيادة الفيلق الأول من الجيش الوطني السوري، وفي مايو 2021 أعلن لواء سمرقند اندماجه مع فرقة السلطان محمد الإيمان ولواء وقاص، وهم مليشيات تركمانية أخرى تتواجد في الفرقة 13 بقيادة دوغان سليمان، حيث انضمت الفرقة 13 لاحقاً إلى غرفة القيادة الموحدة في عزم

منذ عملية "غصن الزيتون"، سيطر لواء سمرقند كجزء من الفرقة 13 على بعض الأراضي في ناحية جنديرس، وبحسب قاعدة بيانات مركز معلومات روج آفا الخاصة بانتهاكات الحقوق، كان لواء سمرقند متورطاً بشكل أساسي في حالات ابتزاز للسكان المحليين، وتسيطر الميلشييات على مناطق مهمة ذات إنتاج زراعي في عفرين

تفيد التقارير أنه في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، بأن لواء سمرقند قد خرج نحو 50 عنصراً من التدريب العسكري في قرية كفر صفرا بناحية جنديرس، وكان من المقرر إرسالهم إلى أذربيجان

كما تم الكشف عن انحياز لواء سمرقند . مع تطلعات تركيا الجيوسياسية في مشاركة المجموعة العسكرية الجديدة، ، كـ القوات الرديفة في إدلب، وتشكل القوات الرديفة التي أنشئت في نيسان / أبريل 2020، إحدى جهود الحكومة التركية لتعزيز وجودها العسكري في المحافظة التي تسيطر عليها هيئة تحرير الشام، والغرض منها هو حماية المواقع والانتشار العسكري التركي ومراقبتها

احتفال في معسكر لواء سمرقند بملاذكرد، مارس 2021

فرقة القوات الخاصة

وتشكلت هذه الميلشيا في شباط 2020 على يد عبد الله حلاوة القائد العسكري العام لفرقة الحمزة والذي انشق عنها وشكل فرقة القوات الخاصة، وتعاون حلاوة الذي ينحدر من خان شيخون الواقعة في جنوب إدلب، مع هيئة تحرير الشام من أجل الحصول على إذن لمجموعاته وجماعات أخرى من الجيش الوطني السوري لدخول إدلب وتعزيز خطوط المواجهة بعد تقدم روسيا والحكومة السورية على إدلب، أصبح حلاوة الذي طردته جبهة النصرة من مدينتها عام 2015، عاد مرةً أخرى تحت حماية هيئة تحرير الشام إلى المنطقة.، وازدادت نفوذه في إدلب. كانت علاقة حلاوة الوثيقة بتركيا وخاصةً مع مركز الاستخبارات التركية، قد ساعدت بشكل كبير في تعزيز موقع فرقة القوات الخاصة

بحلول سبتمبر 2021، ووفقاً لقائد الميليشيا، كانت لدى فرقة القوات الخاصة 1.550 مقاتلاً موزعين على المناطق التي يسيطر عليها الجيش الوطني، وتواجدت في سري كانيه وتل أبيض وريف حلب وتحديداً في إدلب، حيث حشدت غالبية قوتها (حوالي 800 مقاتل) وشاركت في المعارك ضد الحكومة السورية
بعد تقارير عن اجتماعات بين غرفة القيادة الموحدة في عزم وهيئة تحرير الشام، سعت الجبهة السورية للتحرير التي تم تشكيلها مؤخراً إلى تعزيز العلاقات مع هيئة تحرير الشام، وكان دور حلاوة حاسماً في صعود فرقة القوات الخاصة إلى جبهة التحرير السورية في نهاية ذلك الشهر، ووفقاً لبيان رسمي صادر عن جبهة التحرير السورية، "تم دمج فرقة القوات الخاصة بالكامل في جبهة التحرير السورية،مع الإلغاء الكامل لاسمها وأعلامها وغير ذلك من الأمور الخاصة بها"

ومع ذلك، في أكتوبر 2021، تغيرت حظوظ حلاوة، حيث شنت الشرطة العسكرية حملة أمنية ضد تجار المخدرات في منطقة عفرين، وداهمت مصنعاً للمخدرات في بلدة باسوطة، وأثناء التحقيق تزايدت الشبهات بأنها تعود لحلاوة، وبعد أسابيع قليلة تقاتلت مليشيا جبهة تحرير سوريا بين بعضهما البعض في عفرين، واعتقل علاء جنيد القيادي في فرقة الحمزة وشريك حلاوة المسيطر على منطقة الباسوطة .في أعقاب القتال، فيما هرب حلاوة بعد ذلك إلى تركيا وتم تعيين ضابط مؤقت في فرقة القوات الخاصة

على الرغم من إعلان فرقة القوات الخاصة في البيان السابق اندماجها الكامل في الجبهة السورية للتحرير، يبدو أن الميليشيا لا تزال نشطة في جنوب منطقتي عفرين وإدلب، وكذلك في المناطق التي تسيطر عليها فرقة حمزة

جزء من الحملة الأمنية لفرقة القوات الخاصة في منطقة عفرين ، آب 2021

فرقة السلطان ملكشاه

تشكلت فرقة الملكشاه في أغسطس 2020 من قبل القائد العام للفيلق الثاني محمود الباز، تم تشكيلها من عدة ألوية التي كانت تتبع سابقاً لفرقة السلطان مراد في الفيلق الثالث، وتقدر قوتها المقاتلة بنحو 2500، وقد لعبت دوراً رئيسياً في العمليات العسكرية الثلاث التي شنتها تركيا في سوريا.

تدعي سوريون من أجل الحقيقة والعدالة أن الحكومة التركية وافقت على استقلال الفرقة عن فرقة السلطان مراد مقابل إرسال مقاتليها كمرتزقة إلى ليبيا وأذربيجان أيضاً. في آب 2021، أعلنت أنها انضمت إلى قيادة العزم الموحدة، وانضمت في أكتوبر إلى الفيلق الثالث كجماعة فرعية داخل القيادة الموحدة لعزم، تحت قيادة قائد الجبهة الشامية.

اجتماع في مقر فرقة السلطان مالك شاه، قطاع أم 4 يوليو 2022

تنشط فرقة السلطان ملكشاه في مناطق "قطاع أم 4" حيث تسيطر على بعض الأراضي بالقرب من بلدة تل حلف وعلى مدار عام 2021 اشتبكت المليشيا مع فرقة السلطان مراد في ناحية شرع بمنطقة عفرين وبالقرب من سري كانيه كما ارتكبت عناصر الفرقة انتهاكات واسعة بحق المدنيين، كان من أبرزها الاستيلاء على الممتلكات الخاصة ونهب المنازل والمحلات التجارية.،كماتواجد فرقة ملكشاه في جبهات ريف الباب في "منطقة "درع الفرات

فرقة السلطان محمد الفاتح

ظهرت الميليشيا التركمانية لأول مرة في أوائل عام 2018 باسم "السرب الثالث" داخل الفيلق الأول من الجيش الوطني السوري خلال عملية "غصن الزيتون"، ومنذ ذلك الحين سيطرت على مناطق في ناحيتي راجو ومعبطلي غربي عفرين، ولاحقاً شاركت فرقة السلطان محمد الفاتح أيضاً في عملية "نبع السلام"، هذه المرة باسم الفرقة 13 داخل الفيلق الأول للجيش الوطني السوري، كما نشطت في "منطقة درع الفرات" حيث سيطرت على مدينة احيملات شمال مارع، وشاركت الميليشيات أيضاً في العملية العسكرية التركية في ليبيا التي بدأت في عام 2020 إلى جانب مرتزقة آخرين من الجيش الوطني السوري، وفي مايو 2021، كانت قد أعلنت عن اندماجها مع لواء سمرقند ولواء وقاص (مليشيات تركمانية أخرى تعمل في غرب عفرين) لتشكيل الفرقة 13، مع دوجان سليمان كقائد لها. وفي أغسطس انضمت إلى غرفة القيادة الموحدة في عزم

فرقة السلطان محمد الفاتح لم تبرز من الناحية الكمية، وفقاً لقاعدة بيانات مركز معلومات روج آفا الخاصة بانتهاكات الحقوق في عفرين و'قطاع ام4 '، ومع ذلك عندما ترتكب الميليشيات جرائم، فإنها تفعل ذلك بوحشية، على سبيل المثال من خلال الاعتقالات الجماعية والاقتتال الداخلي مع ميليشيات الجيش الوطني الأخرى وزرع العبوات الناسفة ضد الفصائل المتنافسة

العرض العسكري لفرقة السلطان محمد الفاتح ديسمبر 2018

فرقة السلطان مراد

فرقة السلطان مراد [211] هي أكبر ميليشيا تركمانية تعمل في الأراضي المحتلة، والمعلومات حول حجمها ليس متوفراً، على الرغم من أنه غالباً ما يتم التعريف بهذه الفرقة كواحدة من أكبر الفرق إلى جانب فرقة حمزة التي تضم 1300إلى 6500 رجل، معظمهم من التركمان والعرب السوريين

تم الإعلان عن تشكيلها في منتصف عام 2021، كانت نشطة في جميع أنحاء منطقة حلب، تحت قيادة يوسف الصالح، لكنها تعمل الآن حصرياً في الأراضي التي تسيطر عليها تركيا باعتبارها واحدة من أقرب الوكلاء لتركيا، بقيادة فهيم عيسى .كانت فرقة السلطان مراد على رأس جميع العمليات العسكرية التركية، وتسيطر حالياً على مساحات واسعة في شمال وشرق منطقة عفرين والجناح الشمالي لمدينة عفرين، وتشارك السيطرة على مدينة سري كانيه مع فرقة حمزة، وتحتفظ بالأراضي من شرق المدينة إلى جبهة تل تمر، بما في ذلك محطة ضخ المياه المهمة في علوك، وفي منطقة "درع الفرات " ، تحتفظ الفرقة بأراضي استراتيجية على الحدود مع تركيا.

تبين أن فرقة السلطان مراد ارتكبت جرائم حرب حسب الأمم المتحدة، لمشاركتها في قصف حي كردي في حلب، كما وثقت "منظمة العفو الدولية 4 حالات اعتقال وتعذيب لأسرى الحرب ونشطاء إعلاميين، و "ضرب الرجال من أجل المتعة". في ناحية بلبلة، تم جلب 600 عائلة من مقاتلي فرقة السلطان مراد للاستيطان في البلدات الكردية سابقاً، وهذا يعتبر جزء لا يتجزأ من المشروع الديموغرافي لتركيا لإنشاء "حزام تركماني". كانت هذه الميليشيا المسؤولة عن التجنيد وأرسلت معظم مرتزقة تركيا للحروب في ليبيا وأرمينيا، بما في ذلك حوالي 180 قاصراً تم إرسالهم إلى ليبيا وأرمينيا

وكانت فرقة السلطان مراد وراء العديد من حالات نهب الأهالي والممتلكات الخاصة بهم في المناطق التي تسيطر عليها، وهذه تعتبر جرائم حرب حسب النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية (نظام روما الأساسي لعام 1988.) واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949

ومن المعروف أيضاً أنها توظف أعضاء سابقين في داعش بين صفوفها، مثل محمد الرشو وهو قائد ميليشيا في تل أبيض، والذي كان يخدم في جبهة النصرة وداعش قبل الانضمام إلى فرقة السلطان مراد، وأيضاً كـــ أبو صراخة، الذي يزُعم أنه أعدم مدنيين أثناء وجوده في داعش، واعتقل عشرات آخرين بتهمة انتهاك الأعراف الإسلامية "وتعذيب آخرين بحجة "الكفر

وفق قاعدة بيانات مركز معلومات روج آفا الخاصة بانتهاكات الحقوق في عفرين و "قطاع ام4 "، من المعروف أن فرقة السلطان مراد تهاجم فصائل الجيش الوطني الأخرى بقوة بين الحين والأخر، مما يؤدي غالباً أثناء حالات الاقتتال الداخلية إلى وقوع العديد من الضحايا المدنيين والعسكريين، كما أنهم مسؤولون عن عدد كبير من حالات الابتزاز، حيث يسيطرون على جزء كبير من ناحية بلبلة التي لديها مساحات شاسعة بأشجار الزيتون.

لطالما كانت فرقة السلطان مراد الدعامة الأساسية للجيش الوطني السوري منذ إنشائها، لكنها كانت بشكل دائم ضمن الاشتباكات وتشارك فيها مع الفصائل المتنافسة في الجيش الوطني السوري، وفي الآونة الأخيرة اندلع قتال عنيف بين فرقة السلطان مراد وأحرار الشام وحلفائها في مدينة الباب ومحيطها، مما أسفر عن مقتل 33 شخصاً وإصابة 55 آخرين وهكذا استمرت فرقة السلطان مراد المشاركة ضمن الاقتتالات الداخلية خلال السنوات الأخيرة.

في كانون الثاني / يناير 2021، اقتحم الجيش التركي قاعدة تابعة لـــــ 'أبو يزن '، أحد قيادات التنظيم، بزعم قيامه بعمليات تهريب، ويزعم بأن"أبو يزن" قد نجا من تلك العملية على الرغم من اعتقال بعض رجال المليشيات

تنازعت فرقة السلطان مراد أيضاً مع الجبهة الشامية، ومع ذلك خضع الجيش الوطني السوري لعملية إعادة هيكلة طوال الربع الثالث من عام 2021، حيث اندمجت الجبهة الشامية وفرقة السلطان مراد لإنشاء غرفة قيادة العزم الموحدة، التي انضمت إليها لاحقاً عدة ميليشيات أخرى، ومع إعادة تجميع ميليشيات الجيش الوطني السوري المتنافسة أيضاً، تصاعدت التوترات مرة أخرى بحلول نهاية العام، عندما اغتيل زعيم السلطان مراد في ظروف غامضة . في الوقت الحاضر، السلطان مراد هو جزء من ثوار التحرير، وفشلت ميلشياتها السابقة، حركة الثوار، في حل توتراتها الداخلية

فرقة السلطان سليمان شاه

وفر أبو عمشة بالتنسيق مع تركيا، متخلياً عن حلب وفصائل المعارضة السورية، بحسب رئيس الوزراء التركي الأسبق أحمد داود أوغلو، وفي أوائل عام 2016 أعاد الفصيل تسمية نفسه بفرقة السلطان سليمان شاه من أجل التأكيد على أصله التركي المفترض . على الرغم من أنه يفُترض أن الميليشيا تأوي نسبة كبيرة من مقاتلي التركمان العرقيين من محافظة حماة، فإن السوريون من أجل الحقيقة والعدالة أشاروا إلى أن المقاتلين التركمان ليسوا سوى جزء صغير من مجندي الميليشيا، وأنه

تم تطبيق الأصول التركمانية على الفصيل لأغراض ترويجية من أجل الحصول على دعم الأحزاب التركية القومية . في نفس العام شاركت "الميليشيات في عملية "درع الفرات

تعد فرقة السلطان سليمان شاه الآن واحدة من أقوى ميلشييات الجيش الوطني السوري والتي تتمتع بأوثق العلاقات مع تركيا، كما اتهمت مراراً وتكراراً بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، وفي مطلع عام 2018،

أبو عمشة (من اليسار) مع رئيس الائتلاف الوطني السوري ، أغسطس 2021

انضمت المليشيا إلى عملية "غصن الزيتون " كجزء من الفرقة الخامسة للجيش السوري الحر، ومنذ ذلك الحين، سيطرت على ناحية شيه/شيخ الحديد بالكامل في غرب عفرين تقريباً، وفي عام 2019، شاركت في عملية نبع السلام

لطالما كانت تعمل هذه الميليشيا داخل الجيش الوطني السوري بالبحث المستمر عن التحالفات الأكثر فائدة وقوة. في أبريل 2021 ، تركت الميليشيا الفيلق الأول، وبدأت تطلق على نفسها اسم لواء وليس الفرقة، في وقت لاحق من ذلك العام انضمت إلى غرفة قيادة العزم الموحدة التي تم إنشاؤها في منتصف يوليو، ومع ذلك في سبتمبر / أيلول، انسحبت من العزم لتشكيل جبهة تحرير سوريا جنباً إلى جنب مع أربع ميلشييات أخرى من الجيش الوطني السوري، مما خلق ثقلاً عسكرياً موازناً لعزم، ومع ذلك بعد شهرين فقط، انسحبت الميليشيا من الجبهة للانضمام إلى غرفة القيادة الموحدة لعزم، وفي الشهر نفسه، أدعى قائد ميليشيا عمشات أنه مستعد للتوصل إلى تفاهم مع هيئة تحرير الشام بشأن القتال ضد الحكومة السورية، وقام أبو عمشة بالإعلان عن أن فرقته مستعدة للقتال إلى جانب الجماعات الجهادية، حتى لو كان ذلك تحت راية وقيادة الجيش الوطني السوري، ونتيجة لذلك، أصدرت كتيبة المعتصم بالله، التي عملت حتى ذلك الحين تحت قيادة فرقة سليمان شاه، بياناً تؤكد انشقاقها عن الميلشيا السابقة، كما اتهم البيان قيادة فرقة سليمان شاه بغض الطرف عن هيئة تحرير الشام، التي صنفتها الولايات المتحدة وكندا وتركيا على أنها منظمة إرهابية، وتجاهل الجرائم المرتكبة بحق فرقة المعتصم في منطقة حماه.

في أواخر عام 2021 وأوائل عام 2022، ظهرت توترات واقتتالات داخلية بين الجبهة الشامية وفرقة السلطان شاه سليمان، وتزامن ذلك مع مطالبة احتجاجات شعبية في ناحية جنديرس بمحاكمة وطرد عناصر فرقة السلطان سليمان شاه، وعلى وجه الخصوص قائدها 'أبو عمشة'، بعد عدة اتهامات موجهة إليه تتمثل بالسرقة والاستيلاء على الأراضي والفساد، إضافة إلى عدة تهم أخرى مثل قضايا الاغتيالات والاغتصاب والتعذيب والاختطاف وتجارة السلاح . وتدخلت غرفة القيادة الموحدة في العزم وشكلت "لجنة مقبولة من ناحية الجميع للتحقيق في هذه الحالة الخاصة" بإشراف قائد حركة الثوار، كما شكل كتلة جديدة أطلق عليها ثوار التحرير لموازنة ثقل الجبهة الشامية، وانخرطت فرقة السلطان سليمان شاه في ثوار التحرير مستغلةً تضاؤل أهميتها في أعقاب الاتهامات، وأخيراً، في منتصف شباط(فبراير) 2022، قررت لجنة التحقيق إقالة 'أبو عمشة' وعدد من قيادات الشعبة، تعد فرقة السلطان سليمان شاه الآن واحدة من أقوى ميلشييات الجيش الوطني السوري والتي تتمتع بأوثق العلاقات مع تركيا، كما اتهمت مراراً وتكراراً بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، وفي مطلع عام 2018، انضمت المليشيا إلى عملية "غصن الزيتون " كجزء من الفرقة الخامسة للجيش السوري الحر، ومنذ ذلك الحين، سيطرت على ناحية شيه/شيخ الحديد بالكامل في غرب عفرين تقريباً، وفي عام 2019، شاركت في عملية "نبع السلام"

لطالما كانت تعمل هذه الميليشيا داخل الجيش الوطني السوري بالبحث المستمر عن التحالفات الأكثر فائدة

وقوة. في أبريل 2021 ، تركت الميليشيا الفيلق الأول، وبدأت تطلق على نفسها اسم لواء وليس الفرقة، في وقت لاحق من ذلك العام انضمت إلى غرفة قيادة العزم الموحدة التي تم إنشاؤها في منتصف يوليو، ومع ذلك في سبتمبر / أيلول، انسحبت من العزم لتشكيل جبهة تحرير سوريا جنباً إلى جنب مع أربع ميلشييات أخرى من الجيش الوطني السوري، مما خلق ثقلاً عسكرياً موازناً لعزم، ومع ذلك بعد شهرين فقط، انسحبت الميليشيا من الجبهة للانضمام إلى غرفة القيادة الموحدة لعزم، وفي الشهر نفسه، أدعى قائد ميليشيا عمشات أنه مستعد للتوصل إلى تفاهم مع هيئة تحرير الشام بشأن القتال ضد الحكومة السورية، وقام أبو عمشة بالإعلان عن أن فرقته مستعدة للقتال إلى جانب الجماعات الجهادية، حتى لو كان ذلك تحت راية وقيادة الجيش الوطني السوري، ونتيجة لذلك، أصدرت كتيبة المعتصم بالله، التي عملت حتى ذلك الحين تحت قيادة فرقة سليمان شاه، بياناً تؤكد انشقاقها عن الميلشيا السابقة، كما اتهم البيان قيادة فرقة سليمان شاه بغض الطرف عن هيئة تحرير الشام، التي صنفتها الولايات المتحدة وكندا وتركيا على أنها منظمة إرهابية، وتجاهل الجرائم المرتكبة بحق فرقة المعتصم في منطقة حماة

في أواخر عام 2021 وأوائل عام 2022، ظهرت توترات واقتتالات داخلية بين الجبهة الشامية وفرقة السلطان شاه سليمان، وتزامن ذلك مع مطالبة احتجاجات شعبية في ناحية جنديرس بمحاكمة وطرد عناصر فرقة السلطان سليمان شاه، وعلى وجه الخصوص قائدها 'أبو عمشة'، بعد عدة اتهامات موجهة إليه تتمثل بالسرقة والاستيلاء على الأراضي والفساد، إضافة إلى عدة تهم أخرى مثل قضايا الاغتيالات والاغتصاب والتعذيب والاختطاف وتجارة السلاح . وتدخلت غرفة القيادة الموحدة في العزم وشكلت "لجنة مقبولة من ناحية الجميع للتحقيق في هذه الحالة الخاصة" بإشراف قائد حركة الثوار، كما شكل كتلة جديدة أطلق عليها ثوار التحرير لموازنة ثقل الجبهة الشامية، وانخرطت فرقة السلطان سليمان شاه في ثوار التحرير مستغلةً تضاؤل أهميتها في أعقاب الاتهامات، وأخيراً، في منتصف شباط(فبراير) 2022، قررت لجنة التحقيق إقالة 'أبو عمشة' وعدد من قيادات الشعبة

لطالما كانت تعمل هذه الميليشيا داخل الجيش الوطني السوري بالبحث المستمر عن التحالفات الأكثر فائدة وقوة. في أبريل 2021 ، تركت الميليشيا الفيلق الأول، وبدأت تطلق على نفسها اسم لواء وليس الفرقة، في وقت لاحق من ذلك العام انضمت إلى غرفة قيادة العزم الموحدة التي تم إنشاؤها في منتصف يوليو، ومع ذلك في سبتمبر / أيلول، انسحبت من العزم لتشكيل جبهة تحرير سوريا جنباً إلى جنب مع أربع ميلشييات أخرى من الجيش الوطني السوري، مما خلق ثقلاً عسكرياً موازناً لعزم، ومع ذلك بعد شهرين فقط، انسحبت الميليشيا

من الجبهة للانضمام إلى غرفة القيادة الموحدة لعزم، وفي الشهر نفسه، أدعى قائد ميليشيا عمشات أنه مستعد للتوصل إلى تفاهم مع هيئة تحرير الشام بشأن القتال ضد الحكومة السورية، وقام أبو عمشة بالإعلان عن أن فرقته مستعدة للقتال إلى جانب الجماعات الجهادية، حتى لو كان ذلك تحت راية وقيادة الجيش الوطني السوري، ونتيجة لذلك، أصدرت كتيبة المعتصم بالله، التي عملت حتى ذلك الحين تحت قيادة فرقة سليمان شاه، بياناً تؤكد انشقاقها عن الميلشيا السابقة، كما اتهم البيان قيادة فرقة سليمان شاه بغض الطرف عن هيئة تحرير الشام، التي صنفتها الولايات المتحدة وكندا وتركيا على أنها منظمة إرهابية، وتجاهل الجرائم المرتكبة بحق فرقة المعتصم في منطقة حماة

في أواخر عام 2021 وأوائل عام 2022، ظهرت توترات واقتتالات داخلية بين الجبهة الشامية وفرقة السلطان شاه سليمان، وتزامن ذلك مع مطالبة احتجاجات شعبية في ناحية جنديرس بمحاكمة وطرد عناصر فرقة السلطان سليمان شاه، وعلى وجه الخصوص قائدها 'أبو عمشة'، بعد عدة اتهامات موجهة إليه تتمثل بالسرقة والاستيلاء على الأراضي والفساد، إضافة إلى عدة تهم أخرى مثل قضايا الاغتيالات والاغتصاب والتعذيب والاختطاف وتجارة السلاح. وتدخلت غرفة القيادة الموحدة في العزم وشكلت "لجنة مقبولة من ناحية الجميع للتحقيق في هذه الحالة الخاصة" بإشراف قائد حركة الثوار، كما شكل كتلة جديدة أطلق عليها ثوار التحرير لموازنة ثقل الجبهة الشامية، وانخرطت فرقة السلطان سليمان شاه في ثوار التحرير مستغلةً تضاؤل أهميتها في أعقاب الاتهامات، وأخيراً، في منتصف شباط(فبراير) 2022، قررت لجنة التحقيق إقالة 'أبو عمشة' وعدد من قيادات الشعبة

إن الصورة الفريدة لفرقة السلطان سليمان شاه بين ميلشييات الجيش الوطني هي أيضاً نتيجة علاقتها الوثيقة بالمخابرات التركية والتزامها الصارم بالأجندة التركية ، و كانت الميليشيا مسؤولة عن تجنيد عدد كبير من المرتزقة لهجوم 2020 على قرة باغ، حيث كانت مسؤولة عن تجنيد عدد كبير من المرتزقة لتدخل تركيا في ليبيا، ,حيث لا يزال رجال الميلشييات منتشرين حالياً . لقد تم تسليط الضوء مراراً وتكراراً على الجانب الآخر من دعم المجموعة غير المشروط للسياسة التركية في غياب المساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الخاضعة لسيطرتها، حتى بالنسبة لميلشييات الجيش الوطني السوري الأخرى، بسبب عدم وجود هيئة تحكيم قانونية واعتماد وزير الدفاع في الحكومة المؤقتة على تركيا، التي تتدخل في النزاعات الداخلية للجيش الوطني السوري عند الضرورة، والجدير بالذكر أن منظمة الاستخبارات الوطنية التركية قد طالبت قادة غرفة القيادة الموحدة في عزم بإلغاء القرار الأخير بعزل 'أبو عمشة' وأعضاء آخرين في قيادة فرقة سلطان سليمان شاه، وإطلاق سراح شقيق "أبو عمشة" الذي سبق اعتقاله لارتكابه مخالفات وجرائم في ناحية شيه / شيخ الحديد في عفرين

.لقاء ثوار التحرير بحضور "ابو عمشة" (الثاني من اليسار) وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة
الثالث من اليمين في الأمام)، ورئيس الحكومة السورية المؤقتة (الرابع من اليمين في الأمام) في 8 مارس 2022)

كشف تحقيق أجراه سوريون من أجل الحقيقة والعدالة مؤخراً أن ثروة "أبو عمشة" وثروة فصيله تأتي بشكل أساسي من جيوب المدنيين، مع عائدات سنوية تتجاوز 30.000.000 مليون دولار أمريكي، حيث يتعرض السكان المحليون لنمط منهجي من الابتزاز، يتم اعتقالهم أو اختطافهم بشكل تعسفي ثم مطالبتهم بدفع فدية مقابل إطلاق سراحهم، كما يتم نهب ممتلكاتهم السكنية أو التجارية، والتي يتم الاستيلاء عليها بحجة انتماء الملاك إلى الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا التي ظلت مسيطرة على المنطقة حتى مارس 2018، وكذلك مصادرة المحاصيل على نطاق واسع أو الضرائب على السكان المحليين، وصادر "أبو عمشة" تقريباً كل حصول الزيتون والمحاصيل الأخرى التي كان يزرعها المزارعون الأكراد قبل الغزو التركي، بينما استمر في فرض الضرائب والإتاوات على المزارعين خلال مواسم الحصاد التالية، والتي بلغت 25٪ من قيمة المحصول. فرضت فرقة سليمان شاه سيطرتها واحتكارها على الينابيع في ناحية شيه وأجبرت المزارعين الأكراد على دفع مبالغ إضافية مقابل مياه الري

بالتزامن مع ذلك، تم تعزيز البنية التحتية الاقتصادية لـ ' 'أبو عمشة " بافتتاح مركز تجاري ومقهى ومستشفى وغيرها من الأعمال التجارية بموافقة تركية وبحضور حاكم المنطقة التركي رئيس المعارضة في الائتلاف السوري ووزير الدفاع في الحكومة المؤقتة . في ضوء كل هذا، يمكن للمرء أن يستنتج أن السبب الوحيد لاستمرار وجود فرقة السلطان سليمان شاه، على الرغم من كل الجرائم والانتهاكات الحقوقية. هو اتصالها التركي

تشكلت الميليشيا على يد أحمد أبو عيسى في بداية الحرب الأهلية السورية في منطقة جبل الزاوية بمحافظة إدلب، كانت عضواً في الجبهة الإسلامية وجبهة التحرير الإسلامية السورية، وهما تحالفان إسلاميان معارضان،

لواء صقور الشام

هناك نقص في النظرة السياسية المتجانسة داخل الكتائب فيما يتعلق بظهور داعش وجبهة النصرة، مما أدى إلى انقسام الميلشييات بين فصائل مختلفة، وانضم بعض الأعضاء إلى ميلشييات معارضة أخرى، مثل أحرار الشام وجيش الفتح، وانضمت مجموعة صغرة تعرف باسم "صقور الشام -القطاع الشمالي" إلى الجبهة الشامية في تشرين الثاني 2017، لتصبح الفرقة 32 ضمن الفيلق الثالث للجيش الوطني السوري، وقطعت جميع العلاقات التنظيمية مع صقور الشام في إدلب

وتشير مصادر مختلفة إلى أن صقور الشام شاركت في عملية "غصن الزيتون"، ومنذ ذلك الحين سيطروا على رقعة صغيرة من الأراضي في بلدة صعدة بناحية بلبل، وكذلك قرية برج عبد الله في ناحية عفرين، ولكن مع اندماجها في الجبهة الوطنية للتحرير في أغسطس 2018 وصلت صقور الشام إلى شكلها الحالي، مع القائد أحمد سرحان، الملقب أيضاً ب أبو صطيف، لاحقاً، بعد انضمام الجبهة الوطنية للتحرير إلى الجيش الوطني السوري، في خريف عام 2019، شاركت صقور الشام أيضاً في عملية "نبع السلام "، وكما هو الحال مع الميلشييات الأخرى المدعومة من تركيا، فقد أرسلت هذه الميليشيا في عام 2020 عدداً من المرتزقة إلى ليبيا

مؤخراً، في فبراير 2022، انضمت "صقور الشام -القطاع الشمالي" إلى إنشاء حركة التحرير والبناء، داخل العزم وللواء صقور الشام علاقة متوترة مع هيئة تحرير الشام وفصائل أخرى تابعة لجبهة التحرير الوطنية العاملة في محيط إدلب، اشتبكت الميليشيا مع هيئة تحرير الشام في فترات مختلفة بين عامي2017 و2020، حيث تعتبر الأولى من أقدم وأقوى الفصائل، حتى اضطرت أخيراً إلى التراجع إلى مناطق سيطرة الجبهة الوطنية للتحرير في منطقة "درع الفرات "، ومع ذلك، لا تزال صقور الشام تسيطر على جبل الزاوية، وهي منطقة صغيرة في جنوب محيط إدلب

تأسست الميليشيا في البداية في سبتمبر 2021 في إدلب على يد أحمد الحاج علي، وظهرت بين عامي 2012و 2016 في جبهة حلب، وكذلك في حماة، حيث تم تنظيمه في ظل عدد لا يحصى من التشكيلات العسكرية .للمعارضة السورية، مثل جبهة الثوار وغرفة عمليات مارع وغرفة عمليات حوار كيليس

لواء صقور الشمال

بين عامي 2016 و2017، شارك لواء صقور الشمال في اجتياح "درع الفرات" والقتال ضد داعش إلى جانب مجموعات أخرى من الجيش السوري الحر، وشاركت الميليشيا مرة أخرى في عملية "غصن الزيتون" كجزء من الفيلق الأول للجيش الوطني السوري، وشاركت ضمن الفيلق الثاني للجيش الوطني السوري في عملية "نبع السلام"، وتسيطر على جيب صغير من الأراضي شمال ناحية بلبلة، كما يسيطر على الخط الأمامي الشرقي لقطاع "إم 4" وفقاً لقاعدة مركز معلومات روج آفا الخاصة بانتهاكات الحقوق في عفرين و "قطاع ام4"، ومعظم جرائمها التي سجلت كانت تتمثل بـــ حالات سرقة وابتزاز وتدمير الممتلكات

بحلول منتصف عام 2020 كان لواء صقور الشمال تواجد في عفرين وسري كانيه ومنطقة الغندورة، وفي تشرين الأول/ أكتوبر 2020، نشر اللواء بياناً أكد فيه استعداده لأي دعوة توجهها "القيادة التركية" في أي وقت معلناً أنه سيفتح "القاعدة رقم 9" في ريف إدلب، وفي أبريل 2020، سافر المرتزقة إلى ليبيا مع مقاتلين آخرين من ميليشيا الجيش الوطني السوري تحت القيادة التركية، وفي وقت مبكر من عام 2021 انضم اللواء إلى العزم، لكنه كان سيغادر إلى جانب ثلاث ميلشييات أخرى بعد شهر، ويقال إن غرفة العمليات كانت تفتقر إلى آلية داخلية من شأنها أن تحقق التمثيل العادل لأعضاء الميلشييات فيها

في سبتمبر 2021، تم تشكيل غرفة عمليات جديدة للجيش الوطني السوري (جبهة التحرير السورية)، مما زاد الصراع بين تكتلات السلطة داخل الجيش الوطني السوري، وعلى الفور تقريباً أدى ذلك إلى اقتتال داخلي بين الميلشييات المتنافسة، على سبيل المثال في 22 و23 أيلول / سبتمبر، عندما اندلعت اشتباكات بين جيش النخبة في العزم وصقور الشمال التابعين لجبهة تحرير سوريا، من أجل الاستيلاء على ممتلكات مدنية في الشيخ روز وأبو دان في منطقة عفرين المحتلة ومرة أخرى بعد شهر كاستعداد لغزو تركي جديد لسوريا، ترك صقور الشمال جبهة تحرير سوريا للانضمام إلى عزم، تحت غرفة عمليات حركة الثوار مقابل تقبل الشرط المفروض على الميلشيا لتسوية كافة القضايا الأمنية المتعلقة بعناصر الفصيل، وتحديداً قضية تعذيب الشاب علي سلطان الفراج في سجن صقور الشمال، وتسليم عناصر الميلشيا المتورطين إلى القضاء . واليوم لا يزال لواء صقور الشمال نشطاً كجزء من ثوار التحرير

عرض عسكري لصقور الشمال، كانون الأول 2018

الجيش الوطني السوري في يوليو 2022

خضع الجيش الوطني السوري، اعتباراً من يوليو 2202، لتغييرات تنظيمية داخلية كبيرة، مرتبطة بشكل أساسي بظهور التشكيلات العسكرية الجديدة القائمة على غرف العمليات التي تمثل بشكل أفضل علاقة القوة بين ميلشييات الجيش الوطني

كان هناك اندماج وطرد تدريجي لجبهة التحرير الوطنية في "قطاع ام4"وخاصة عفرين (على الرغم من أنها تحتفظ بمواقع في منطقة "درع الفرات" ومنطقة إدلب)، وتوطيد غرفة القيادة الموحدة لعزم كأعلى سلطة جيش بين الميليشيات المدعومة من تركيا، علاوة على ذلك أصبحت قيادة العزم هي السلطة الوحيدة للسيطرة

على الأمن في الأراضي المحتلة، منذ أن بدأت النزاعات والاشتباكات المسلحة تتكشف وسط عجز القضاء والمؤسسات الرسمية عن التدخل، ولم يتم حلها إلا بوساطة قيادة عزم، إلى جانب شيوخ القبائل

عززت ثلاث كتل ذات نفوذ كبيرة مواقعها داخل الجيش الوطني السوري: الفيلق الثالث، بقيادة الجبهة الشامية، الذي يشغل معظم المناصب القيادية داخل العزم، لكنه في الوقت نفسه يجد نفسه تحت هجوم مستمر من قبل فصائل أخرى، وثوار التحرير المكونة أساساً من الميليشيات التركمانية باعتبارها أكبر غرفة عمليات، وتلتزم تماماً باستراتيجية تركيا وأجندتها، وعلى رأسها فيلق الشام وفرقة حمزة وفرقة السلطان سليمان شاه؛ وأيضا حركة التحرير والبناء بزعامة أحرار الشرقية التي عززت موقعها ككتلة ثالثة، وخاصةً في "قطاع ام4 أدت أسباب والحوادث مختلفة إلى زيادة الفجوة ودفعت المنافسة بين هذه الكتل، ومن الأمثلة على ذلك حالة فرقة السلطان سليمان شاه بقيادة محمد الجاسم (أبو عمشة)، والتي سعى الفيلق الثالث إلى تحميلها المسؤولية عن الجرائم التي ارتكبها، وأصبحت فرقة سليمان شاه عضواً في جبهة التحرير الثورية بعد أن استغلت هذه الكتلة الحادث من أجل كسب تأييد "أبو عمشة" وتقوية التشكيل، وبالتالي زيادة التنافس مع الفيلق الثالث، ومن ناحية أخرى لعبت المنظمات التي ينبغي أن توحد وتقوي العلاقة بين كتل الجيش الوطني السوري مثل الائتلاف الوطني والحكومة السورية المؤقتة، دوراً في ترسيخ هذه الخلافات، حيث أبدت تفضيلاً واضحاً لجبهة التحرير الثورية، وكثيراً ما يلتقي رئيس وزراء الحكومة السورية المؤقتة بشكل متكرر مع قادة ثوار التحرير على عكس الكتلتين الأخريين، علاوةً على ذلك، يبدو أن المنافسة بين الفيلق الثالث وحركة التحرير والبناء تنمو أيضاً يسعى كل من هذه الأطراف أن يكون لها أكبر وزن في الجيش السوري الوطني، ويحاولون بناء علاقات أفضل مع المؤسسات المحلية، مثل العشائر ومراكز الشرطة والمجالس المحلية والجامعات وغيرها

الوضع معقد بسبب الدور النشط الذي تلعبه هيئة تحرير الشام، التي تفضل الكتل الأخرى على الفيلق الثالث، وقبل تشكيل الفيلق الثالث بدت هيئة تحرير الشام منفتحة على التعاون العسكري والأمني والاقتصادي مع .الجيش الوطني السوري، وطوال عام 2021 نضجت العلاقة بين الجيش الوطني السوري وهيئة تحرير الشام بسرعة في أغسطس / آب، أعرب زعيم هيئة تحرير الشام، أبو محمد الجولاني، عن استعداده للاندماج مع الجيش الوطني السوري وتشكيل إدارة موحدة، ومنذ ذلك الحين نمت نفوذ هيئة تحرير الشام في عفرين، وكانت هناك تقارير عن اجتماعات مع ميلشيات الجيش الوطني السوري من شأنها أن تكون أيضاً مواتية لاتفاقية الاندماج، كما أشار زعيم ميليشيا سليمان شاه . ومع ذلك، في تشرين الأول (أكتوبر) 2020، شكل تشكيل الفيلق الثالث مصدر قلق كبير لهيئة تحرير الشام، وقلق فرع القاعدة من تماسك أكبر بين فصائل الجيش الوطني السوري، ولا سيما خصمه السابق جيش الإسلام. وتشمل مخاوف هيئة تحرير الشام حقيقة أن المجموعة الأخيرة يمكن أن

تمنع تغلغلها في الأراضي التي يسيطر عليها الجيش الوطني السوري

الاقتتال الداخلي الذي حدث نتيجة خروج الفرقة 32 من الجبهة الشامية وإعادة دمجها في أحرار الشام في أيار / مايو 2022 أتاح لهيئة تحرير الشام فرصة لاستئناف الأعمال العدائية، واستغلت هيئة تحرير الشام هذه الأحداث، عبر تحالفها مع أحرار الشام (الجبهة الوطنية للتحرير)، وامتدت إلى الريف الشمالي لمحافظة حلب بحجة حماية عناصر أحرار الشام من انتقام الفيلق الثالث، وفي الوقت نفسه عززت هيئة تحرير الشام في منشوراتها الإعلامية الصدع بين فصائل الجيش الوطني السوري من خلال دعمها لثوار التحرير وانتقاد الفيلق الثالث، بالإضافة إلى ذلك، خصت ميليشيا جيش الإسلام بالانتقاد، مستغلةً صحافتها السيئة بين السكان السابقين في الغوطة الشرقية

عد أقل من شهر، اشتعل الصراع داخل الفيلق الثالث، وهيئة تحرير الشام وأحرار الشام (من الجبهة الوطنية للتحرير)، ،على مدى يومين خاضت أحرار الشام والجبهة الشامية اشتباكات دامية على أطراف مدينة الباب، ووسط القتال أرسلت هيئة تحرير الشام قوافل كبيرة إلى مناطق في بلدة جنديرس القريبة من مدينة عفرين، بناء على طلب أحرار الشام -القطاع الشرقي، وذلك عبر أراضي ميليشيا فيلق الشام الموالية للثوار لجنة التحرير، وتوقفت الاشتباكات عندما أجبرت منظمة الاستخبارات الوطنية التركية جميع الأطراف على العودة إلى واقعهم السابقة، بما في ذلك انسحاب هيئة تحرير الشام من جميع القرى ، وانسحبت هيئة تحرير الشام بعد أيام من صدور القرار ليسهل فهم الإطار التنظيمي الحالي لميلشييات الجيش الوطني، يوجد في الصفحة التالية رسم بياني لتوزيع ميلشييات الجيش الوطني على أساس غرفة العمليات والتدين والانتماء إلى تركيا، وبسبب تدينهم وانجذابهم للمشاريع السياسية التركية، باتت الأنماط داخل فصائل وكتل الجيش الوطني السوري واضحة، ويمكن تعريف الكتل الثلاث الأكبر داخل الجيش الوطني السوري، بالإضافة إلى الجبهة الوطنية للتحرير، على النحو التالي

- الفيلق الثالث: تم تشكيل غرفة العمليات هذه لتوطيد قوة وقيادة الجبهة الشامية داخل العزم، وعلى الرغم من أنه يضم ميلشييات غير إسلامية تربطها علاقات وثيقة بتركيا، فإن ثقل جيش الإسلام وخاصة الجبهة الشامية يجعل من الفيلق الثالث جماعة جهادية تنأى بنفسها دينياً وسياسياً عن تركيا وتحاول منافسة هيئة تحرير الشام، وهي لا تزال واحدة من أقوى الجهات الفاعلة العسكرية والاقتصادية في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الوطني السوري.
ثوار التحرير: بقيادة فرقة السلطان مراد، وهي بلا شك الكتلة الأكثر انسجاماً مع الأجندة التركية، سواءً في سوريا أو في دول أخرى تشهد عمليات عسكرية تركية، فهي تجمع الميليشيات الإسلامية مع الموقف الأكثر تفضيلاً فيما يتعلق بتتريك الأراضي المحتلة، فضلاً عن الاندماج المستقبلي للجيش الوطني السوري مع هيئة تحرير الشام.

حركة التحرير والبناء: أحدث غرفة عمليات داخل الجيش الوطني السوري، يتم تقديم حركة التحرير والبناء كخيار ثالث للمجموعتين السابقتين. تحت قيادة أحرار الشرقية، تجمع مجموعة متنوعة من الميليشيات تحت مظلة سياسية مشتركة تتسم بالإسلامية بشكل ملحوظ وفي الوقت نفسه موالية لتركيا، مع وجود تطلعات سياسية محتملة

الجبهة الوطنية للتحرير: عندما أصبحت الجبهة الوطنية للتحرير جزءاً من الجيش الوطني السوري، كانت الكتلة بمثابة حاجز بين المناطق التي يسيطر عليها الجيش الوطني وهيئة تحرير الشام، وتشكلت كمشروع أيديولوجي وعسكري، بدعم كبير من تركيا، قادرة على جمع الميليشيات الإسلامية والجهادية في منطقة إدلب واحتواء هيئة تحرير الشام، لكن بسبب التوسع العنيف لهيئة تحرير الشام، والمنافسة مع الجبهة الشامية، فقدت الجبهة قوتها في عفرين و'قطاع ام4 '، ومع ذلك، تواصل الجبهة وطنية للتحرير العمل في ما يسمى بمنطقة "درع الفرات" وإدلب

تشكيلات وإيديولوجية الجيش الوطني السوري

يوليو 2022

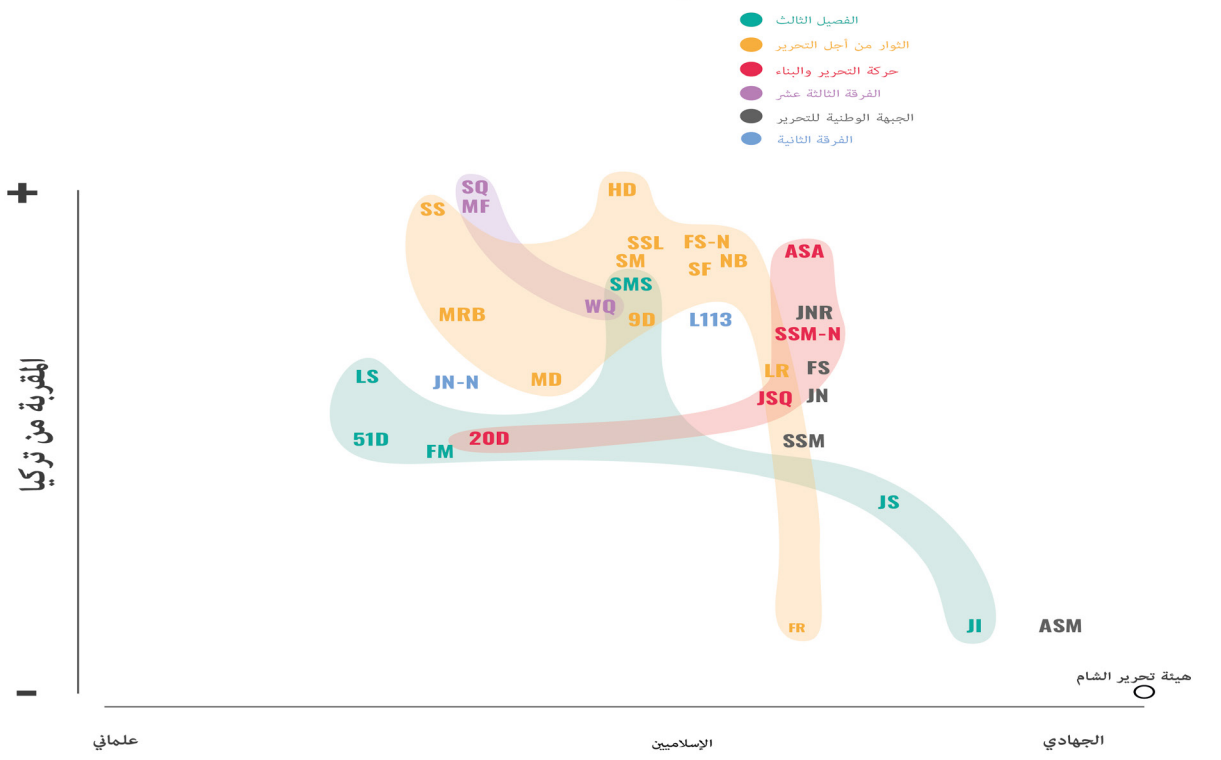

MF	محمد الفاتح	9D	الفرقة التاسعة	JN-N	جيش النخبة
SQ	لواء سمرقند	FR	فيلق الرحمن	L113	لواء 113
WQ	لواء الوقاص	FS-N	فيلق الشام	51D	الفرقة 51
20D	الفرقة العشرون	HD	فرقة الحمزة	FM	فيلق المجد
ASA	أحرار الشرقية	LR	ثوار بلاد الشام	JI	جيش الإسلام
JSQ	جيش الشرقية	MD	فرقة المعتصم	JS	الجبهة الشامية
SSM-N	صقور الشام	MRB	المنتصر بالله	LS	لواء السلام
ASM	أحرار الشام	NB	اللواء الشمالي	SMS	سلطان ملك شاه
FS	فيلق الشام	SF	القوات الخاصة	HTS	هيئة تحرير الشام
JN	جيش النخبة	SM	سلطان مراد		
JNR	جيش النصر	SS	سليمان شاه		
SSM	صقور الشام	SSL	صقور الشمال		

يوضح الرسم البياني أيضاً وجود الأكبر للميلشييات التركمانية الذين علاقتهم قوية مع الأتراك، وخاصةً الفرقة 13. بالتأكيد، هناك تفسر هذا التقارب. فيما يتعلق بالمسافة السياسية والدينية الموجودة داخل بعض الكتل، قد يكون ذلك بسبب حقيقة أن إعادة التنظيم الداخلي للجيش الوطني السوري إلى غرف العمليات، والتي كانت جارية منذ صيف عام 2021، تجعل من الصعب للغاية على الميليشيات الأصغر أن تظل غير منحازة وبذلك يندمجون مع بعض الكتل القائمة. قد يكون هذا هو حال فيلق الرحمن ، الفرقة 20 وفرقة السلطان ملكشاه "و"صقور الشام_القطاع الشمالي

لا تدعوا معظم ميلشييات الجيش الوطني السوري الموجودة حالياً للتطرف الديني، على الرغم من أنه من الصحيح أيضاً أن الجماعات التي تقود تكتلات القوة الحالية في الجيش الوطني السوري تدعم أجندة إسلامية أو جهادية مباشرة، ويمكن أن تكون الارتباطات بين تدين الميلشيات وقربها من تركيا ،لعدة أسباب:

في بداية الثورة السورية، رأت العديد من الميليشيات السنية المؤيدة للديمقراطية أن الإسلامية الديمقراطية الزائفة لجارتها في الشمال هي بديلة لحكومة الأسد، وبالتالي قبلت بالقيادة التركية، وتشكلت ميلشييات أخرى في الجيش الوطني السوري، ولا تزال تعمل كدعم للعمليات العسكرية التركية، الأمر الذي يضعها بقوة في نطاق تركيا

وهناك ميلشييات كـ (ثوار الشام، الفرقة التاسعة) التي ظهرت في بداية الحرب الأهلية السورية ضد قوات حكومة الأسد، لكنها اختفت لأسباب مختلفة، ثم عاودت الظهور من أجل المشاركة في العمليات العسكرية التركية في شمال سوريا، من المنطقي أن تركيا أعادت الحياة إلى هذه المجموعات الأخيرة من أجل استغلال إرثها وإضافة المزيد من الشرعية إلى الغزوات التركية. أخيراً، تظُهر الميليشيات الإسلامية أو الجهادية أو السلفية بوضوح إحجاماً أكبر عن المشروع السياسي التركي لأنها تسعى إلى فرض رؤيتها الخاصة لسوريا ما بعد الحرب

اختصار، اعتباراً من منتصف عام 2022، يمكن للمرء أن يستنتج أن تصميم الجيش الوطني السوري كجيش تقليدي يتكون من جحافل وفرق والكتائب، تحت قيادة واحدة، قد فشل بشكل أساسي، وبدلاً من ذلك، تم استبدالها بعدد من غرف العمليات المنسقة، التي تم إنشاؤها وفقاً لأيديولوجية الميليشيات وموقعها وتقاربها مع تركيا، وبحسب البيانات المتوفرة لدى مركز المعلومات روج آفا فإن صراع كتلة السلطة بين ميلشييات الجيش الوطني في منطقة 'قطاع ام4 'وعفرين و'درع الفرات 'للسيطرة على نقاط التفتيش وطرق التهريب والبضائع المسروقة والرسوم، هو الدافع الرئيسي وراء ذلك مع ذلك، فقد ثبت أن إعادة تنظيم الجيش الوطني السوري في غرف العمليات غير فعال في إنهاء التجزء الداخلي

والعنف. أخيراً، لم يؤدي إنشاء الجيش الوطني السوري إلى تقوية ما يسمى بالمعارضة السورية، بل على العكس من ذلك، فإن اعتماد مختلف ميلشييات الجيش الوطني السوري (والحكومة السورية المؤقتة) على تركيا يستمر في التعمق بمرور الوقت، كما هو موضح بمزيد من التفصيل أدناه

والأهم من ذلك هو أنه على الرغم من كل شيء فإن تشكيلات الجيش الوطني الجديد هذه لم تؤثر على عدد انتهاكات حقوق الإنسان ضد سكان الأراضي المحتلة، كما أنها لم تقلل الاقتتالات الداخلية بين الميليشيات، حسب أبحاث مركزنا
العلاقات المتواجدة بين داعش وميلشييات الجيش الوطني تثير القلق بنفس القدر، فبصرف النظر عن وجود أعضاء سابقين في داعش في صفوف الجيش الوطني السوري، تواصل قيادة داعش العمل من الأراضي التي تحتلها تركيا، كما يمكن أن تشهد غارات التحالف الدولي الدورية وضربات الطائرات بدون طيار في المنطقة. وفي 16 يونيو العاشر في عام 2202، ألقت قوات التحالف القبض على هاني أحمد الكردي، أحد قادة داعش البارزين، الذي كان صانع قنابل متمرساً وميسر عمليات لفرع داعش في سوريا، حيث اعتقل على بعد 4 كيلومترات فقط 'من الحدود التركية غربي جرابلس الخاضعة لسيطرة الجيش الوطني في منطقة 'درع الفرات

في تشرين الأول / أكتوبر 2019، تم استهداف زعيم آخر في تنظيم الدولة الإسلامية، هو أبو الحسن المهاجر، الذراع اليمنى لأبو بكر البغدادي والمتحدث باسم تنظيم الدولة الإسلامية، تم استهدافه حول جرابلس في تشرين الأول 2019 في 12 يوليو 2022، كما استهدفت غارة أمريكية بطائرة بدون طيار ماهر العقل زعيم داعش في سوريا
والذي يعتبر ضمن الخمسة الأوائل في التنظيم، وذلك في جنوب منطقة عفرين التي يسيطر عليها الجيش الوطني السوري
على الرغم من إدانة الجيش الوطني السوري والحكومة السورية المؤقتة علناً لداعش، إلا أن التواطؤ المستمر مع داعش يتم التسامح معه من قبل قيادة الجيش الوطني، وفي نهاية المطاف من قبل تركيا
من الصعب تصديق أن وجود داعش في المنطقة قد انتهى تماماً دون أن يلاحظها أحد من قبل المخابرات التركية. يجب أن يكون هذا الإهمال مصدر قلق خاص لشركاء الناتو الآخرين والمجتمع الدولي

قوات الشرطة في الأراضي المحتلة من قبل تركيا

تنشط قوتان من الشرطة في مناطق عفرين المحتلة و "قطاع ام4" (وكذلك في منطقة "درع الفرات"). كلاهما تم إنشاؤهما وتدريبهما من قبل تركيا، وعلى الرغم من أن الشرطة العسكرية هي جزء من الجيش الوطني السوري -من خلال إدارة الشرطة العسكرية مع وزارة الدفاع ورئيس أركان الحكومة السورية المؤقتة – تعمل الشرطة المدنية تحت إشراف وزارة الداخلية في الحكومة المؤقتة. تم اتهام كل من الشرطة المدنية وخاصة الشرطة العسكرية بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان ضد السكان المحليين. من الضروري إجراء تحليل لقوات الشرطة من أجل الحصول على صورة كاملة للقوات المدعومة من تركيا العاملة على الأرض في الأراضي المحتلة

الشرطة العسكرية

في20 فبراير العاشر 2018، أعلنت وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة عن تشكيل الشرطة العسكرية في منطقة " درع الفرات " بهدف وضع حد للانتهاكات التي يرتكبها الجيش الوطني السوري.
في وقت لاحق، توسعت الشرطة العسكرية إلى منطقتي "غصن الزيتون" و "نبع السلام" بفروع الشرطة العسكرية الخاصة بها، حيث ترتبط هذه الفروع ببعضها داخل إدارة مركزية تسمى "إدارة الشرطة العسكرية"، والتي لها صلات مباشرة بمديرية الأمن العام التركية والمخابرات التركية في أنقرة، وفي الوقت الحاضر، تشير التقديرات إلى أن 10.000 ضابط شرطة عسكرية يعملون في هذه المناطق الثلاث، تم تعيين العديد منهم مباشرة من قبل جهاز المخابرات الوطني التركي وضح تقرير صادر عن معهد الجامعة الأوروبية حول الغزو التركي كيفية تشكيل الشرطة العسكرية:

مقاتل من الجيش الوطني السوري أثناء التدريب، يونيو 2022

حاولت أنقرة هيكلة الشرطة العسكرية، أولا في ريف حلب الشمالي ثم في عفرين، بهدف كبح جماح الفصائل، ووقف أعمال النهب، ووقف انتهاكات حقوق الإنسان. في غضون ذلك، في تل أبيض ورأس العين شكلت وزارة الدفاع التابعة للحكومة السورية المؤقتة محكمة عسكرية والشرطة العسكرية في تشرين الثاني (نوفمبر) 2019، حيث تختار أنقرة قادة هذه الشرطة في حين أن الفصائل السورية تختار صغار الضباط والعناصر، كل فصيل يوفر عدداً من مقاتليه دون أن يتلقوا أي تدريب متخصص

ويواصل هؤلاء المقاتلون الرد أولاً وقبل كل شيء على فصائلهم، مع إعطاء الأولوية لمصالحهم على ، حساب المصلحة العامة، ولهذا تظل الشرطة العسكرية ضعيفة وغير قادرة على الحد من الانتهاكات

على غرار مليشيات الجيش الوطني السوري، التي يشكل أعضاؤها الشرطة العسكرية، يوجد مقاتلو داعش السابقون بين ضباط المستوى الأول والثاني في القوة. على سبيل المثال، تم تعيين القائد الحالي للشرطة العسكرية، العقيد محمد الضاهر، بأوامر مباشرة من الحكومة التركية، حيث كان قبل تعيينه رئيساً لمديرية أمن أعزاز حتى 18 تموز 2020. التحق الضاهر بجبهة النصرة التي كانت محسوبة على تنظيم القاعدة، ولاحقاً في 2013 انضم إلى تنظيم الدولة الإسلامية، حيث قام بتدريب مقاتلي التنظيم في الشمريخ شمال محافظة حلب، حتى فر أخيراً من داعش وانضم إلى الجيش الوطني في عام 2017. ومن الأمثلة الأخرى، قائد الشرطة العسكرية النقيب محمود الصالح، الذي يترأس حالياً الشرطة العسكرية في سري كانيه، ففي عام 2012، انضم إلى جبهة النصرة وبعد عام واحد غير ولاءه لتنظيم داعش الجديد، وكان الصالح قائداً لـ لواء العبابيل التابع لتنظيم الدولة الإسلامية، في حزيران 2021، أوقفه عدد من القضاة في مديرية العدل في سري كانيه عن عمله احتجاجاً على ما وصفوه بـ التجاوزات القانونية الجسيمة

الشرطة المدنية

كانت الشرطة المدنية، التي كانت تعرف سابقاً باسم "الشرطة الحرة"، مدعومة من تركيا منذ أن سيطرت الأخيرة على ما يسمى بمنطقة درع الفرات. حيث يتم تدريب متطوعين سوريين في معسكرات جديدة أقيمت في الأراضي التركية أو مراكز تدريب أكاديمية الشرطة في مدينتي أضنة وميرسين التركيتين، كما دربت تركيا ضباطاً سوريين في بلدتي تل أبيض وسري كانيه، إلى جانب تزويد قوات الشرطة بالأسلحة والمركبات وغيرها

كما أسست تركيا فرقة "كوماندوس" السورية تابعة لمديرية الأمن العام التركية، نفذت مهمتها الأولى في عفرين بعد اجتياح 2018، حيث تحمي فرقة الكوماندوس هذه قوافل أعضاء تحالف المعارضة السورية ووزراء الحكومة السورية المؤقتة، وتنضم إلى القوات التركية في حماية وتأمين زيارات المسؤولين الأتراك إلى مناطق عفرين وتل أبيض وسري كانيه، ومنطقة "درع الفرات". وتشمل المهام الأخرى للشرطة المدنية حراسة المؤسسات العامة للحكومة السورية المؤقتة مثل مرافق الرعاية الصحية والمدارس والمباني القضائية

على الرغم من أن الشرطة المدنية لها دور أقل داخل الأراضي المحتلة، وفقاً لأبحاث مركز معلومات روج آفا الخاصة، بالإضافة إلى تقارير المراقبة الأخرى، إلا أنها كانت مسؤولة أيضاً عن انتهاكات حقوقية مختلفة منذ أن تم تشكيلها. الاقتتال الداخلي بين الشرطة المدنية والميلشييات المحلية بات أمراض شائع، حيث ترى كل ميليشيا المناطق الخاضعة لسيطرتها على أنها إقطاعيات خاصة وترفض

السلطات الخارجية، واشتبكت الشرطة العسكرية والمدنية في مناسبات مختلفة، مما تطلب من تركيا التدخل المباشر من أجل وقف النزاعات وحلها

باختصار، الشرطة العسكرية، بعلاقتها المؤكدة مع جهاز المخابرات الوطني التركي، هي القوة المسلحة التي يتم من خلالها تنفيذ أجندات تركية داخل الأراضي المحتلة بشكل متزايد. بينما الشرطة المدنية هي منظمة مرتبطة بالحكومة السورية المؤقتة، والمكلفة بمهمة حفظ الأمن العام للمؤسسات العامة وغيرها من الكيانات المدنية

الجيش الوطني السوري وهيئة تحرير الشام في إدلب

:هناك ثلاث مجموعات رئيسية للفصائل المسلحة موجودة في إدلب، وهي
هيئة تحرير الشام وشركاؤها، وأبرزهم الحزب الإسلامي التركستاني الذي يعُلن أنه مستقل على الرغم من أنه لا يزال يعرف من أنه يحافظ على علاقات مع القاعدة. وحراس الدين أو منظمة حراس الدين وشركاؤها وهم الوكيل المباشر للقاعدة في سوريا والذي يعمل بدوره بالتنسيق مع هيئة تحرير الشام، والفصائل التي تجمعت تحت سيطرة جيش التحرير الوطني التي خضعت لفترة طويلة للنفوذ التركي المكثف ودمجت في الجيش الوطني السوري. في ملف تم نشره .في آذار / مارس 2020، وثقنا العلاقة المتطورة بين تركيا وفروع القاعدة ووكلائها في إدلب، ولا سيما هيئة تحرير الشام

.زيارة وزير دفاع الحكومة السورية المؤقتة (الثالث من اليسار) إلى مقر الشرطة العسكرية في منطقة درع الفرات ، 24 أيلول 2019

وفقاً لتقارير مركز معلومات روج آفا التفصيلية عن حالة الاحتلال تحتل الشرطة العسكرية المرتبة الأولى في الحالات الموثقة للاعتقالات غير القانونية-سواء كانت لأسباب سياسية، أو نتيجة لأعمال نقاط تفتيشها على الطرق، أو أثناء المداهمات

علاوة على ذلك، تزداد حالات الاعتقال من قبل الشرطة العسكرية على أساس ربع سنوي، مما يشير إلى أن الحكومة الأمنية المؤقتة و جهاز المخابرات الوطني التركي المسيطر على هذه القوة تفضل الاعتماد على الشرطة العسكرية من أجل ممارساتها وإجراء اعتقالات على حساب مليشيات الجيش الوطني. في عفرين، لا يزال جهاز الأمن السياسي، التابع ل جهاز المخابرات الوطني التركي والشرطة العسكرية، نشطاً ويواصل اضطهاد السكان الأصليين الذين عملوا سابقاً مع الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا. يبدو أن الجرائم ضد السكان المحليين في الأراضي المحتلة يتم توجيهها بشكل متزايد من خلال الشرطة العسكرية، وهي قوة عسكرية ذات مظهر أكثر صقلاً مقارنةً مع الميليشيات الأخرى

هيئة تحرير الشام

الفصيل المهيمن الحقيقي في إدلب هو هيئة تحرير الشام، وهي جماعة إسلامية سنية تهيمن عليها جبهة النصرة السابقة وعناصر متشددة من أحرار الشام، بقيادة أبو محمد الجولاني، تضم هيئة تحرير الشام قرابة 30.000 ألف مقاتل، غالبيتهم من مقاتلي جبهة النصرة السابقين

عملت باعتبار نفسها الفرع السوري الرسمي للقاعدة منذ البداية وارتكبت أعمال تعذيب واختطاف أطفال وإعدام بإجراءات موجزة

بما في ذلك رجم النساء المتهمات بارتكاب الزنا حتى الموت-كجزء من تفسير صارم للشريعة، وفرض عقوبات تصل إلى حد التعذيب

صف هيئة تحرير الشام نفسها بأنها قوة عسكرية، ولكنها أيضاً مشروع سلفي جهادي، يحتفظ برقابة صارمة على المجتمع المدني من خلال "حكومة الإنقاذ " ونظام المحاكم الشرعية، وغالباً ما يعمل به أفراد لم يتلقوا تدريباً قانونياً رسمياً أو حتى تدريباً في الشريعة. ومثلما قامت داعش، تقوم هيئة تحرير الشام بدوريات

زيارة رئيس الحكومة السورية المؤقتة (7 من اليسار) إلى ضابط الشرطة المدنية في سري كانيه، 21 تموز 2020

أخلاقية، وتعتقل الشابات لفشلهن في الالتزام بقواعد اللباس الديني، والشباب للحلاقة أو الاستماع إلى الموسيقى، ونشطاء مدنيون في حال قاموا بأي نشاط مناهض لهيئة تحرير الشام المسيطرة فعلياً على إدلب. تقوم الشرطة الدينية في هيئة تحرير الشام بفرض قواعد اللباس والفصل بين الذكور والإناث في الحافلات وفي الشوارع، وتنفذ هيئة تحرير الشام إعدامات علنية بتهمة السحر والبدعة -وكذلك بحق أعضاء داعش. وثقت شبكة حقوق الإنسان هيومان رايتس ووتش استمرار الاعتقال التعسفي والتعذيب لنشطاء المجتمع المدني الذين سعوا لتوثيق انتهاكات هيئة تحرير الشام أو الاحتجاج على حكمها، فضلاً عن الاغتيالات وتقييد المساعدات الإنسانية للمدنيين الذين يعيشون تحت حكمها

عتبر تشكيل هيئة تحرير الشام على نطاق واسع كتمرين لتغيير الاسم والشعار، حيث أصدرت السفارة الأمريكية ."بياناً مفاده أن "الولايات المتحدة لم تنخدع بمحاولة هذا الفرع التابع للقاعدة لإعادة تسمية نفسه
وانضم أفراد بارزون مرتبطون بالقاعدة وإرهابيون محددون إلى الجماعة بعد تشكيلها أخيراً في عام 2018، صنفت الولايات المتحدة وتركيا الجماعة على أنها منظمة إرهابية أجنبية تابعة للقاعدة، وفي ذلك الوقت كانت أيضاً مدرجة من قبل الأمم المتحدة 262. على نطاق أوسع، على الرغم من التشدق بالإصلاح والاعتدال في الأشهر الأخيرة، تواصل هيئة تحرير الشام سحق المعارضة بعنف وتطبيق صارم للشريعة الإسلامية في المنطقة الخاضعة لولايتها القضائية

2.4 الانعطاف التركي نحو هيئة تحرير الشام

أبو محمد الجولاني، يناير 2019

ملت باعتبار نفسها الفرع السوري الرسمي للقاعدة منذ البداية وارتكبت أعمال تعذيب واختطاف أطفال وإعدام بإجراءات موجزة -بما في ذلك رجم النساء المتهمات بارتكاب الزنا حتى الموت-كجزء من تفسير صارم للشريعة، .وفرض عقوبات تصل إلى حد التعذيب

تتمثل علاقة تركيا مع الجماعات الجهادية في إدلب بالدعم المباشر والتسليح والتمويل وإصدار الأوامر من خلال علاقة مبهمة متعمدة مع هيئة تحرير الشام إلى ارتباط بعيد نسبياً مع حراس الدين

أبسط تعريف هو العلاقة بين تركيا وتلك الفصائل الواقعة تحت سيطرتها مباشرة أي عن طريق الجبهة الوطنية للتحرير في إدلب، الذي تم دمجه الآن في هيكل قيادة الجيش الوطني السوري، المتواجد في الأراضي المحتلة في الشمال. يظهر تحقيق سريع في هيكل القيادة والسيطرة للفصائل الجهادية في الجيش الوطني السوري، مثل أحرار الشرقية وجيش الإسلام والسلطان مراد، أن المسؤولية تتدفق مباشرة إلى القوات المسلحة التركية -وبالتالي قائدها العام رئيس أردوغان

هذه الفصائل تابعة تقنياً لـ الحكومة السورية المؤقتة، ولكن تحتفظ تركيا بالسلطة الحقيقية، من خلال السيطرة المباشرة على الهيئات السياسية المحلية، والاستغلال من أعلى إلى أسفل للموارد الاقتصادية، والحكم من خلال وكلاء يعتمدون على دعم تركيا السياسي والاقتصادي والعسكري من أجل بقائهم
في حين أن السيطرة التركية على الجبهة الوطنية للتحرير ومقرها الكائن في إدلب ليس مثل سيطرتها الكاملة على ميلشييات الجيش الوطني، إلا أنها تمكنت من إقامة "علاقات ذات تأثير مع الجبهة الوطنية للتحرير من خلال تقديم قاعدة خلفية لمجموعاتها، وجعلهم يشاركون في العمليات التركية في عفرين وفي أعزاز_جرابلس، كما زودتهم بالمعدات والتدريب والرواتب ". شكل اندماج أكتوبر 2019 مزيداً من ترسيخ السيطرة التركية على الجبهة الوطنية للتحرير، يتضح من مشاركة عناصر الجبهة الوطنية للتحرير - وأبرزها فيلق الشام وجيش الأحرار- في تنفيذ أهداف السياسة التركية ضد قوات سوريا الديمقراطية

والسؤال الأكثر تعقيداً هو علاقة تركيا مع هيئة تحرير الشام، فـ كما ذكر أعلاه، أدرجت تركيا في البداية هيئة تحرير الشام كجماعة إرهابية، ولكن مع مر السنين، تطورت علاقتهما إلى علاقة تبعية مشتركة، وبالطبع تتفوق تركيا بالتطور التقني والعسكري ولكن في الوقت نفسه اعترفت بالسيطرة الإقليمية لهيئة تحرير الشام في إدلب.
هيئة تحرير الشام قوية للغاية، بعبارة أخرى، هيئة تحرير الشام قوية للغاية بحيث لا يمكن اعتبارها مجرد وكيل تركي، حيث لها رعاة وداعمون آخرون، والتنظيم الجهادي قادر على ممارسة تأثير معين على السياسة التركية في إدلب، بدلاً من مجرد اتباع الأوامر التركية كما في حالة الجيش الوطني السوري.
على هذا النحو، أثارت ثقة تركيا المتزايدة في التنظيم السلفي الجهادي وتعاونها معها قلق المراقبين الذين يخشون أن تسلم تركيا السلطة والنفوذ -والأسلحة الفتاكة -إلى منظمة لا تتوقع السيطرة عليها

بدأ التمدد التدريجي للعملية العسكرية التركية في إدلب باشتباكات طفيفة مع هيئة تحرير الشام، لكن مع ترسيخ تركيا نقاطها المراقبة، بدأت علاقة ضمنية مع التجمع المهيمن في إدلب، وقامت هيئة تحرير الشام بحراسة القوافل التركية أثناء دخولها إلى إدلب، وسمحت لتركيا بالعمل داخل منطقة سيطرتها، وبحلول أيار / مايو 2019، كانت هيئة تحرير الشام والجبهة الوطنية للتحرير تنسق هجماتهما مع استخدام الأسلحة الثقيلة، بما في ذلك الصواريخ المضادة للدروع، من غرفة عمليات مشتركة. تعني السيطرة الكاملة لهيئة تحرير الشام على إدلب أن عمليات تركيا الواسعة في المنطقة لا يمكن أن تتم دون المعرفة الصريحة والموافقة والتنسيق من هيئة تحرير الشام

مقاتلو وأنصار هيئة تحرير الشام في مدينة إدلب ، أيلول 2018

لقد تحول العداء بين هيئة تحرير الشام وتركيا إلى شكل من أشكال التنسيق بين الأقران. كان هذا واضحاً عندما سمحت هيئة تحرير الشام للدوريات التركية بدخول الأراضي الخاضعة لسيطرتها، وقامت بحماية نقاط المراقبة التركية في شمال سوريا، على الرغم من الإعراب سابقاً عن عدم موافقتها على وجودها

تحول هذا التنسيق الناشئ إلى تعاون واسع النطاق، حيث سهلت هيئة تحرير الشام حصرياً العمليات اللوجستية والعسكرية التركية في الشمال. منعت الجماعة أي جماعة مسلحة أخرى من التورط إلا مع نفسها كوسيط. حتى فيلق الشام، الذي كان قريباً جداً من تركيا، لا يمكنه الاتصال مع الأتراك دون موافقة أو موافقة هيئة تحرير الشام

جيش موحد يدعمه تركيا في شمال غرب سوريا

منذ ربيع عام 2019، تعمل الجبهة الوطنية للتحرير وهيئة تحرير الشام معاً عبر غرفة عمليات تعرف باسم الفتح المبين، والتي تضم هيئة تحرير الشام والجبهة الوطنية للتحرير وجيش العزة، وبالتالي تتحالف كل من القوات الخاضعة للسيطرة التركية والقوات المرتبطة بالقاعدة في قتال واحد. نيابة عن هيئة تحرير الشام، في هذه الأثناء، تعمل غرفة العمليات الجديدة بمثابة ورقة معلومات لتغطية الإمداد التركي بالأسلحة للجماعة المرتبطة بالقاعدة -على الأرجح بناءً على طلب تركي. هيئة تحرير الشام لا تزال تشير إلى وحداتها الخاصة باسم "مجاهدي [هيئة] تحرير الشام" في مقاطع فيديو بدون أي دروع أو أسلحة تركية، ولكن عندما يتم تضمين الدروع التركية في اللقطة، فإنهم يشيرون إلى غرفة العمليات الجديدة بدلا من ذلك. حراس الدين وغيرها من ا لجماعات السلفية المتشددة في إدلب لديها غرفة عمليات خاصة بها مثل "وحرض المؤمنين

كما هو مبين أعلاه تعمل غرفة العمليات المنفصلة هذه بالتنسيق مع الفصيل المهيمن هيئة تحرير الشام الذين بدورهم ينسقون مع تركيا

في أعقاب الجهود التركية للتقارب التدريجي بين هيئة تحرير الشام والجبهة الوطنية للتحرير في منطقة إدلب، تم في تشرين الأول / أكتوبر 2020 تشكيل لجنة عسكرية ثلاثية أو المجلس العسكري الموحد لإعادة إعمار غرفة عمليات الفتح الكبير السابقة، بمشاركة ممثلين عن أحرار الشام وهيئة تحرير الشام وفيلق الشام. وجاءت خطوة أخرى في نيسان / أبريل 2021 عندما أفادت التقارير أن تركيا، بعد عام من الاستعدادات، شكلت "القوات المساعدة" في إدلب، والتي ستكون مسؤولة عن الحماية ومراقبة المواقع ذات الانتشار العسكري التركي. تتكون القوات الرديفة من مجندين من عدة ميلشييات محلية تنشط في أنحاء إدلب، وهي مدربة ومرتبطة بمسؤولين على مستوى القيادة في الجيش التركي. وتقدم تركيا أيضاً دعماً مالياً كاملاً للقوات المساعدة، بما في ذلك الأسلحة والألبسة العسكرية والأغذية واللوازم والرواتب الشهرية

في تشرين الأول / أكتوبر 2021، ظهرت توقعات الاندماج النهائي مرة أخرى، عندما أظهرت التطورات تنسيقاً عالي المستوى بين الجانبين في جميع المجالات العسكرية والأمنية، حيث أرسلت ميلشييات الجيش الوطني السوري مجموعات إلى مناطق هيئة تحرير الشام بريف إدلب الجنوبي والريف الغربي من ريف حلب، وجاء دخول هذه المجموعات بالتنسيق مع هيئة تحرير الشام، والتي بدورها أرسلت مجموعات تابعة لها إلى المناطق

التي يسيطر عليها الجيش الوطني في شمال حلب، كما وفي تحرك غير مسبوق من قبل أي قائد ميليشيا الجيش الوطني السوري، أيد 'أبو عمشة' من فرقة السلطان سليمان شاه علناً الاندماج مع هيئة تحرير الشام في بيان، قائلاً: "نحن نؤيد توحيد المعارضة سياسياً وعسكرياً، ويمكننا الذهاب للقتال إذا هاجم النظام مناطق إدلب، جنباً إلى جنب مع هيئة تحرير الشام، ولكن ضمن قيادة ومظلة الجيش الوطني ". بالإضافة إلى ذلك، تم استهداف بقية الميليشيات الجهادية المنافسة لهيئة تحرير الشام في إدلب بطرق مختلفة: منذ يونيو / حزيران 2020، ستة مقاتلين جهاديين من منظمة حراس الدين، ثاني أكبر ميليشيا في إدلب، قُتلوا في غارات جوية للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، لكن لم تكن هناك هجمات مماثلة ضد أهداف هيئة تحرير الشام، ولهذا يتهم خصومهم هيئة تحرير الشام بالوقوف وراء هذه الضربات الجوية وبتقديم معلومات استخبارية للتحالف الدولي من أجل التخلص من عناصر منظمة حراس الدين، من جهتها طردت هيئة تحرير الشام الميليشيات والمقاتلون الأجانب المعارضون لها من منازلهم في إدلب - وعلى الأخص في فبراير 2020 ، عندما أصدرت تحذيراً عاماً للمقاتلين الأجانب بإخلاء منازلهم في إدلب

ن العديد من ميلشييات الجيش الوطني السوري، ولا سيما داخل غرفة القيادة الموحدة في عزم، ينتشر الانزعاج من التقارب مع هيئة تحرير الشام، عزز إنشاء العزم في تموز / يوليو 2021 وجود كتلتين كبيرتين تكتسبان موطئ قدم في شمال غرب سوريا، يقع مقرهما في منطقة إدلب، تحت سيطرة هيئة تحرير الشام والجبهة الوطنية للتحرير، وغرفة القيادة الموحدة العزم (مع الجبهة الشامية وفرقة حمزة على رأسها) في ريف حلب الشمالي، سابقاً سيطرت هيئة تحرير الشام على معظم إدلب بعد عدة معارك دامية مع أحرار الشام وحركة نور الدين الزنكي وصقور الشام في عامي 2017 و 2018. وتستمر هذه التوترات حتى اليوم

على الرغم من نجاح العزم في جمع غالبية ميلشييات الجيش الوطني السوري تحت مظلته، فإن التنافس بين الفصائل المستمر والاقتتال الداخلي وانتهاكات الحقوق شبه المستمرة دون مساءلة يتناقض مع قدرة هيئة تحرير الشام على جلب المجالات العسكرية والدينية والسياسية في منطقة إدلب تدريجياً تحت سيطرتها، فـ في الأشهر الأخيرة، أعاد المكتب الإعلامي لهيئة تحرير الشام نشر خطاب زعيم هيئة تحرير الشام "أبو محمد الجولاني" في آب / أغسطس 2021 قال فيه: "لقد مدنا أيدينا إلى أهالي المنطقتين [درع الفرات وغصن الزيتون]. لقد قابلت عدداً كبيراً من قادة الفصائل والشخصيات البارزة في المنطقتين. إذا كانت هناك إرادة للاندماج والتوحيد، فيمكن تحقيق الأمر. مع الفوضى وانعدام الأمن فيها، كنا نقول لهم إننا لا نستطيع الدخول دون موافقة الناس هناك، أو على الأقل بالتنسيق وبموافقة الفصائل". منذ أيار / مايو 2022 استغلت هيئة تحرير الشام هذه الخصومات داخل الجيش الوطني السوري من أجل بسط نفوذها شمالاً، إلى منطقة عفرين ولهذه الغاية استخدمت هيئة تحرير الشام تحالفها مع أحرار الشام (من الجبهة الوطنية للتحرير) في محاولة للحد من

نفوذ الجبهة الشامية وجيش الإسلام، وكلاهما من غرفة عمليات الفيلق الثالث، في حين قدمت وسائل الإعلام التابعة لهيئة تحرير الشام الدعم لثوار التحرير

عززت هيئة تحرير الشام نفوذها في المنطقة من خلال إنشاء حكومة الإنقاذ والخروج القسري لـ الحكومة السورية المؤقتة من المناطق الواقعة تحت سيطرتها، علاوةً على ذلك اتهمت هيئة تحرير الشام الفصائل الأخرى مراراً وتكراراً بإقامة علاقات مع الحكومات الغربية وإخضاع نفسها لمصالح الناتو (من خلال تركيا العضو في الناتو). من غير الواضح ما إذا كانت هيئة تحرير الشام ستكون قادرة أو تريد تشكيل اتحاد مع الجيش الوطني السوري في المستقبل

مثال واضح آخر على نفوذ هيئة تحرير الشام واستخدام القوة العسكرية ضد مليشيات الجيش الوطني قد تم الكشف عنه خلال الاقتتال الداخلي الكبير الأخير الذي وقع في منتصف يونيو 2022.لمدة يومين، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بين مليشيات الجيش الوطني في قريتي عبلة و تل بتال في أطراف مدينة الباب وسط المعارك، طلبت أحرار الشام -القطاع الشرقي دعم هيئة تحرير الشام التي تشكل جبهة موحدة ضد الفيلق الثالث، لا سيما ضد الجبهة الشامية وجيش لإسلام. وبناء عًلى ذلك، أرسلت هيئة تحرير الشام قوافل عسكرية كبيرة إلى ناحية جنديرس في عفرين

وبذلك، اجتازت المليشيات الجهادية مناطق تابعة لميلشيا فيلق الشام التابعة لهيئة ثوار التحرير. أدت المعارك التي أعقبت ذلك إلى سقوط ضحايا عسكريين من الجانبين، فضلا عًن مقتل مدنيين. في 19 يونيو أجبر جهاز المخابرات الوطني التركي جميع الأطراف على التفاوض على اتفاق لوقف إطلاق النار، حيث ستعود جميع الميليشيات إلى مواقعها قبل القتال، بما في ذلك عودة مقر أحرار الشام، وإطلاق سراح الأسرى. في نفس اليوم أصدر المجلس الإسلامي السوري المرتبط بياناً دعا فيه إلى مواجهة هيئة تحرير الشام: "إن التحرك العسكري لهيئة تحرير الشام تجاه مناطق الجيش الوطني السوري في الشمال السوري المحرر هو بمثابة تمرد، وهذا ممنوع تماماً بموجب القانون" الشريعة
استغرقت هيئة تحرير الشام عدة أيام لسحب جميع قواتها من جنوب عفرين، مما أظهر أن تدخلها، بخلاف الاستجابة للتحالف مع أحرار الشام، يتوافق أيضاً مع تطلعاتها لإظهار نفسها كسلطة مسؤولة وقوية
سيؤدي اندماج هيئة تحرير الشام مع الجيش الوطني السوري في نهاية المطاف إلى تغيير توازن القوة الحالي، تكاد الاشتباكات بين روسيا والجيش العربي السوري وهيئة تحرير الشام المدعومة من روسيا تحدث بشكل شبه يومي في إدلب . ومع ذلك، إذا تم إضعاف هيئة تحرير الشام سياسياً وعسكرياً، فإن هذا سيترك فتحة في شمال غرب سوريا لتستغلها تركيا. ومع ذلك، في حين أن كلاً من تركيا وروسيا/الجيش العربي السوري سيكتسبون نفوذاً

من إضعاف محتمل لهيئة تحرير الشام، فإنهم يخاطرون بخسارة المزيد إذا حصل الجانب الآخر على موطئ قدم في إدلب. ومن المفارقات أنه من مصلحة الطرفين الحفاظ على وجود هيئة تحرير الشام في المنطقة. وبحسب أحد التحليلات "إذا استهدفت روسيا قادة هيئة تحرير الشام، فإن تركيا ستستثمر أكثر في المشهد الأمني في إدلب، مما يمنع روسيا من شن هجوم عسكري على المنطقة في المستقبل، وبالتالي فإن وجود هيئة تحرير الشام يخدم روسيا حالياً، طالما أن هيئة تحرير الشام تواصل سياستها غير المؤذية تجاه روسيا

لذلك، فإن اندماج هيئة تحرير الشام مع الجيش الوطني السوري في المستقبل القريب سيعتمد إلى حد كبير على حسابات تركيا فيما يتعلق بوضعها في سوريا

مظاهرة ضد تواجد هيئة تحرير الشام في مدينة عفرين ، 21 حزيران / يونيو 2022

الجيش الوطني السوري والحكومة السورية المؤقتة كوكلاء لتركيا

النفوذ التركي منتشر في كل مكان داخل الجيش الوطني السوري والأراضي الخاضعة لسيطرة الجيش الوطني السوري. ومن العمليات العسكرية التركية المتعاقبة في سوريا إلى السيطرة السياسية الحالية، اتبعت ميلشييات الجيش الوطني السوري باستمرار سياسة تركيا تجاه سوريا. لذلك، فهي دقيقة لوصف كل من الجيش الوطني السوري والحكومة السورية المؤقتة كوكلاء أتراك

السيطرة التركية السياسية والاجتماعية والحكومية

في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الوطني السوري، تنتمي المجالات المؤسسية والسياسية إلى الحكومة السورية المؤقتة. خلال السنوات لأولى من الحرب الأهلية السورية، ركزت الحكومة السورية المؤقتة على الحكومة المحلية في الأجزاء التي تسيطر عليها لمعارضة في شمال حلب وشمال غرب إدلب، وبالتالي تلقت مساعدات مالية من الولايات المتحدة. بمجرد انتهاء عملية درع الفرات في أبريل 2017 قامت الحكومة المؤقتة بالانتقال إلى الأراضي الجديدة التي احتلتها تركيا لتلعب دور السلطة المؤسسية، مستفيدةً من تحالفها مع تركيا اقتصادياً وسياسياً منذ ذلك الحين. تمنح الميليشيات استقلالية محدودة لنهب وابتزاز الأموال من السكان المحليين، وذلك أثناء تنفيذ أهداف عسكرية وأمنية تركية. في نهاية المطاف، تحتفظ تركيا بالسلطة الحقيقية، من خلال السيطرة المباشرة على الهيئات السياسية المحلية، والاستغلال من أعلى إلى أسفل للموارد الاقتصادية، والحكم من خلال وكلاء "يعتمدون على السياسة التركية، التي تدعمهم اقتصادياً وعسكرياً لبقائهم على قيد الحياة ".تتحكم إدارة هاتاي بعفرين، وتدير إدارة أورفة" قطاع " بين تل أبيض وسري كانيه، في حين أن ما يسمى بمنطقة درع (الفرات، التي استولت عليها تركيا في عام 2017، *مقسوم بين كيليس وغازي عنتاب. (انظر صفحة الرسم 91

بعد عملية غصن الزيتون في عام 2018، ظهرت هيئات حاكمة معروفة باسم المجالس المحلية في جميع أنحاء عفرين، بدعم من السلطات التركية، لسد حاجة ماسة للتنظيم الاجتماعي والحكومي. تتبع المجالس المحلية المنتخبة في هذه المناطق رسمياً الحكومة السورية المؤقتة وهي مرتبطة بمجلس محافظة حلب، بدعم إداري .ولوجستي ومالي مباشر من السلطات التركية -ولا سيما محافظي غازي عنتاب وكلس وهاتاي في جنوب تركيا شكل عام، يندرج توفير الخدمات الأساسية على جميع المستويات، بما في ذلك التعليم والصحة والاتصالات والكهرباء والمياه، ضمن نطاق تركيا . على سبيل المثال، تشرف مديرية صحة هاتاي ومكتب الصحة في المجلس المحلي على الخدمات الطبية والصحية. كما يتم تنسيق المساعدات الإنسانية في عفرين عبر الحكومة التركية

بالتنسيق مع المجالس المحلية. إن وجود المستجيبين الإنسانيين محدود وتعمل معظم المنظمات غير الحكومية عن بعد، وبشكل أساسي من تركيا، ويجب أن تتعاون
بشكل وثيق للغاية مع إدارة الكوارث والطوارئ من أجل الوصول الكامل دون عوائق إلى عفرين

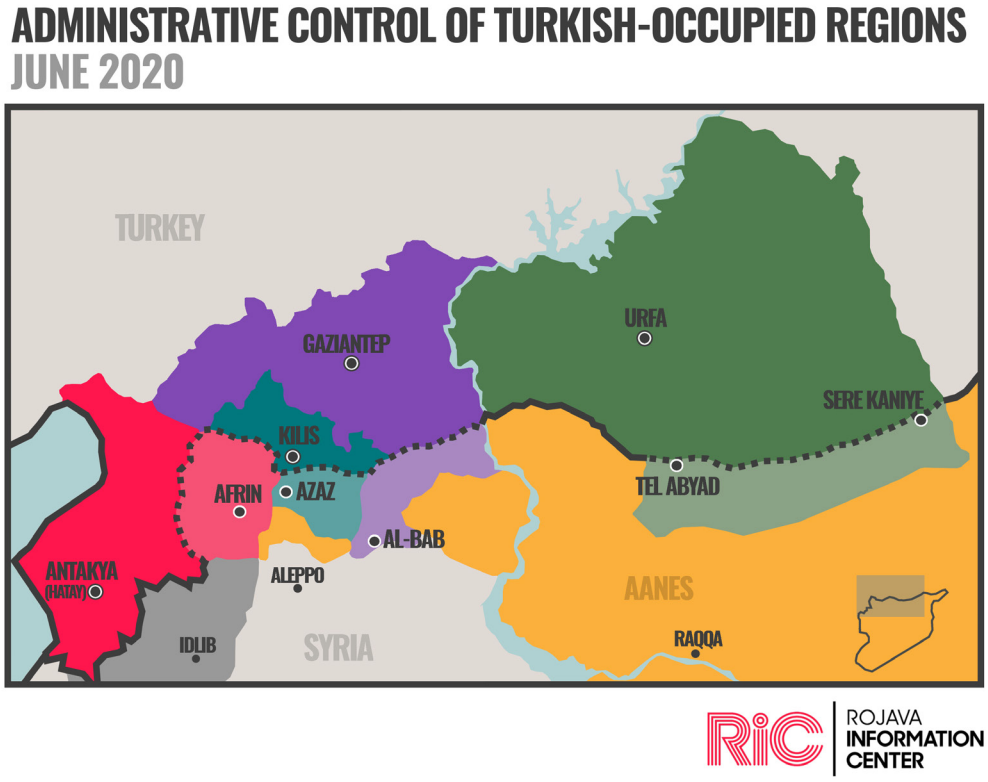

الإدارات الأربع في المحافظات التركية المجاورة لشمال سوريا (هاتاي وكلس وغازي عنتاب وأورفة) مسؤولة بشكل مباشر عن الدعم الإداري واللوجستي والمالي لمختلف الأراضي المحتلة، ويخضع حكام المقاطعات لتوجيهات وزير الداخلية "سليمان صويلو"، على الرغم من تعيينهم من قبل رئيس تركيا رجب طيب أردوغان، إلا أن المسؤولين عن الإشراف على المجالس المحلية في سوريا هم نواب المحافظ. حالياً محافظ هاتاي هو رحمي دوغان، مع أورهان أكتورك نائب محافظ منطقة عفرين؛ رجب سويتورك هو حاكم مقاطعة كلس، مع عمر يلماز وفهمي سنان نيازي نائبي محافظ منطقة اعزاز؛ في مقاطعة غازي عنتاب يتولى داود غول منصب الحاكم، ونائب المحافظ شينول إزمير هو المسؤول عن مدينة الباب؛ أخيراً حاكم مقاطعة شانلي أورفا هو عبد الله إيرين، مع أوغوزان إردي أتاكا نائباً للحاكم المسؤول عن تل أبيض، وحاكم منطقة جيلان بينار كونييت كانر المسؤول عن سري كانيه. أدناه نقوم بإعادة إنتاج المخطط التنظيمي والخريطة بالمعلومات

ويشكل وجود المسؤولين الأتراك في المناطق المحتلة خطوة أخرى في تنفيذ أجندتهم، حيث يترأسون افتتاح المراكز العامة والمؤسسات البلدية، فضلاً عن الاجتماعات الدورية مع المجالس المحلية والقوات العسكرية والشرطة، فـ في حفل افتتاح فرع جديد للمديرية الوطنية للبريد والهاتف في تركيا، قال حاكم مقاطعة شانلي أورفا "عبد الله إيرين" إنه بعد أكثر من عام من عملية "نبع السلام"، تتواصل تنفيذ مشاريع المؤسسات العامة في ناحية تل أبيض بدعم من تركيا دون إبطاء، وأضاف، أن منطقة تل أبيض هي المدينة الأكثر أماناً في سوريا، وذلك بفضل بطولة القوات المسلحة التركية بقيادة الرئيس (رجب طيب أردوغان)، وبالتعاون مع الجيش الوطني السوري، والمؤسسات والمنظمات العامة التي بذلت جهداً للخدمة هنا". أثبتت جهود السلطات التركية والحكومة السورية المؤقتة و الجيش الوطني السوري المدعومين عدم فعاليتها في إعادة بناء البنية التحتية للخدمات العامة المناسبة وتوفير الأمن للسكان المحليين، الذين يواجهون الآن صعوبات اقتصادية وانعدام الأمن المستمر وانتهاكات حقوق

الإنسان، ويظهر التدخل المباشر لتركيا في مختلف المجالات المدنية مثل التعليم والصحة والاتصالات والكهرباء والمياه، بالإضافة إلى المجال العسكري والسياسي، أنها ليست مسألة دعم إنساني بسيط، بل تتعلق بخطوات حازمة نحو الاندماج الكامل واستيعاب الأراضي السورية التي احتلتها من أجل ضمها في المستقبل إلى جمهورية تركيا

لإضافة إلى ذلك، يتم تطبيق سياسات التتريك على كل من الاقتصاد والتعليم، وكذلك على المساعدات الإنسانية والحصول على السكن. تسيطر السلطات التركية على إنشاء وإدارة والوصول إلى مخيمات النازحين داخلياً، كما أنها احتكرت وصول الصحافة والمنظمات غير الحكومية إلى الأراضي المحتلة، وخاصةً وصول المساعدات الإنسانية، حيث يتم استخدام المساعدات الإنسانية من أجل مقاتلي ميليشيات الجيش الوطني وعائلاتهم، ومنذ الغزو شجعت تركيا على بناء العديد من - مشاريع المستوطنات لإيواء العرب والتركمان بالتنسيق مع المنظمات غير الحكومية من مصر والكويت وقطر وفلسطين، وتمت الموافقة على هذه المستوطنات من قبل المسؤولين الأتراك، بتمويل من منظمات غير حكومية دولية، ويسكنها بشكل أساسي مقاتلون عرب مع مجموعات الجيش الوطني السوري المدعومة من تركيا، وكل مجموعة الجيش الوطني السوري مسؤولة عن جمع الأموال لدفع ثمن مواد البناء، ويأتي تمويل المشاريع من المنظمات غير الحكومية، وخاصةً من منطقة الخليج، وشددت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، في تقرير موسع، على أن المستوطنات لا تؤدي إلى إعادة منازل محتلة من قبل مليشيات الجيش الوطني السوري إلى أصحابها الأصليين وقال سوريون من أجل الحقيقة والعدالة أن هذه المستوطنات

هي "جزء من عملية منهجية لتغيير التركيبة السكانية لعفرين

في أوائل مايو 2022، أعلن أردوغان الاستعدادات لإعادة توطين ما يقرب من مليون لاجئ سوري في13 منطقة سورية (مثل عفرين، أعزاز، جرابلس، الباب وتل أبيض).تتجاهل خطة أردوغان لإعادة التوطين أيضاً حقيقة أن نسبة اللاجئين السوريين في تركيا الذين يقولون إنهم لا يخططون للعودة ارتفعت إلى77٪ في عام 2020 من 17٪ في عام 2017، وفقاً لمسح أجرته وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، وبالتالي فإن غزواً آخر لن يؤدي إلا إنجاز موجة أخرى من تهجير السكان الأكراد الأصليين في بعض هذه الأراضي

علاوةً على ذلك، تم إدخال مناهج تعليمية في جميع أنحاء الأراضي المحتلة مما يجبر جميع الطلاب على التعلم باللغتين العربية والتركية، على الرغم من حقيقة أن جميع سكان عفرين الأصليين يتحدثون الكردية كلغتهم الأم أو لغتهم الوحيدة، وفتحت الجامعات التركية فروعاً لها في عفرين وأماكن أخرى، كما فتحت تركيا فروع للخدمة البريدية هناك، التي تدفع الرواتب للمواطنين الأتراك العاملين في تلك المناطق، في حزيران 2020، السلطات المحلية في شمال غرب سوريا -الحكومة السورية للإنقاذ والحكومة السورية المؤقتة - وافقتا رسمياً على تداول الليرة التركية في مناطقهما وسط انخفاض سريع في قيمة الليرة السورية، الانخفاض المستمر في قيمة العملة التركية (من يونيو 2020 إلى مايو 2022، الليرة التركية

فقدت أكثر من 60٪ من قيمتها) وأدى ارتفاع معدلات التضخم (آثار التضخم داخل تركيا أيضاً إلى استيرادها) إلى التأثير سلباً على الاقتصاد ومستويات المعيشة في شمال غرب سوريا

افتتاح مدرسة ابتدائية قرب مدينة تل أبيض تموز 2021

إن الوضع الاقتصادي للمناطق التي يسيطر عليها الجيش الوطني السوري يجعل الميليشيات تعتمد بشكل شبه كامل على المساعدات التركية، سواء من خلال توفير المواد الخام أو الخدمات الأساسية (الكهرباء أو المياه أو الاتصالات أو النظام النقدي) وباستثناء عفرين، تم تداول معظم الأراضي المحتلة بين الميليشيات السورية المتحاربة مرتين أو أكثر قبل غزو تركيا لها. إضافةً إلى ندرة السلع الأساسية، ويعاني السكان المدنيون المحليون الأصليون والمستوطنون حديثاً على حد سواء، من جرائم اقتصادية، مثل السرقة والابتزاز ومصادرة الممتلكات على أيدي ميلشييات الجيش الوطني

في "قطاع ام4 "، تم نهب مناطق صناعية ونهب ممتلكات عامة وبيع محتوياتها لتجار محليين سوريين أو اتراك، كما تم قطع أكثر من.200 شجرة في عفرين من قبل الجيش التركي والفصائل المدعومة من تركيا منذ 2018؛ تم تصدير زيتون عفرين من قبل شركات تركية
وكما أوضحت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، العديد من هذه الحالات، هي انتهاكات للقانون الدولي العرفي، حيث تعتبر حالات تدمير الممتلكات المدنية والاستيلاء عليها جرائم حرب وفقاً للمادة 8 (2) (ب) (13) من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية (نظام روما الأساسي لعام 1988)، وفيما يتعلق بحقوق الملكية للأشخاص النازحين، تنص المادة 46 من أنظمة لاهاي على أنه "يجب احترام الملكية الخاصة [...] لا يمكن مصادرة " الممتلكات الخاصة

ن الملاحظ أن عمليات النهب وتدمير الممتلكات وغيرها من الانتهاكات ضد المدنيين تساهم بشكل مباشر في استمرار نزوح المدنيين السوريين، لا سيما في الأراضي المحتلة، وتشكل بحد ذاتها انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني بموجب المادة 49 من اتفاقية جنيف الرابعة، كما تنفي هذه الحالات عدة بنود من "الاتفاقية التاريخية" بين الولايات المتحدة وتركيا والتي أدت إلى وقف إطلاق النار ووضع حد للهجوم التركي على شمال شرق سوريا، وتتعارض أعمال النهب الواردة في تقارير متعددة صادرة عن جمعيات حقوق الإنسان مع المدة الرابعة للاتفاقية، حيث "يكرر البلدان تعهدهما بدعم الحياة الإنسانية وحقوق الإنسان وحماية المجتمعات الدينية والعرقية". وتنتهك العمليات أيضاً الفصل السابع، والذي "عبر فيها الجانب التركي عن التزامه بضمان سلامة ورفاهية سكان جميع المراكز السكانية في المنطقة الآمنة التي تسيطر عليها القوات التركية [...] وكرر التأكيد على أنه سيتم توخي أقصى درجات الحذر حتى لا إلحاق الضرر بالمدنيين والبنية التحتية المدنية

عقد مجلس تحالف المعارضة السورية الأوسع نطاقاً والمدعوم من تركيا والمرتبط بـ الحكومة السورية المؤقتة و الجيش الوطني السوري سوياً جمعية عامة واحدة فقط داخل سوريا، ويفضل إدارة شؤونه من تركيا

تعرض نفس المجلس مؤخراً لانتقادات محلية شديدة من أجل لقاء صريح مع قائد الجيش الوطني السوري الذي أشرف على الوحشية ضرب وإعدام السياسية الكردية هفرين خلف
وبالمثل، فإن بعض أعضاء المجلس المحلي في منطقة الاحتلال التركي يعيشون في تركيا و العبور. إلى سوريا فقط خلال ساعات الدوام الرسمي، ويرجع ذلك في جزء كبير منه إلى الاقتتال الداخلي اليومي بين الميليشيات المدعومة من تركيا التي تمارس سيطرتها اليومية في هذه المدن

وبالتالي، فإن المجالس التي أنشأتها تركيا ليست أكثر من ورقة تين للاحتلال. إنهم "يشرفون مباشرة على [د]" من قبل وزارة الداخلية التركية، مع "الحكومة المؤقتة" التي لا تلعب "أي دور حقيقي" في إدارة المجالس حيث يكون "الولاء المطلق لتركيا إلزامياً". المنسقون الأتراك موجود ونفي مستويات متعددة في جميع أنحاء هذه المجالس ، بينما تحتفظ الوزارات التركية أيضاً بنشطاء في جميع المناطق التركية المهيمنة

لا يمكن إجراء "الانتخابات" السطحية إلا بإشراف وموافقة تركيا، بينما يتم توفير الرواتب والميزانيات مباشرة من قبل المحافظات التركية المجاورة، مع التعيين على أساس المحسوبية والولاء لتركيا بدلاً من الجدارة، وتميل هذه المجالس إلى التقليل من تمثيل السكان الأكراد، وتتكون في الغالب من أفراد لهم علاقات سياسية مع تركيا، أو مصالح اقتصادية في النهب المستمر للموارد الطبيعية في عفرين، يجب أن تكون الحكومة السورية المؤقتة مسؤولة أيضاً عن انتهاكات حقوق السكان في المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش الوطني السوري، نظراً لأن أعضاء الحكومة المؤقتة يستفيدون اقتصادياً وسياسياً من دورهم في التحالف مع تركيا

الاحتفال بالذكرى الرابعة لافتتاح مبنى معبر الراعي وغرفة التجارة والمجلس المحلي، بحضور رئيس الحكومة السورية المؤقتة ومحافظ مدينة كيليس التركية ورؤساء المجالس المحلية والقياديين الجيش الوطني السوري والجيش التركي، 24 أغسطس 2020

ميلشييات الجيش الوطني السوري كوكلاء تركيين

يظهر تحليل سريع في هيكل القيادة والسيطرة للفصائل في الجيش الوطني السوري أن تسلسل القيادة يتدفق (مباشرة إلى القوات المسلحة التركية وبالتالي قائدها العام (رجب طيب أردوغان

ذه الفصائل تابعة تقنياً لـ الحكومة السورية المؤقتة، وهي هيئة ترعاها تركيا تمارس الضغط نيابة عن الجيش الوطني السوري في جنيف وعواصم أجنبية أخرى، وعملياً يتم تدريبهم وتسليحهم وتمويلهم وقيادتهم من قبل الحكومة التركية

عدد مقاتلي الجيش الوطني السوري يقارب 35.000 مقاتلاً، وجميعهم تحت السيطرة شبه الكاملة لوزارة الدفاع التركية ومنظمة المخابرات الوطنية. 300 في المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش الوطني السوري، يتم منحهم مجالاً محدوداً لنهب وابتزاز الأموال من السكان المحليين، ولكن القوة الحقيقية تحتفظ بها تركيا، وتمارسها من خلال السيطرة المباشرة على الهيئات السياسية المحلية، والاستغلال التنازلي للموارد الاقتصادية، والحكم من خلال وكلاء "يعتمدون على دعم تركيا السياسي والاقتصادي والعسكري من أجل بقائهم".
وبالمثل، في ساحة المعركة، يأخذ الجيش الوطني السوري أوامره مباشرة من تركيا، حيث يؤكد بحث متعمق أجرته إليزابيث تسوركوف، متحدثةً إلى مصادر متعددة داخل صفوف الجيش الوطني السوري، أن "جميع القرارات، الكبيرة والصغيرة، في" الجيش الوطني "تتخذها غرفة العمليات التي تديرها المخابرات التركية

بالإضافة إلى ذلك، نقلت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة عن ضابط رفيع المستوى في الجيش الوطني السوري قوله إن الأجهزة الأمنية التركية مسؤولة عن تعيين قادة الجيش وتحديد مهامهم، وقال : "إن المخابرات التركية تدرس مباشرة ملفات الضباط المرشحين لتولي قيادة مناصب في المنطقة، ويعين القادة بشكل مباشر، وتتم الموافقة على جميع القادة الحاليين في الجيش الوطني والأجهزة التابعة له بما في ذلك الشرطة المدنية والشرطة العسكرية وغيرها، من قبل نفس الجهاز
في المخطط التنظيمي (صفحة 98)، يمثل الهيكل التنظيمي الحالي لميليشيات الجيش الوطني المختلفة، باتباع التحليل الذي تم إجراؤه في الصفحات السابقة

فشل الجيش الوطني السوري كجيش تقليدي دائم، على الرغم من استمرارها في استخدام التسميات العسكرية الرسمية منذ إنشائها في ديسمبر 2017، إلا أن الميليشيات التي يتألف منها الجيش الوطني السوري لم تتخلى

مطلقاً عن أسمائها أو قيادتها التقليدية أو خضوعها لمجالس الشورى المحلية، حتى عندما يتعلق الأمر بتلقي الرواتب، يتم تسليمها لقادة الفصائل دون المرور بوزارة الدفاع. بشكل عام، تنقسم فصائل الجيش الوطني السوري إلى قسمين عامين:

تشكلت الفصائل حول زعيم مؤسس، أو حتى عبادة شخصية، حيث تعمل الميليشيا كممتلكات خاصة للقائد، فضلاً عن معداتها العسكرية ومقارها ومركباتها. هؤلاء القادة لا يحبون التخلي عن مناصبهم، خاصةً للمعينين من وزارة الدفاع، ومن الأمثلة على هذه المجموعات: فرقة السلطان سليمان شاه، وأحرار الشرقية، وفرقة القوات الخاصة، وجيش الشرقية

الفصائل الإسلامية التي -بما في ذلك قادتها -تابعة لمجالس الشورى والهيئات التشريعية الدينية السياسية، ومن الأمثلة على ذلك: أحرار الشام أو الجبهة الشامية

بشكل عام، تميل تلك الميليشيات التي تم بناؤها حول زعيم واحد إلى أن تكون أكثر مباشرة تحت السيطرة التركية من خلال وزارة الدفاع، مع تحديدها بشكل كامل على أنها فرق وجحافل من الجيش الوطني السوري، ومن ناحية أخرى، تميل الفصائل الإسلامية، التي لديها مشروع سياسي خاص بها يركز على إقامة حكومة إسلامية في جميع أنحاء سوريا بدلاً من ضم واستيعاب الأراضي على طول الحدود التركية، إلى التصرف بشكل أكثر استقلالية وتفضل الاحتفاظ بهوية مستقلة. ومع ذلك، لا يمكن الحديث عن أي ميليشيا تنتمي إلى الجيش الوطني السوري على أنها تعمل بشكل مستقل عن مصالح تركيا وأوامرها

إن الطريقة التي جعلت بها تركيا مثل هذا المشهد المتباين للجماعات المسلحة تتماشى مع مصالحها المعقدة ومتعددة الجوانب، على سبيل المثال تسمح تركيا لميلشيياتها بانتهاك وسرقة السكان المحليين -لا سيما في المناطق ذات الأغلبية الكردية -من أجل الحفاظ على تمويل قادة الفصائل، كما أنه يسمح للميلشييات بالانخراط في حروب على النفوذ، ولعبها ضد بعضها البعض، وذلك لمنع أي فصيل من أن يصبح أكثر قوة. في بعض الأحيان، تتدخل تركيا في مثل هذه الخلافات وتقدم نفسها على أنها صانع سلام وفاعل حكومي مسؤول. ومع ذلك، فإن انعدام الأمن الذي صيب الأراضي المحتلة في كثير من الأحيان هو سياسة واعية، وليس فقدان السيطرة. يمكن لتركيا أن تحدد منطقة عمليات كل ميليشيا بقبضة من حديد إذا اختارت ذلك.على سبيل المثال، في صيف عام 2021، نشر الجيش التركي وجيش الإسلام عناصر مليشيات لاستبدال مقاتلين في بعض مواقع أحرار الشرقية

إن دور تركيا بصفتها السلطة النهائية في هذه المجالات جعل المساءلة عن الجرائم المرتكبة شبه مستحيلة

ثبت أن إنشاء مدونة سلوك داخلية موحدة لميلشييات الجيش الوطني السوري في عام 2019 غير فعال في تطبيق الانضباط والامتثال لمبادئ المهنية العسكرية، واحترام التسلسل الهرمي، بالإضافة إلى التمثيل الكامل لقيم الثورة السورية التي نشأت ضد نظام القهر والفساد والطائفية. من ناحية أخرى، ورغم وجود عدد كبير من اللجان القضائية وتعددها، إلا أنه لا يوجد مرجعية مركزية، وتوجد حالة من الفوضى القضائية. حاولت ميلشييات الجيش الوطني السوري مراراً وتكراراً التأثير على هذا الفرع القضائي وإكراهه واختراقه حتى لا تتم محاسبته، مع العلم بأن معظم هذه اللجان القضائية مدعومة أو تابعة لفصيل واحد أو أكثر، على سبيل المثال على الرغم من وجود لجنة الرد على المظالم والحقوق في قضية الانتهاكات التي ارتكبها "أبو عمشة" وقسم السلطان سليمان شاه، إلا أن اللجنة لم تحقق في القضية بسبب اتفاق تم داخل العزم. ومع ذلك، فإن مثل هذه الأعمال تعكر صفو المياه فيما يتعلق بأساس الفقه والقانون والسلطة القضائية العليا في الأراضي المحتلة

ي أوائل عام 2021، بدأ معبر حدودي غير رسمي العمل في قرية تسمى تفاحة، تقع بين تل أبيض وسري كانيه، وتربط المناطق المدعومة من تركيا والتي تسيطر عليها المعارضة والأراضي التي تديرها الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا في شمال محافظة الرقة. وبحسب مصادر محلية، فإن تلك القرية تسهل ازدهار الأعمال غير القانونية التي يديرها أبو حاتم شقرا (زعيم أحرار الشرقية)، ويتم تقاسم السيطرة على تفاحة مع فصيلين آخرين، الجيش الشرقية والفرقة 20. كما نشرت تركيا جيشها مباشرة على الأرض، حيث شيدت عدداً كبيراً من

القواعد ونقاط الحراسة التي استمرت في العمل بعد العمليات العسكرية الثلاث على الأراضي السورية، ووضح (منشور المعهد الجامعي الأوروبي المذكور بالتفصيل الانتشار التركي في سوريا في كانون الثاني 2021 (يناير
بالإضافة إلى ذلك، تمكن مركز روج آفا للمعلومات من تحديد مواقع عشرات القواعد في جميع أنحاء الأراضي.
المحتلة، ووفقاً لإحصائيات مركز روج آفا للمعلومات، تحتفظ تركيا بما لا يقل عن 118 قاعدة وموقعاً استيطانياً وأبراج مراقبة في المنطقة

دلى الجيش الوطني السوري بعدة بيانات تؤكد التزامه الاستراتيجي تجاه تركيا .وفقاً للجيش الوطني السوري، فإن نقطتي الاتصال بينه وبين تركيا هي، أولاً أن "المعركة ضد الإرهاب تتطلب تحالفا أًستراتيجياً طويل الأمد" أي هجمات الجيش الوطني على قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة والتي تعمل في شمال وشرق سوريا وأي غزو تركي مستقبلي للمنطقة يتم وسيجرى بشكل مشترك ؛وثانياً أن "معايير السياسة الخارجية التركية تتجاوز ملف الإرهاب" - أي أن تركيا من المفترض أنها تدعم خطط المعارضة لسوريا كجزء من سياستها الجيواستراتيجية
باختصار، على الرغم من أن بعض المجموعات لا تتوافق تماماً مع الملف الشخصي ، يجب وصف الميليشيات المكونة للجيش الوطني السوري في الأراضي المحتلة في عفرين ومنطقة "درع الفرات" و "قطاع "بأنهم وكلاء لتركيا في النظام المدني القائم هناك .كما إن ضعف الحكومة المؤقتة في إنشاء هيئة سياسية ومدنية لتلبية احتياجات السكان المحليين ، ونقص الوسائل العسكرية وتدريب الجيش الوطني السوري هي أسباب حاسمة لتحالفهم مع تركيا . حيث سمحت لهم تركيا بالاستفادة اقتصادياً من الاحتلال مقابل تشكيل هيكلية للحكومة السورية المؤقتة و الجيش الوطني السوري بشكل يناسب مصالحها، بعد أن احتفظت بالحق في اتخاذ القرارات الحاسمة في الشؤون العسكرية والسياسية

وبهذا المعنى أيضاً، وفي ضوء عمليات الاستيعاب التي انطلقت منذ بداية العمليات العسكرية التركية "درع الفرات "غصن الزيتون" و "نبع السلام" بين عامي 2016 - 2019 ، لاتزال عملية الضم جارية

حقيقة أن ميليشيات الجيش الوطني السوري على وجه التحديد، والحكومة السورية المؤقتة (وكلاهما كانا ركيزتان للمعارضة المناهضة للحكومة السورية) أصبحوا وكلاء لتركيا بدلا من كونهم جهات فاعلة مستقلة في الصراع السوري، فإن هذه الجماعات هي مجرد نتاج استراتيجيةً حكم أردوغان داخل تركيا. وبالتالي، يجب تقييم هؤلاء الوكلاء المدعومين من تركيا على أنهم امتداد للسياسة التركية الداخلية

مجمع أردوغان العسكري (بارا)

شكلت ميليشيات الجيش الوطني السوري والحكومة التركية روابط وثيقة فيما بينهم. منذ أن أصبح أردوغان رئيساً لتركيا في عام 2014، أنشأ نظام عسكري وشبه عسكري خاص، تم نشره دون إشراف رسمي للعمليات الداخلية والخارجية، فيما وصفه بعض المراقبين بطموحاته "العثمانية الجديدة".

حيث يجب فهم الجيش السوري الوطني (كما سيتم توضيحه أدناه) على أنه إضافة أجنبية مفيدة لمجمع أردوغان العسكري وشبه العسكري المتنامي.من أجل فهم جذور هذه القوات، من الضروري دراسة دور القوات المسلحة التركية)) عبر تاريخ جمهورية تركيا

و نظراً لدورهم في تأسيس الدولة القومية التركية الحديثة، لطالما اعتبروا القوات المسلحة التركية أنفسهم الأوصياء الحقيقيين للجمهورية بدافع من حتمية الولاء لمصالح الدولة، على النحو المحدد من قبل "الدولة العميقة" ، كما انخرطت القوات المسلحة التركية في انقلابات عسكرية لتصحيح السياسات التي كانت تعتبرها تهدد الدولة. وعبر عقود، كان الافتقار إلى تطبيق القانون والعقاب يشجع عناصر الدولة العميقة على مواصلة أنشطتهم. فإن مثل هذا السلوك قد شرع العمليات السرية من أجل الدولة وأثر بعمق على الثقافة السياسية في تركيا. و في ما بعد سيطر حزب العدالة والتنمية الإسلامي وهو خصم سابق للدولة العميقة، الذي قضى على هيكل الدولة التركية في القرن الحادي والعشرون و ورث طريقة عمل الدولة العميقة في التعامل مع خصومها حيث تم إنشاء حزب التنمية والإسلام في عام 2001 من قبل أردوغان، الذي كان رئيس بلدية اسطنبول بين عامي 1994 و 1998 قبل أن يتم سجنه لفترة وجيزة. ، وهو الحزب الذي فاز في الانتخابات البرلمانية في نوفمبر 2002 ومنذ ذلك الحين ترأس الحكومة الوطنية لتركيا. في عام2002، عرفّ حزب العدالة والتنمية نفسه بأنه حزب محافظ ورفض مصطلح "إسلامي" (نص دستور تركيا على أنها دولة علمانية ويحظر أي أحزاب سياسية تروج للإسلاموية أو الشريعة الإسلامية). ومع ذلك، فإن الجاذبية الرئيسية لحزب العدالة والتنمية تكمن في خطابه القوي ضد الفساد والمؤسسة. وأشار أردوغان علناً إلى أنه لا يتفق مع أولئك الذين يقولون إن الدولة العميقة غير موجودة. كما أشار بأنها كانت موجودة دائماً -ولم تبدأ بالجمهورية؛ ويعود تاريخها إلى العصر العثماني. و

انها مجرد تقليد يجب تصغيره ,بل و حتى القضاء عليه ان امكن

بعد عام 2007، تحولت أيديولوجية الحزب أكثر نحو القومية التركية والإسلاموية، وبدأت بإطلاق إصلاحات دستورية متتالية مصحوبة بحملات اعتقال ضد الإعلام والقضاء. ساعد هذا حزب العدالة والتنمية في الوصول

لى مستوى من النفوذ على السياسة التركية لم يصل له أي حزب غير كمالي في تاريخ الجمهورية.وكانت "الدولة العميقة" التركية، التي تسيطر عليها القوات المسلحة التركية، قد أعدمت في السابق ثلاثة أشخاص. من خلال ثلاث انقلابات ناجحة في عام 1960 وفي عام 1971 وفي عام 1980 من أجل الدفاع عن القيم الجمهورية ضد الشعبوية والأحزاب اليسارية ، و كان أحد الموروثات الدائمة لحزب العدالة والتنمية هو مواءمة "الدولة العميقة"، بما في ذلك (القوات المسلحة التركية)، مع القيم القومية الإسلامية للحزب في أعقاب محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو2016

تركيا عضو في الناتو منذ عام 1952. بعد أن طلب التحالف العسكري من الدول الأعضاء إنشاء وحدات عمليات خاصة يمكنها تنظيم المقاومة المسلحة في حالة الغزو السوفيتي، شكلت جميع دول الناتو بما في ذلك تركيا وحدات خاصة. مباشرة بعد الانقلاب التركي عام 1971، حيث أنشأت تركيا وحدة خاصة تحت اسم "قسم الحرب الخاصة" (أوزيل هارب ديريسي، أو إتش دي). في حين أن كان رسمياً جزءاً من هيكل القوات المسلحة التركية، إلا أن القليل منهم عرفوا بوجوده. كما تم تكليف هذا الكيان، المعروف أيضاً باسم `` غلاديو " (على اسم الفرع الإيطالي لنفس عملية الناتو / وكالة المخابرات المركزية)، بتنفيذ عمليات سرية للدولة وإجراء الاستعدادات اللازمة للتعامل مع الغزو السوفيتي المحتمل. كما أصبحت الأداة الرئيسية للدولة التركية لتنفيذ "أعمالها القذرة". كالاغتيال والخطف والتخريب بحق اليساريين الأتراك والنشطاء السياسيين الأكراد. وهكذا، أصبح استخدام الوحدات غير الرسمية سمة من سمات الثقافة السياسية والعسكرية التركية. و مرتبطا باستخدام الوحدات غير الرسمية، و يجب على المرء أيضاً أن يذكر الذئاب الرمادية، وهي مجموعة تأسست كفرع الشباب لحزب الحركة القومية اليمينية وأيديولوجيتها هي القومية التركية، حيث تسعى لتوحيد جميع الشعوب التركية في أمة واحدة تمتد من البحر الأدرياتيكي إلى الصين ما كانت المهمة الرئيسية للذئاب الرمادية هي محاربة التهديدات المتصورة لأنصار أحزاب اليسار التركي والحركة الكردية بقيادة حزب العمال الكردستاني (بارتيا كاركارين كردستان، حزب العمال الكردستاني). و زادت مشاركة الذئاب الرمادية في وحدة العمليات الخاصة التركية بشكل ملحوظ بعد الانقلاب العسكري عام 1980. عند إعلان تحالف بين حزب الحركة القومية وحزب العدالة والتنمية في عام 2015، أصبح أعضاء الذئاب الرمادية المتطرفون أكثر نشاطاً علنياً في السياسة

الداخلية وعملوا على ردع وترهيب أصوات المعارضة اليسارية داخل تركيا. نظراً لبنيتها التحتية التنظيمية الهرمية الصارمة، و تخضع الذئاب الرمادية لسيطرة حزب الحركة القومية في تركيا، ويوفر التحالف السياسي بين حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية المأوى الحكومي والدعم للذئاب الرمادية، فضلا عن بعض الشرعية. لكن الأنشطة والسياسات العدوانية للذئاب الرمادية تسببت أيضاً بمشاكل في أوروبا، التي يوجد فيها جالية تركية. حيث يوجد في ألمانيا والنمسا 270 مركزا مسجل مرتبط بالذئاب الرمادية. في فرنسا، وكذلك الجماعة القومية التركية المتطرفة لها وجود أيضاً، لكن فيً نوفمبر 2020، حظرت الحكومة الفرنسية منظمة الذئاب الرمادية حيث أتهمتهم بالقيام بأعمال العنف والتحريض على الكراهية في فرنسا . و بعد بضعة أشهر، أصدر البرلمان الأوروبي بيان بوضع المنظمة "التركية القومية المتطرفة "الذئاب الرمادية" على قائمة الاتحاد الأوروبي للمنظمات الإرهابية "، علاوة على ذلك، عندما أصبحت تركيا طرفاً نشطا فيً الحرب الأهلية السورية، انضم الذئاب الرمادية إلى القتال جنباً إلى جنب مع التركمان السوريين، الذين يعُتبرون جزءاً من عائلات عموم تركيا. كما كان الحال خلال الحرب الشيشانية الثانية (1999-2009)، حيث بدأت الذئاب الرمادية بالانضمام إلى كتائب تركمانية مسلحة جديدة سميت على اسم السلاطين العثمانيين مثل السلطان مراد وعبد الحميد هان ومحمد الفاتح ويافوز سلطان سليم. حتى أن التجنيد تم بشكل علني عبر الصحف التركية الموالية للحكومة "مثل "يني شفق" و "ستار

مسلحو الذئاب الرمادية في جبال اللاذقية جنوب منطقة إدلب ، شباط 2016

حيث كانت هذه الجماعات في الواقع تدافع عن الوطن التركماني الموروث عن العثمانيين. والشيء الذي أوضح ذلك هو تورط الذئاب الرمادية في سوريا تحت رعاية الدولة الرابطة بين العثمانية الجديدة لأردوغان (وهي أيديولوجية سياسية تدافع عن مشاركة أكبر لتركيا في الأراضي التابعة للإمبراطورية العثمانية، واستعادة عناصر

الإسلام والخلافة، باعتبارها رؤية لدولة بديلة للكمالية) ورئيس حزب الحركة القومية دولت بهجلي (حركة فكرية وسياسية تدعو إلى اتحاد جميع الشعوب التركية ، من الإمبراطورية العثمانية القديمة، وروسيا ، والصين ، وإيران ، وأفغانستان) ، لا سيما في دفاعها عن المشروع الإقليمي ل ميساك ميلو .وقال رئيس حزب الحركة القومية دولت بهلجي"الغافلون الذين يطرحون السؤال، ماذا نفعل في ليبيا ، ما الذي نبحث عنه في سوريا، ما هم إلا مهزومون سقطت حرابهم وتلاشى ولائهم . و سيبدأ الخط الحدودي للدفاع عن الوطن من العتبة الأخيرة لخريطة الميثاق الوطني

و اكتسبت خطة الميثاق الوطني سمعة سيئة مؤخراً مع اقتراب الذكرى المئوية لمعاهدة لوزان وترويج أجندة عثمانية جديدة من قبل الحكومة التركية الحالية. والنتيجة المعاكسة للحرب على تركيا، مع الاستسلام عام 1918 وخطط الحلفاء لتشكيل دولة يونانية مستقبلية تحت السيطرة البريطانية على شاطئي بحر إيجه، عززت القومية التركية، وهي حركة قادها القائد العسكري مصطفى كمال (المعروف أيضاً باسم أتاتورك أو "أبو الأتراك"). و في هذا السياق، و في أوائل العشرينات من القرن الماضي، تمت صياغة خطة تعُرف باسم (الميثاق الوطني) في الدورة الأخيرة للبرلمان العثماني، لاستعادة أراضيها السابقة (تراقيا الغربية ومنطقة حلب ومنطقة الموصل وقبرص)، التي خسرتها عند هزيمتها في الحرب العالمية الأولى، من خلال تنظيم الاستفتاءات

و نشُر هذا المرسوم في فبراير 1920 وأدى إلى احتلال البريطانيين والفرنسيين والإيطاليين للقسطنطينية في مارس، وإلى توقيع معاهدة سيفر في أغسطس 1920 من قبل الوزير العثماني الأخير. و تم انتخاب كمال رئيساً من قبل الجمعية الكبرى في أنقرة في عام 1920 ورفض قبول معاهدة سيفر، التي نصت على إنشاء دولة مستقلة في أرمينيا، وفصل سوريا وبلاد ما بين النهرين والجزيرة العربية عن الإمبراطورية السابقة، وإنشاء دولة كردستان المتمتعة بالحكم الذاتي وتسليم اليونان منطقة الأناضول على بحر إيجة. وبدأت الحركة القومية التركية ما يسمى بحرب الاستقلال التركية ضد السلطان الحاكم في عام 1920، والتي تداخلت مع الحرب اليونانية التركية لتنفيذ قرارات معاهدة سيفر. حيث سمح انتصار القوميين الأتراك في أغسطس 1922 لمصطفى كمال بإلغاء السلطنة وإعادة التفاوض بشأن معاهدة دولية جديدة للجمهورية التركية. و في يوليو 1923، تم التوقيع على معاهدة لوزان .التي تحدد الحدود الأوروبية لليونان وبلغاريا وتركيا، وكذلك حدود قبرص ومصر والسودان وسوريا والعراق و في السنوات الأخيرة، بدأ أردوغان بالتشكيك بشكل متكرر وعلني في مواد المعاهدة، مما خلق توتراً دبلوماسياً مع الدول المجاورة، موضحاً بأنه يعتقد أن معاهدة لوزان ستنتهي في عام2023

ادر الهيدروكربونات والحدود البحرية ، فضلا عن التورط في الحرب في ليبيا ونزاع ناغورن و كاراباخ، وتعزيز التحالف مع الحكومة الإقليمية الكردية في العراق والعمليات العسكرية التركية المتتالية في

شمال سوريا. وفيما بعد إنشاء وكلاء (الجيش الوطني السوري والحكومة السورية المؤقتة). و قد صرح أردوغان في الذكرى ال 98 لمعاهدة لوزان. "نحن مصممون على دخول عام 2023، عندما نحتفل بالذكرى ال 100 لجمهوريتنا، كدولة أقوى وأكثر استقلالاً وازدهاراً اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً،"

أما العجلة الأخرى التي بدأها التدخل التركي في سوريا فهي شركة سادات، التي تأسست في عام 2012 كشركة الاستشارات الدفاعية الخاصة الوحيدة في تركيا. والذي أسس الشركة هو الجنرال السابق تانريفيردي، وهو عضو في وحدة الحرب الخاصة التركية وعضو منظمة الدفاع المدني في شمال قبرص. عرف تانريفردي وأردوغان بعضهما البعض منذ عام 1994 عندما خدم كلاهما في اسطنبول، أردوغان كرئيس للبلدية وتانريفيردي كقائد لقاعدة مالتيب العسكرية في المدينة. و أقام الزعيمان علاقة قوية حيث عمل تانريفيردي كمستشار لأردوغان وعضوا فيً لجنة الأمن والسياسة الخارجية في الرئاسة حتى عامين ماضيين. حيث وجد على موقع سادات في الإنترنت نصا تدعو فيه المنظمة وتانريفيردي شخصيًا إلى الوحدة الإسلامية الشاملة (على وجه الخصوص لمواجهة إسرائيل) ، مع تصوير الشركة على أنها منصة للتعاون بين الدول ذات الأغلبية المسلمة (السنية). و تتصور السادات طرقاً يمكن من خلالها لهذه الدول أن تصبح قوى عسكرية مكتفية ذاتياً

و خلال الحرب الأهلية السورية، ومنذ البداية، ساعدت الشركة الحكومة التركية في تدريب وتزويد مقاتلي المعارضة من مجموعات متنوعة من الميليشيات، بما في ذلك أسلاف هيئة تحرير الشام. وفقا لًتقرير عام 2012 من صحيفة أيدينليك المعارضة، أنشأت السادات عدة قواعد في منطقتي إسطنبول ومرمرة لغرض إجراء هذا التدريب. و كان هذا التقرير من أوائل التقارير الإعلامية التركية التي حددت وجود السادات، ودورها كمدرب للقوات الوكيلة لتركيا . في الآونة الأخيرة ، اندلعت مناقشات عامة غاضبة في تركيا بعد اتهامات بأن رئيس الغوغاء المنفي سيدات بيكر، الذي كان في يوم من الأيام مؤيداً صريحاً لحكومة أردوغان ، ساعد في إرسال شحنات من الأسلحة والمعدات العسكرية بما في ذلك الطائرات بدون طيار إلى المتمردين التركمان في سوريا في منطقة بايربوجاك . بعد امتلاء شاحنات جهاز المخابرات الوطني التركي بالأسلحة المتجهة إلى سوريا تم توقيف الجهاديين ،من قبل قوات الامن بالقرب من الحدود في عام 2014

وهذه الشاحنات كانت متجه إلى جبهة النصرة. و كانت سوريا هي المثال الأول والأبرز لاستراتيجية أردوغان الجديدة للحرب بالوكالة، باستخدام قوات المرتزقة المحليين الذين تم تجنيدهم بمشاركة وكالة سادات الشبه حكومية ، مما يقلل من الانتقادات الدولية والمسؤوليات القضائية. ثم تم استخدام هذه القوات وهذه الأساليب

في ليبيا و كاراباخ لتعزيز أهداف السياسة الخارجية التركية، عندما تم إرسال رجال الميليشيات من الجيش الوطني السوري للقتال إلى جانب الجيش التركي. كما أنشأت تركيا 13 مكتب تجنيد جديد لميليشيات الجيش الوطني في عفرين استعداداً للانتشار في أفغانستان. حيث سيتم دفع رواتب مرتزقة الجيش الوطني السوري ما بين 2000-3000 دولار أمريكي مقابل خدمتهم. و في منتصف عام 2021، حوالي 2.600 من مقاتلي فرقة سليمان شاه من ميليشيا الجيش الوطني السوري تم تخريجهم وفقاً للمعايير التركية ، ومن المقرر نقلهم كمرتزقة إلى أفغانستان ، حيث كانوا يحرسون مطار كابول مع انسحاب القوات الأمريكية. ونتيجة لاستيلاء طالبان السريع على البلاد، لم يتحقق انتشار القوات التركية

اختصار، و بصرف النظر عن الاعتماد على القوات المسلحة التركية في الحملات العسكرية لتركيا خارج الحدود الإقليمية، استخدم أردوغان الذئاب الرمادية وسادات وعناصر أخرى في تنفيذ أهدافه العثمانية الجديدة لتركيا. حيث تم تكليف هذه المنظمات بخدمة طموحات أردوغان في الخارج، وفي الوقت نفسه تأمين وضمان حكم أردوغان في تركيا ضد أي محاولات انقلاب

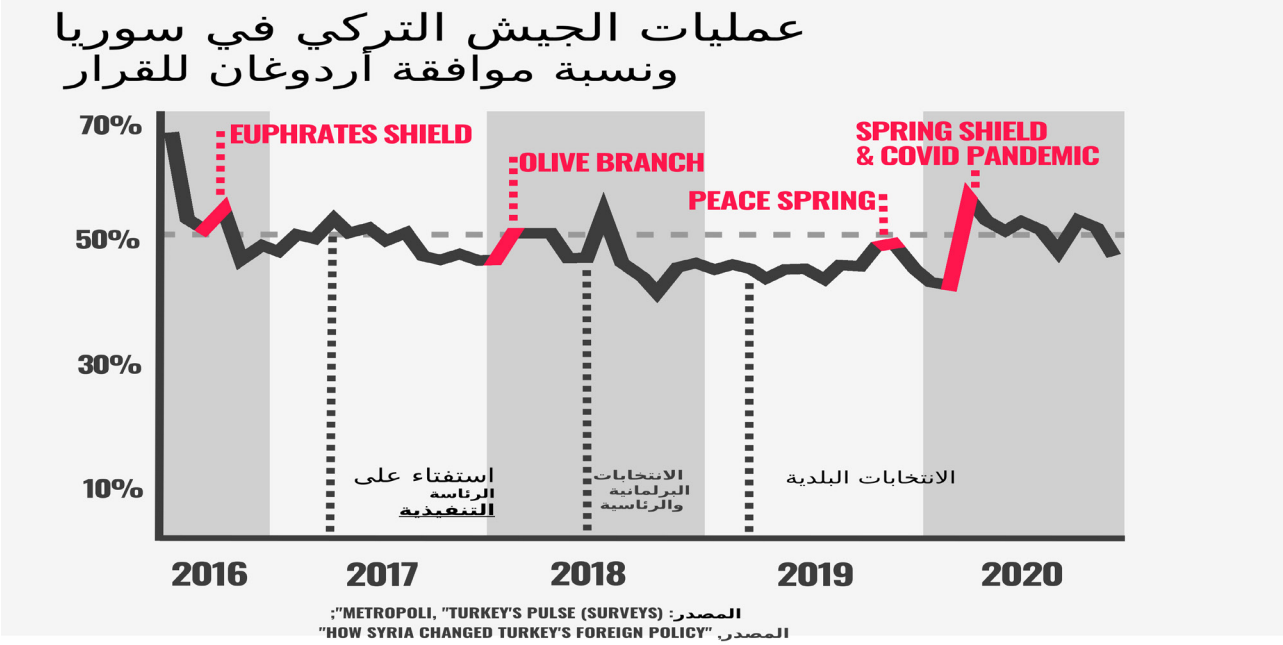

ROJAVA INFORMATION CENTER

نشرت مؤسسة كار نيغي للسلام الدولي، وهي مؤسسة بحثية، مقالا بًعنوان "كيف غيرت سوريا سياسة تركيا الخارجية" في أيلول / سبتمبر 2021 لتحليل العلاقة بين التدخل التركي في الحرب الأهلية السورية ومعركة

أردوغان السياسية الداخلية للبقاء في السلطة . حيث ان توقيت و نطاق العمليات العسكرية التركية في سوريا متجذر بعمق في الأولويات التركية المحلية. حيث كان أحد الاعتبارات الرئيسية لأردوغان هو إثارة الخوف بشأن مناطق الحكم الذاتي الكردي على حدوده الجنوبية، والتي خدمت الرئيس في الداخل كذريعة للحكومة التركية لقمع حقوق الأكراد الذين يعيشون في تركيا وتحد تمثيلهم البرلماني على تأمين إصلاح دستوري تاريخي في عام 2017. و في السنوات التالية، ساعدت العمليات العسكرية المتتالية في سوريا أردوغان على التواصل مع الدوائر الانتخابية القومية بشكل متزايد وحشد الدعم حول التواريخ الانتخابية الرئيسية. و أخيراً، بعد الانقلاب الفاشل في تموز / يوليو 2016، لعبت سياسة الحكومة التركية تجاه سوريا دوراً رئيسياً في إعادة بناء مصداقية القوات المسلحة التركية مع إعادة رسم التوازن بين القوة المدنية والعسكرية

تعتبر القوات المسلحة التركية اليوم لاعباً رئيسياً في أجندة أردوغان السياسية على الرغم من انها كانت تاريخيا جوهر المشروع الكمالي العلماني في تركيا. حتى مع ترسخ الدور الإسلامي لحزب العدالة والتنمية في أوائل العقد الأول من القرن 2000، ظلت القوات المسلحة التركية المعقل المركزي ضد هذا الانجراف. حيث تغير كل هذا بعد يوليو2016، عندما وقعت محاولة فاشلة للإطاحة بحكومة أردوغان في تركيا. و خلال هذا الانقلاب، أطلق قسم من القوات المسلحة التركية، يزُعم أنه تحت قيادة حركة غولن المحظورة، عملية منسقة في العديد من المدن الكبرى للإطاحة بالحكومة ورئيسها.

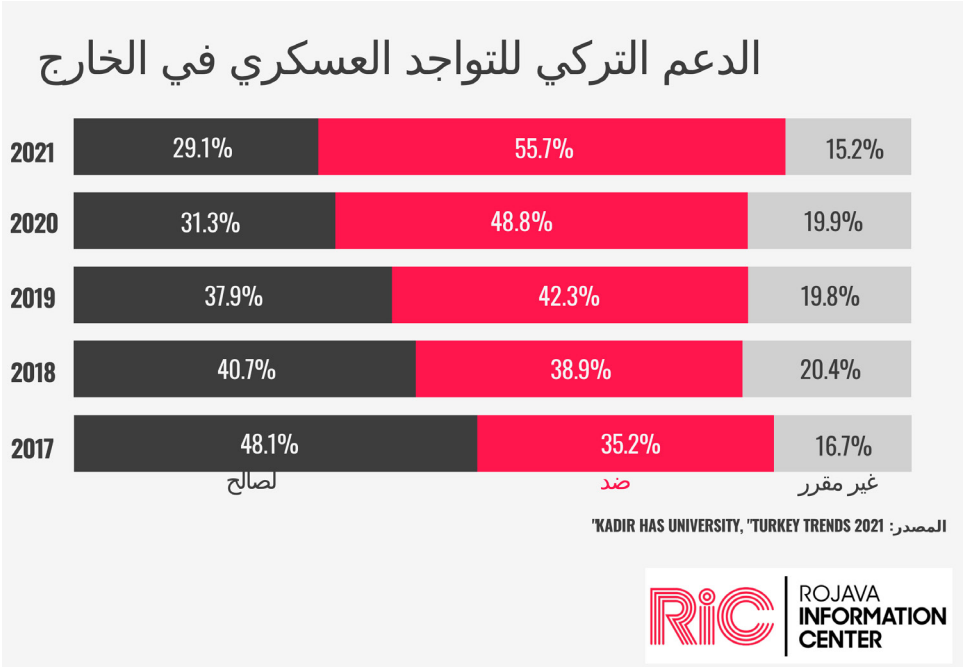

حيث تم انزال جنود ودبابات الى الشوارع و القيام بعدد من الانفجارات في انحاء انقرة واسطنبول. و بعد استسلام مدبري الانقلاب، قال أردوغان إن "هذه الانتفاضة هبة من الله لنا لأن هذا سيكون سبباً لتطهير جيشنا" و أدعى أن من قادها هو الحليف السياسي فتح الله غولن منذ عقدين. ولذلك أتيحت للحكومة التركية الفرصة لقمع تأثير الجيش على السياسة التركية بشكل نهائي. و في العام الأول بعد الانقلاب الفاشل، تم فصل ما يقارب من 140 ألف موظف حكومي من مناصبهم واعتقال أكثر من 50 ألف شخص. و أثرت عمليات التطهير بشكل كبير على القوات المسلحة التركية، حيث تم فصل 45 ٪ من الجنرالات والأدميرالات. و مع الانقلاب المضاد الذي قام به أردوغان، كان من الضروري إعادة بناء صورة وسلسلة القيادة في القوات المسلحة التركية، لأن وسائل الإعلام والحكومة نفسها قد شوهت مصداقية القوات المسلحة التركية باعتبارها "دولة موازية" تحت سيطرة حركة غولن. ولهاذا السبب ، و بحلول ديسمبر 2016، انخفض العدد الإجمالي للأفراد العسكريين الأتراك بأكثر من الثلث بحسب دراسة اجراها مجلس أوروبا

ومن أحد الأهداف للتدخلات التركية في سوريا بين عامي 2016 و 2018 هو إعادة بناء الدعم الشعبي للجيش في لركيا . وفقاً لسلسلة من الاستطلاعات التي أجرتها جامعة كاس، فإن ثقة الجمهور في القوات المسلحة التركية قد تراجعت إلى أدنى مستوى تاريخي حيث بلغ 7.47في المئة في يناير 2017، و بعد بضعة أشهر من محاولة الانقلاب وفي منتصف عملية درع الفرات، فإن الثقة بالقوات المسلحة التركية قد عادت إلى مستواها المعتاد حيث بلغت حوالي 60 في المائة بعد عام؛ وذلك بعد النجاح المعلن لعملية درع الفرات وضمن مستوى عال من الدعم لسياسة الحكومة في سوريا. و في الأيام الأولى لعملية غصن الزيتون تراجعت الثقة في الجيش مرة أخرى في كانون الثاني (يناير) 2019، و ذلك قبل أن تستعيد مستواها المعتاد في عامي 2020و 2021. وبحلول ذلك الوقت، كان الجيش قد أظهر بوضوح عودته إلى مستوى عال من الفعالية العملياتية. كانت اهم النتائج السياسية للتدخلات العسكرية التركية في سوريا على الساحة الانتخابية، وبشكل أكثر تحديداً

على صراع أردوغان للبقاء في السلطة. حيث انه بعد شهرين من انتصار الميليشيات الكردية (وحداة حماية الشعب ووحداة حماية المرأة) على داعش في مدينة كوباني في يناير 2015، قام أردوغان رسمياً بانهاء اتفاقية السلام مع حزب العمال الكردستاني التي بدأت في عام 2013. وبعد أيام قليلة اعلن زعيم حزب الشعوب الديمقراطي)) الموالي للأكراد، صلاح الدين دميرطاش، معارضة حزبه للإصلاح الدستوري الذي اقترحه أردوغان لتغيير نظام الحكم في تركيا إلى رئاسة تنفيذية. و في يونيو 2015، أجريت انتخابات عامة في تركيا، وللمرة الأولى منذ عام 2002، انخفض الدعم لحزب العدالة والتنمية، تاركاً حزب أردوغان بعيداً عن الأغلبية البرلمانية التي كان يأمل فيها، وإجباره على الدخول في

.مفاوضات لتشكيل حكومة ائتلافية

الذي حصل على أكثر من 13٪ من في ،(HDP)والنتيجة المروعة الأخرى، هي نجاح حزب الشعوب الديمقراطي في يناير 2015)، عندما بدأت قوات سوريا الديمقراطية التي تشكلت حديثاً، والتي كانت وحداة حماية الشعب ووحداة حماية المرأة هي أكبر قوة شريكة لها، في إجبار داعش على التراجع بمساعدة التحالف العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة لهزيمة داعش. كما أعلنت قوات سوريا الديمقراطية في منتصف عام 2016 أنها ستتقدم باتجاه جرابلس والباب الخاضعتين لداعش، مهددة بربط عفرين وكوباني ذات الأغلبية الكردية، وفي ذلك الوقت أعلن الرئيس أردوغان عن أول عملية له في سورية وهي عملية 'درع الفرات': "في صباح [24 أغسطس 2016] انطلقت عملية في شمال سوريا ضد الجماعات الإرهابية التي تهدد بلدنا باستمرار، مثل داعش وحزب الاتحاد الديمقراطي"
أوقفت الحملة العسكرية تقدم قوات سوريا الديمقراطية نحو عفرين وأقامت أول منطقة تسيطر عليها تركيا في شمال سوريا، واعتبر هذا انتصار عسكري ونجاح استراتيجي عزز صورة أردوغان

عد شهر من انتهاء عملية ``درع الفرات "، و في أبريل 2017، تم اجراء استفتاء دستوري في تركيا لاستبدال النظام البرلماني الحالي برئاسة تنفيذية ونظام رئاسي. و مضى الاستفتاء قدُما بعدد من المخالفات في بطاقات الاقتراع ولم ينُتصر فيه إلا بنسبة ضئيلة، حيث أيده 51٪ وعارضهً 49٪. ومع ذلك، حقق أردوغان أخيراً توسعاً لا يقدر بثمن في سلطته كرئيس للجمهورية التركية، مما أدى بشكل فعال إلى الفصل بين السلطات وانتزاع السلطة التشريعية من البرلمان. منذ ذلك الحين، تظُهر العمليات العسكرية التركية في سوريا نمطاً مشابهاً، حيث كان لبداية ونهاية كل عملية نتائج مباشرة في استطلاعات الرأي الشعبية في تركيا، سواء كان ذلك دعماً لحكومة حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية والرئيس أردوغان، أو القوات المسلحة التركية انظر الرسم أدناه

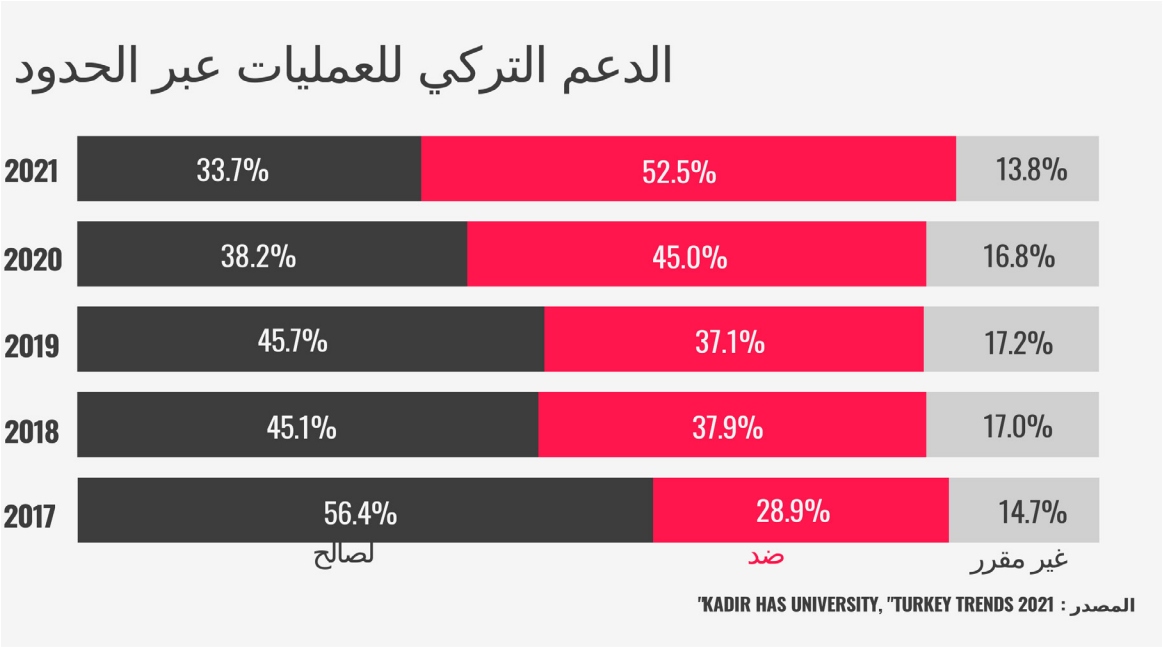

يصف فرانشيسكو سيكاردي، مؤلف منشور مؤسسة كار نيغي، هذا الترابط بين العمليات العسكرية التركية في سوريا وموافقة أردوغان على النحو التالي:

الجدير بالذكر أن اللحظات الرئيسية منذ عام 2016 في معركة الحكومة التركية ضد الأكراد وتدخلاتها في سوريا تزامنت مع الأصوات الرئيسية لتركيا: استفتاء أبريل 2017 على الرئاسة التنفيذية، والانتخابات البرلمانية والرئاسية في يونيو 2018، والانتخابات البلدية في مارس. و عززت العمليات العسكرية التركية في سوريا الخطاب القومي للحكومة التركية بشكل متزايد وأضعفت خصومها السياسيين. حيث كانت عمليتا 'درع الفرات' و'غصن الزيتون ' حاسمتان في حشد دعم القوميين في الفترة التي سبقت استفتاء أبريل 2017 وانتخابات يونيو 2018، على التوالي. وفي الوقت نفسه، اتبعت عمليتا نبع السلام في أكتوبر 2019 ودرع الربيع في فبراير ومارس 2020 كلاهما انخفاضاً تاريخياً في معدلات الموافقة على أردوغان (انظر الشكل 1).

حيث أصبح تعزيز الشراكة مع القوميين أمراً حاسماً لضمان انتخاب أردوغان في المستقبل كأول رئيس تنفيذي للبلاد. و كانت عملية [...] غصن الزيتون حاسمة في هذا الصدد. وسرعان ما تبع الانتصار العسكري التركي في آذار / مارس 2018 ضد القوات الكردية في مقاطعة عفرين إعلان بأن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر إجراؤها أصلا في تشرين الثاني (نوفمبر) 2019 ستُقدم إلى حزيران / يونيو 2018. منذ عام 2018، كان تحالف الشعب [التحالف الانتخابي بين حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية] يوجه [...] الحكومة التركية إلى اليمين. على الجبهة السياسية الخارجية، حيث انتقل هذا التحول إلى موقف أكثر حزما، مع وجود بؤر التوتر في شرق البحر الأبيض المتوسط، وليبيا، وجنوب القوقاز، و (بالطبع) سوريا. و على الجبهة الداخلية، سارت هذه الاستراتيجية جنباً إلى جنب مع الخطاب والتدابير القومية المتزايدة لزيادة تقويض دور المعارضة الديمقراطية في تركيا. و ظل حزب الشعوب الديمقراطي هدفا لهجمات الحكومة. كما كانت تشتد حملة القمع في اللحظات المهمة، مثل هزيمة حزب العدالة والتنمية في الانتخابات البلدية في آذار / مارس 2019، حيث كان دعم الحزب الموالي للأكراد حاسماً لضمان فوز المرشح آنذاك ورئيس بلدية إسطنبول الحالي أكرم إمام أوغلو، وحزب العدالة والتنمية. أكتوبر / تشرين الأول 2019 وعملية نبع السلام، التي تم على هامشها عزل سبعة رؤساء بلديات من حزب الشعوب الديمقراطي بتهم تتعلق بالإرهاب. [. . .]

تسير هذه الأساليب على قدم وساق في الفترة التي تسبق الانتخابات العامة القادمة في تركيا، والمقرر حالياً أن تتزامن مع الذكرى المئوية لتأسيس جمهورية تركيا في عام 2023. وفي 21 يونيو 2021، قبلت المحكمة الدستورية التركية لائحة اتهام قدمها بكير شاهين، رئيس النيابة العامة في محكمة الاستئناف العليا ضد حزب الشعوب الديمقراطي لارتباطه المزعوم بحزب العمال الكردستاني. في الأشهر القليلة المقبلة، قد تؤدي المحاكمة إلى حل حزب الشعوب الديمقراطي وفرض حظر على أعضائه من الترشح لمنصب خلال السنوات الخمس المقبلة.

على الرغم من أن أردوغان حتى الآن يستخدم ا الغزوات المتكررة لشمال سوريا لحشد الدعم السياسي (حدثت العمليات العسكرية التركية الأربع في سوريا عندما انخفضت نسبة تأييد أردوغان إلى أقل من 50٪ ودائما كان ينتج عن ذلك ارتفاعاً في الموافقة العامة إلى ما لا يقل عن 50٪)، كما تزايد القلق من العمليات العسكرية عبر الحدود، ويرجع ذلك جزئياً لأنه منذ بدء العميات العسكرية في أغسطس، بلغ مجموع القتلى من القوات التركية منذ بدئ العمليات 273 - 329جندياً. وخلال الانتخابات الرئاسية السابقة كان هناك عدد من الاتراك يدعمون تجدد الغزوات، و ضرب بثبات أولئك الذين لم يفعلوا ذلك. ولكن منذ عام 2020، تم عكس هذه الأرقام. حيث انه في عام 2021، لم يؤيد غالبية السكان الأتراك (53٪) حروب تركيا باسم مكافحة الإرهاب. ولكن فقط الثلث (34٪) كانو لايزالون يرون انها نقطة إيجابية انظر الرسم أدناه

تطور العمليات العسكرية التركية والجيش الوطني

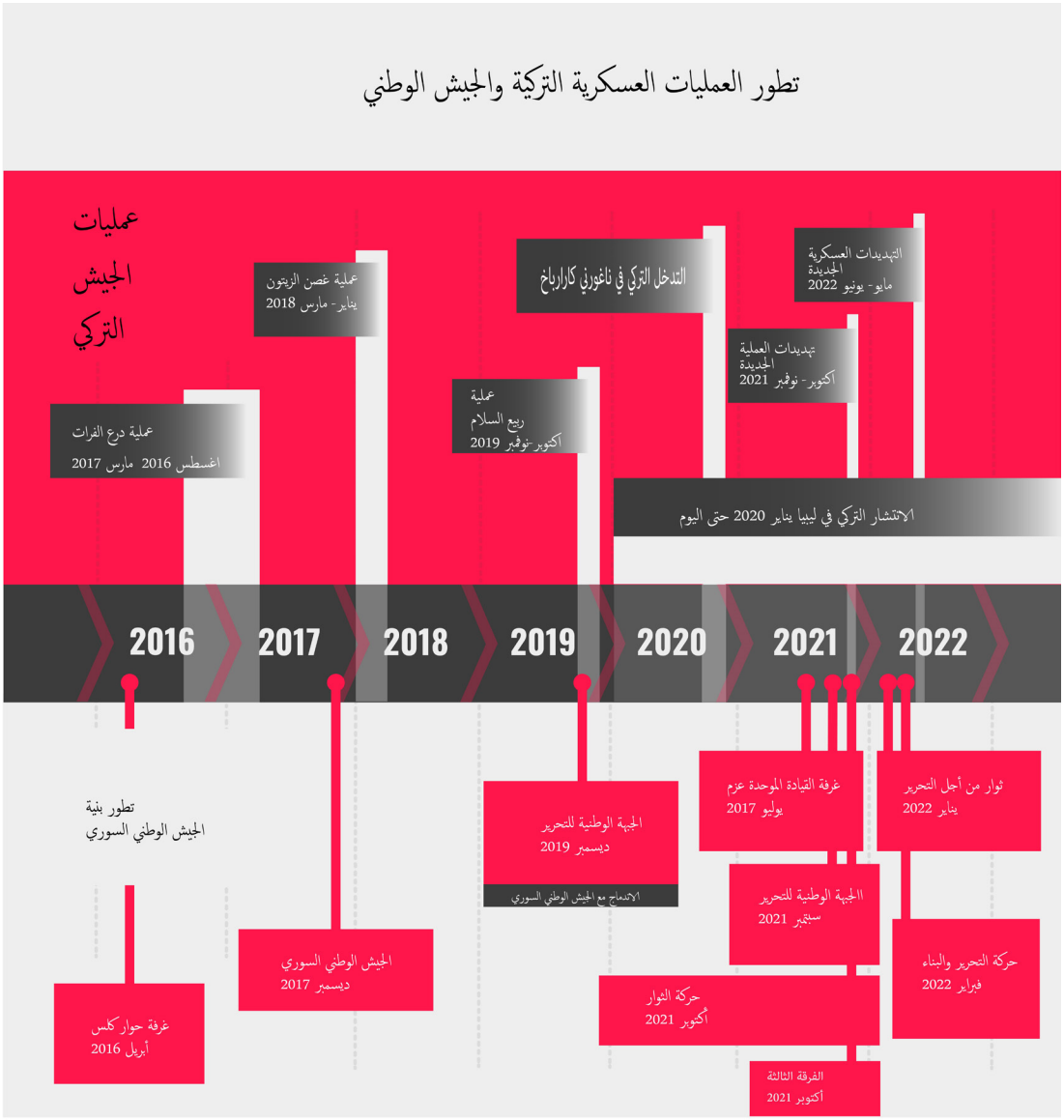

مركز معلومات روج آفا

www.ricarabic@gmail.com

+963997005342

RiC | عربي